

غور يضيق الفارق إلى نقطتين وبوش يحتفظ بالثقة في الفوز



غور مع زوجته تيريزا (رويترز)

لندن - «القدس العربي»
من خالد الشامي:

شار آخر استطلاع للرأي قبل ساعات قليلة من بدء التصويت صباح اليوم لا يخفي الرئيس الجديد للولايات المتحدة أن نائب الرئيس آلان غور استطاع تحقيق فوزه بنسبة 53% بينما خسر حاكم تكساس جورج دبليو بوش نقطة ليصبح ثالثه إلى 47%. و بذلك يدخل غور إلى تضييق الفارق إلى نقطتين، وإن كان ما زال في الصدارة.

كما خسر مارشال الخضر رالف نادر نقاطه في التغيير في آخر استطلاع للرأي قبل بدء التصويت، رأى غور بضمهم أن مثل هذا «التغيير المفاجئ» طبيعي في الساعات الأخيرة قبل التصويت، وأن تاريح انتخابات الأمريكية يرجح أن يتضاعف تأثير ذلك التغير مع توجه الناخبين بالفعل إلى صناديق الاقتراع، وهو ما يعني أن بوش ما زال أقرب إلى الفوز دون أن يتفوق ذلك احتمال تضييق غور بالمفاجأة بالفوز بفارق ضيق.

ومع سياق بدا أنها أقرب للتعادل، لا يتصدر الأصوات في 48 ولاية من أصل 50، يمكن الرئيس الجديد للولايات المتحدة أن يستعدان يختار المفاصيل.

كانت النتيجة شبه معروفة سابقاً في الولايات ذات الأقلية، حيث انتخبوا الرئيس الأمريكي من تأييد، ولكن نسبة التصويت بين الولايات والمنافسة كانت مختلفة تماماً، وهذه لا يمكن التنبؤ بها، وافتتحوا على موافقة كبيرة في التأثير.

ولاحتاج المارشال إلى تأمين 53% من التصويت على غالبية الولايات المتحدة، وقد يضطره المارشال إلى مواجهة إسرائيليين في الولايات.

وذهب بوش إلى ولاية تينيسي وهي

مستوطنة أسرع، والتي انتخبت أصواتها في مجلس النواب، ثم مجلس الشيوخ

قبل أن يختار كلينتون نائباً له في العام 1992.

اليمن: اعتقال 10 موظفين امنيين ضمن التحقيق بتجهيز المدمرة

لحج لم يعثر الحقائق على الوثائق الأولى من عدوه في الملف التي استخرجت بموجتها الهوية قبل أسبوع من وقوف عملية التفجير، حيث ذكرت الصحف العالمية الأخرى، غير مسؤول في الشرطة اليمنية عن تفاؤله بتقدم الشرطة الأمريكية «كول» في مطلع شهر المارس الماضي، وقاد مصدر في الشرطة العسكرية، ومشجعة تم الحصول عليها في الأيام الأخيرة، وتبشرت إلى تقديم في عملية التحقيق، وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال هذا المسؤول إن المصدري الذي طلب منه إثبات التفجير، وافق على إثباته، وتبشرت إلى تقديم في عملية التحقيق، وأضاف أن المصدري الذي طلب منه إثبات التفجير، وافق على إثباته، وتبشرت إلى تقديم في عملية التفجير، ويتذكر أن أحد مذكوراته في عملية التفجير ينبع من ملحة مخالفة هوية ابنه تحدث عن وجود خلافات بين المحققين الأمريكيين واليمنيين.

امير البحرين يقرر مقاطعة قمة الدوحة الاسلامية

دولية قطر الشقيقة حتى صدور حكم محكمة العدل الدولية التي تتظر في الأخذ بين البدرين، وأفادت الوكالة «بناء عليه»، فإن أمير البحرين عقد رؤساء مؤتمر القمة الإسلامية الذي يعقد في مدينة الدوحة مؤكداً تأييده لقرار دولي البحرين بخصوص المقبرة الإسلامية، وتمكنتها لاعمالها بالتفصيل والنجاح.

محاكمة لوكري: شاهد سويدي لم يشاهد شيئاً

وأكد «ليس لدى ما أخفيه، كل ما أخفيه، كل ما أخفيه، كل ما أخفيه، كل ما أخفيه هو أن يقع اسمي تطاولاً»، وأضاف التحدث عن الاعتداء، وقال بصوت حافت «انا غريب عن كل ذلك».

ISSN 1358-3379



0.7

9 771358337117

اعتقال سوري تسلى إلى الأرضي المحتلة لمساعدة الفلسطينيين بالانتفاضة إسرائيل تحذر من اتساع الحرب لتشمل لبنان وسوريا واشنطن تطالب عرفات باضطهاد معارضي التسوية



جنود إسرائيليون يعتقلون شباب سوريا تسلى إلى الأرضي المحتلة أمس (رويترز)

إلى ذلك أكدت تقارير قطاعية وغربية أن الولايات المتحدة طالبت بوقف التصعيد بحسبها من تجاوز إسرائيليين تسلى إلى حقوق الإنسان. وبحسب تقرير لـ«القدس العربي»، حيث انتهى تجاهل إسرائيليين في المقررة «صهم»، حتى وإن تضمن ذلك انتهاكاً صرائهم ضد إسرائيل، وأضافت إن الرجل الذي كان سلاحاً بمدينتين غير من سوريا إلى مرتفعات حماه والجولان، وكذا تجاهل إسرائيليين قبائل شرق الشيشن والقبيض عليه بعد الظهر بعد مطاردة بذلت العثور على تأثيراته، والذي يزيد حربه سينجز إلى مواجهة عسكرية ضد إسرائيل، محددة من إن المارشال في تجاهله إسرائيليين في قبائل شرق بانياس، وبذلك يبلغ من العمر 30 عاماً، وأنه حصل على مسامحة من إسرائيليين في صراهم».

■ لندن - غزة - القدس - «القدس العربي» - وكانت باريس قد طالبت بوقف التصعيد من قبل الفلسطينيين في الضفة الغربية، وحيثما يقتضي عدداً من التضييق في الأرضي المحتلة، واستشهد فلسطيني في غارة طوكي، فيما استشهد ثالث في أحد مستشفيات المغرب متاثراً بجروح أصيب بها في 28 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، واستمرت المواجهات أمس بين الفلسطينيين وجند الاحتلال الإسرائيلي في عدة مناطق، حيث أدى تدهور الإقليمي، وقال رئيس طيور إسرائيل شاؤول مواف، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية للواء عاصموس مالكا، رئيس قسم الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية العميد ماموس جلعاد في جلسة الشامل في المنطقة، وأعرب مواف عن تقديره بدوره في احتفاظه بـ 750 مليون شيل.

ونفذت صحيفة «يديعوت» العبرية إن الوزارة رفضت التقريرات السوداوية لقادة الجيش بان

إمكانية الحرب بات عالية، وادعوه أن هذه التوقعات جاءت من أجل تهيئة الفرس لرفع

ميزانية الإنفاق.

وبحذر اتساع عسكري واستراتيجي

الإثنين، حيث انتهى تجاهل إسرائيليين في

القدس، حيث انتهى تجاهل إسرائيليين في

<p

الأمريكيون ينتخبون اليوم رئيسهم الثالث والأربعين وقسم من أعضاء الكونغرس

سقوط 11 قتيلاً في اشتباكات دينية شمال الهند

■ لوكناو (الهند) - اف ب: قتل 11 شخصاً واصيب 18 اخرين في اشتباكات بين مسلمين سنة وآخرين شيعة جرت شمال الهند كما سرح مسؤول محلي امس الاثنين.

وقال رياض علام المسئول المدني لネットة ازامغار في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الاشتباكات اندلعت الاحد في بلدة باراك بور التي تبعد نحو 250 كلم جنوب شرق لوكناو.

واضاف ان «المتحاربين استخدمو القنابل اليدوية الصنع الاسلحة ولم يكن امامنا سبيل سوى فرض حظر التجول الذي لا زال ساريا في المدينة حيث يقوم الجيش بدوريات.

ومع ذلك الحين لم يقع ان حادث».

ويقول رئيس شرطة ولاية اوتار براديش ان هذه الاشتباكات شكل استكمالاً لآخر ترجع الى كانون الثاني (يناير) الماضي قتل خلالها ثلاثة اشخاص.

ويقطن بلدة مبارك بور الشهيرة بمنسوحاتها 65 الف نسمة من آمة ثمانية آلاف شيعي و45 ألف سني.

مقتل اثنين في انفجار قبلة بمكتب صحيفة باكستان

■ كراتشي-رويترز: قالت الشرطة الباكستانية إن قنبلة انفجرت في الاثنين بمبنى صحيفة في مدينة كراتشي الباكستانية مما أدى إلى مقتل اثنين على الأقل وجرح أربعة. وذكرت الشرطة أن أحد القتلى كان يحمل القنبلة لدى انفجارها في قسم الإعلانات بصحيفة رائى وقت الناطقة بالأردية في شارع رئيسي بشرق كراتشي. ونقلت الصحيفة قسم الإعلانات الخاص بها إلى ضاحية أخرى من المدينة قبل عامين بعد هجوم صاروخي من قبل مجهولين. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن انفجار اليوم حتى الان. ويأتي

وقال جميل احمد قائد شرطة كراتشي ان الانفجار قد يكون عملاً هابياً. وعادة ما يقعى مسؤولو باكستان اللوم على عمالة خبراء الهندية وفي المقابل تتهم نيوزيلندي اسلام اباد برعائية جمادات ارهابية صدتها.

**استطلاع: 70 في المئة
تشائمون من المستقبل من اليابانيين**

■ طوكيو- روبيترز: أوضحت دراسة امس الاثنين ان اليابانيين الذين يواجهون عقدا من الركود الذي مزق العديد من معايير المجتمع شعرون بتشاؤم متزايد من المستقبل.

أوضحت الدراسة التي نشرتها وكالة كيودو للأنباء ان 70 بالمئة من جرى استطلاع رأيهما يشعرون بالقلق على مستقبل البلاد يرجع ذلك جزئيا الى ضعف علاقاتهم بعائلاتهم واصحاب العمل.

ومنذ انهيار الاقتصاد في بداية التسعينيات تواجه اليابان العديدات لانظمتها التقليدية الخاصة بالتوظيف والعلاقات الاجتماعية.

ومضت الدراسة التي اجرتها معهد هاكوهودو التابع لمجموعة صلالات يابانية تقول ان الابحاث التي اجريت على الفي بالغ وضحت ان 77 بالمئة غاضبون من المجتمع.

وقالت ان 65,4 بالمئة من خضعوا للدراسة يشعرون بالحزن من

وأوضحت كيودو ان 19.2 بالمئة يشعرون بالرضا عن عملهم. وردت على سؤال حول ما يجعلهم يفتخرن باليابان اشار 54.4 بالمئة الى المأمن وهو ما يقل 9.6 نقطة مئوية عن نتيجة دراسة سابقة اجريت عام 1998 بينما اشار 36.3 بالمئة الى الاجتهاد وموهبة اليابانيين وهو ما يقل 13.3 نقطة مئوية عن نتيجة الدراسة السابقة. وقال 16.9 بالمئة من جرى استطلاع رأيهما انهم يتوقعون ان تزداد حياتهم سوءاً هي نتيجة اقل 5.9 نقطة مئوية عن نتيجة الدراسة السابقة.

وقال مسؤول من المعهد ان الدراسة اوضحت ان «الامور التي كان اليابانيون يؤمنون بها تنهار بسرعة».

الفاتيكان يؤكّد رحلة البابا
لي أوكرانيا نافياً عزمه الاستقالة

■ الفاتيكان- اف ب: اكد الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو
الس امس الاثنين عزم البابا يوحنا بولس الثاني على زيارة
وكراانيا في حزيران (يونيو) المقبل ونفي في الوقت نفسه
شائعات حول احتمال تقاعده مع حلول عيد الميلاد.
 وكانت الصحيفة الالمانية الشعبية «بيلد» اثارت السبب الماضي
احتمال تقاعده البابا البالغ من العمر 80 عاما، مشيرة الى ان
الفاتيكان يقوم بالتحضير لمثل هذه الخطوة بسبب وضع البابا
صحي المتدهور».
وقال نافارو فالس «هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة».
اضاف «يمكنني في المقابل تأكيد ان البحر الاعظم سينزور اوكرانيا
في حزيران (يونيو) المقبل ما يشير الى عزم البابا متابعة مهماته».
وقد اعلنت سلطات كييف عن زيارة رئيس الكنيسة الكاثوليكية
اوكرانيا بدعوة من الرئيس ليونيد كوتشنما في تشرين الاول

وكان البابا يرغبة من فترة طويلة بزيارة هذا البلد الذي يشهد ارحاً حول الملكيات الدينية بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية المحلية. وأثار وضع البابا الصهيوني جدلاً في الكنيسة حول احتمال تقادمه خصوصاً وأنه يعاني من مرض باركنسون الذي بدأ تظهر عوارضه عليه من خلال صعوبته في الكلام أو التنقل وكذلك ارتجاف ذراعه اليسرى. وي擔心 القانون الكنسي على احتمال تقادم الحبر الاعظم لكن هذا لاجراء لم يتبع الانادرا في الكنيسة.

وكان الكاردينال البلجيكي غودسريد دانيلز رئيس اساقفة مالين-رووكسل اوروبا في كتاب له في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ان ببابا قد يقرر ان يتقادم العام المقبل. واعلن رئيس المجمع الاسقفي الملماني كارل ليمان في مقابلة تناولت احتمال تقادم البابا اجرتها يي كانون الثاني (يناير) اذاعة «دوتشلاندفانك» انه يضع ثقته في ببابا «لأنه يملك الشجاعة والقوة» للتحلي حين يشعر انه لم يعد اداراً على ادارة الكنيسة بكامل المسؤوليات.

■ بوغوتا - اف ب: اعلنت الصحف الكولومبية ان شخصا على اقل قتيل واصيب ثلاثة آخرون بجروح مسأء سوم الاحد في انفجار سيارة مفخخة في مدينة كالى (جنوب غرب). واوضحت المصادر ان السيارة انفجرت في حي لا فلوريسينا سكنى في القسم الشمالي من المدينة قرب مركز للشرطة. وأشار التلفزيون الى ان الشرطة ووحدات من الجيش قاموا بعملية واسعة النطاق في محاولة للعثور على مرتكب الاعتداء. ووضعت جميع مستشفيات المدينة في حال تأهب لاستقبال معالجة الجرحى الذين لم يعرف عددهم بالتحديد بعد. ونقلت التلفزيونات عن مصادر رسمية قولها ان جيش التحرير الوطني (يساري) قد يقف وراء الاعتداء الذي جاء رد الدعم الذي ظي في الجيش من قبل السكان في 17 ايلول (سبتمبر) للافراج عن رهائن في ضاحية كالى.

وجيش التحرير الوطني هو ثاني قوة التمرد في البلاد وقوامه نسمة آلاف، حا.

ان ينتخب الامريكيون الثلاثاء كامل اعضاء مجلس النواب (435) اضافة الى 34 من اصل اعضاء مجلس الشيوخ (100). وعلى هذا المستوى ايضا لا تبدو الصورة واضحة. فالديمقراطيون يملون اعادة السيطرة على الكونغرس التي فقورها عام 1994. واذا كان من الممكن ان يحققوا ذلك في مجلس النواب عبر الحصول على سبعة مقاعد اضافية، فان المعركة في مجلس الشيوخ تبدو اصعب بالنسبة اليهم. والمعركة الاهم في مجلس الشيوخ هي في ولاية نيو يورك بين الديمقراطي هيلاري كلينتون والجمهوري ريك لازيو. وينتخب الامريكيون ايضا الثلاثاء احد عشر حاكما والاف المجالس المحلية والقضاء والمدعين العامين ورؤساء اقسام الشرطة.

كما يجري في اليوم نفسه نحو 200 استفتاء حول مسائل متعددة مثل التربية والمخدرات واقتناة الاسلحة. وفي الاباما سيجري استفتاء حول الغاء قانون يمنع الزواج بين البيض والسود.

(أ ب)

بات يشكل مصدر ازعاج للمرشح الديمقراطي. فقد تبين انه قادر على قضم بعض الاصوات من الديمقراطيين في بعض الولايات مثل اوريغون وواشنطن ما يسهل الامر على جورج بوش.

ولا يزال من الصعب التكهن بنسبة المشاركة. فالامريكيون التقليديون لا يتهارون عادة على مكاتب الاقتراع، وفي عام 1996 بلغت نسبة المشاركة 49 بالثلثة. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية عام 1998 الى 36 بالمئة.

وبما ان الوضع الاقتصادي جيد في الولايات المتحدة والدعوات الى احداث تغييرات كبيرة لا تلقى رواجا كبيرا، فإن الامريكيين لم يهتموا كثيرا بالمناظرات الثلاث التي اقيمت بين المرشحين اللذين لا يتمتعان اصلا بصفات تحريك مشاعر الجماهير الواسعة.

ويشير بعض الخبراء الى ان الجمهوريين تمكنا من حشد قوahem بشكل افضل من الديمقراطيين الذي يعتمدون في قواعدهم على السود والناقبيين بشكل خاص.

وإضافة الى اختيار رئيسهم من المقرب

ولايات الوسط الشمالي مثل ميتشيغان وويسكونسن ومينيسوتا تضاف اليها فلوريدا في الجنوب.

ويبدو ان المرشح الثالث اللبناني الاصل رالف نادر غير قادر على المنافسة في السباق الى البيت الابيض

ريكيون الثلاثاء؟

لا تزال الانتخابات الرئاسية الامريكية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بموجب قرار ذلك نمط عمل المزارعين.

وإن النواب كانوا يعتقدون انه بعد موسم باصواتهم بسهولة اكبر خصوصا وان عصب التنقلات انداك.

سي Baba ايضا: فقد تم استبعاد يومي الاثنين،اما السبت فهو يوم التسوق والحاد يوم ابات في بريطانيا. ولم يبق حينئذ سوى الثلاثاء في اول ايام الشهر لكي لا يتضارب انتخابات في يوم الثلاثاء الذي يلي اول اثنين من شهر هذا الاجراء تقليديا.

نظم في اول اسبوع من شهر كانون الاول

كيف اختار الام

■ واشنطن- اف ب: منذ العام 1845 تجري في يوم الثلاثاء بعد اول اثنين من الكونغرس الذي كان يأخذ في الاعتبار ان واعتر المؤرخ السياسي بروس وتيتر الحصاد يكون بواسع المزاعرين الادلاء والظروف المناخية، الثلوج والبرد، كانت تص واحتياهز هذا اليوم من الاسبوع له اس والجمعة كونها اول وآخر ايام الاسبوع الراحة فيما الخميس هو يوم الانتخاب الاربعاء والثلاثاء وقد تم اختيار الثلاثاء لكن لم يكن من المستحسن ان يكون ال مع موعد اقبال حسابات محلات التجارية ومنذ ذلك الحين حدد الكونغرس الانتخابية مؤلفة من 538 عضواً موزعين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ويتم احرا قبل عام 1845 كانت الانتخابات تنت (ديسمبر) وتتوافق الايام بين 1 و 7 منه.

الجديد للبيت الابيض. والهدف الاساسي بالنسبة الى بوش وغور هو الفوز باكبر عدد من الولايات جمع الغالبية المطلقة من 270 من الناخبين الكبار. وتبدو المعركة حامية الوطيس في الاخيرة من عهد كلينتون-غور. بالمقابل قدم المرشح الديموقراطي آل غور نفسه كمدافع عن الطبقات المتوسطة وراغب حتى «بالقتال» للدفاع عنها، وتبعد شخصيته مقدمة نسبيا ولا ينتمي جاذبية كبيرة.

وسعى غور جاهدا الى البقاء بعيدا عن الفضائح التي لاحقت الرئيس بيل كلينتون. وارتكب خطأ حسب بعض الخبراء عندما لم يوافق على مشاركة كلينتون في حملته الانتخابية الا خلال الايام القليلة الماضية، مع العلم ان الرئيس الامريكي لا يزال يحظى بشعبية واسعة.

وتفييد استطلاعات الرأي ان غور يواجه صعوبات في ولاية تنسی التي يتحدر منها مع العلم ان اى مرشح للرئاسة لم ينفرم في ولايته منذ عام 1972 والعلوم ان الرئيس الامريكي لا ينتخب مباشرة من الشعب. بل يقوم الناخبون الامريكيون بانتخاب هيئة انتخابية مؤلفة من 538 عضواً موزعين على الولايات حسب اهمية تمثيلها النسبي. وتقوم هذه الهيئة التي تضم الناخبين الكبار بانتخاب الرئيس واشنطن وبريجيت دوسو: يتوجه الامريكيون اليوم الى مناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم الثالث والاربعين وقسم من الكونغرس يختتم حملة انتخابية من الصعب تكهن بنتائجها.

وقبل ساعات من فتح مكاتب الاقتراع للت استطلاعات الرأي تعطى نتائج تقاربية جداً لكل من المرشحين جمهوري جورج بوش (54 عاماً) الديموقراطي آل غور (52 عاماً).

ويتوقع المراقبون ان يكون هذا سباق الى البيت الابيض الاكثر حدة منذ اربعين عاماً.

والمعروف عن المرشح الجمهوري ابن رئيس الس سابق جورج بوش انه ديث العهد في السياسة التي لم يعرف عنها الكثير قبل ان يصبح حاكما لولاية تكساس عام 1995.

وطرح بوش نفسه كمرشح قادم من سارج نادي السياسيين في العاصمة واشنطن وراغب في اعطاء «انطلاقه الجديدة» لبلاده بعد «الواقحة» التي ييزت بحسب رأيه السنوات الثمانى

كيف اختار الأميركيون الثلاثاء؟

زوجته ونائبه وحزبه

بمثابة ثأر بعدها حرمهم الجمهوريون منها عام 1994 للمرة الأولى منذ 40 عاماً. لكن السيناريو المعakis سيضعف بدون شك ارشاد كلينتون السياسي ففوز بوش في السباق الى البيت الابيض والاحتفاظ بغالبية جمهورية في الكونغرس سيسمح للحزب الجمهوري بالسيطرة للمرة الأولى منذ 1954 على السلطتين التشريعية والتتنفيذية.

وإذا تم الأخذ بهذه الفرضية فلن يكون هناك امام الرئيس كلينتون سوى فوز واحد يبدو مرجحاً جداً عشيّة الانتخابات وهو فوز زوجته هيلاري في ولاية نيويورك.

وكان بيل كلينتون من اشد المدافعين عن ترشيحها لمنصب سيناتور عن ولاية نيويورك حيث ضاعف دعواته في هذا الاتجاه طوال حملتها الانتخابية كما انه ظهر عدة مرات الى جانبها خلال الحملات. وفي حال فوزها ستكون هيلاري كلينتون اول سيدة اولى اميركية تنتخب في الكونغرس. (اف ب)

مشاريع سياسية تختلف بشكل جذري عن عهد كلينتون. وشدد على استغلال الاذدحام الاقتصادي الذي تشهده الولايات المتحدة الذي لا سابق له في تاريخها.

وقد تطرق كلينتون الى موضوع الاستمرارية خلال التجمعات الانتخابية الاخيرة.

وتساءل خلال تجمع في لوس انجلوس الخميس هل تحبذون التقدم الحالي وهل تريدون البناء على هذه القاعدة؟».

وأضاف الرئيس « اذا اردتم مواصلة هذا التقدم فان خياركم يجب ان يكون آل غور وجوب لبرمان والديمقراطيين».

وسيتيح فوز نائب الرئيس الامريكي تمكن الديمقراطيين للمرة الأولى منذ 1952 من الاحتفاظ بالرئاسة لثلاث ولايات متتالية. وكان فرانكلين روزفلت وهاري ترومان تمكنوا بين 1932 و 1952 من احراز خمس ولايات ديموقراطية متتالية.

وستعتبر السيطرة على مجلسى النواب والشيوخ

رهان ثلاثي لـ كلينتون

مجلسي النواب والشيوخ التي خسرها الديمقراطيون
لصالح الجمهوريين عام 1994، واتهم كلينتون بأنه يقف
وراء هذه الهزيمة بسبب شدة ميله إلى اليسار.
وفي حال هزم غور منافسه جورج بوش الابن
فس يكون كلينتون حقاً مكسباً أخيراً على الصعيد
الشخصي لأنّه هزم بنفسه عام 1992 والده المرشح
الجمهوري جورج بوش في السباق إلى البيت الأبيض.
وعلى غرار كل رؤساء الولايات المتحدة فان كلينتون
حربيص على ترك صورة ايجابية في تاريخ الولايات
المتحدة لكن المشاعر تجاهه لا تزال متباينة.
فقد نال كلينتون نسبة تأييد بلغت 60% لدى
الاميركيين عن ادائه خلال ثمانية اعوام. لكن نصف
السكان لا يزال ينظرون سلبياً إلى الرئيس المنتهية ولايته
بسبب الفضائح التي اندلعت خلال ولايته الرئاسية.
وفضل آل غور لدى اعلان ترشيحه إلى البيت الأبيض
ان يتأيي بنفسه عن كلينتون مشدداً على قدراته الخاصة
في ادارة البلاد.
لكن نائب الرئيس الأميركي لم ي GAMER كثيراً بطرق
واشنطن - من بيتر ماكلير:

تشكل الانتخابات الأمريكية رهاناً ثلاثياً من الناحية
سياسية والشخصية للرئيس المنتهية ولايته بيل
لينتون. فعلى هذه الانتخابات يتوقف مصير نائب
مصير زوجته ومصير الديمقراطيين في الكونغرس.
ويأمل الرئيس الأميركي (54 عاماً) الذي ليس
مكاهنة الترشح لولاية ثالثة في الفوز على هذه
جبهات الثلاث لحمل الشعب الأميركي على نسيان
فضائح التي تخللت حكمه.

وعشية الانتخابات العامة اظهرت استطلاعات الرأي
المرشح الجمهوري جورج بوش لا يزال يتقدم على
نافسه آل غور بفارق طفيف.

كما ان السيدة الأولى هيلاري كلينتون لا
زال تقدم بشكل كبير على منافسها الجمهوري ريك
تزيرو في المعركة للفوز بمقعد ولاية نيويورك في
جلس الشيوخ.

لكن الترقب لا يزال سائداً ازاء نتيجة الانتخابات في

رہان ٹلائی لکلینتون: زوجتہ و نائبہ و حزبہ

مسألة وقت فقط. السكان يتوقعون سقوطها بأيدي الحركة

فايز اباد آخر جيب معارض يفلت من سيطرة حركة طالبان الافغانية



فترازه هفتاد و پنجمین فراغت آزادی از ترقه افقی شده اندسته (مودودی)

للاسلام. اما معارضيه الذين ما زال العالم اجمع تقريرا ينظر اليهم على انهم حکومة افغانستان فيتعلقون بالامل بان يقضى شيء اخر غير اسلحة معنود على طالبان.

وقال برهان الدين ربانی في الاونة الأخيرة في مقره في فایز اباد الذي اخذه من الحاکم الاقليمي بعد سقوط طالقان « موقف الدولة الاسلامية الافغانية المناهضة لطالبان هو الموافقة على اي مبادرات لاحلال السلام في افغانستان ». ومضى يقول « انهم دائمًا يعلّون هذا الاقتراح لبدء حوار ليس مع طالبان فقط وإنما مع السلطات الباکستانية ايضاً ». ولا يتوقع ربانی ان تتقاسم طالبان السلطة ويأمل ان يحدث تمودا داخل الاراضي الواقعه تحت سيطرة طالبان. وقال في مقابلة في الاونة الاخيرة مع تلفزيون رویترز انه لا يتوقع انتصارا عسكريا يسترد به كل الاراضي التي خسرتها حکومته ويعيده الى العاصمه کابول. والمساعدات الخارجيه قد تبقى معنود في المیدان الا ان اي تقدم كبير مستبعد. وبعد الخوف الذي شعر به مسؤولو فایز اباد من شهر والتکهات باحتمال عبور الحدود الى طاجیکستان الجاورة فمن المتوقع ان تظل المدينة امنة حتى فصل الربيع عندما يعنى تحسن الاحوال الجوية استثنائی

جديدة في المنطقة، الا ان طالبان تسيطر على 95 بالمئة من افغانستان مما يزيد من فرصها للحصول على مجندين. وبالرغم من النفي الرسمي لطالبان الا انه من المعتقد أنها اغرقـت المنطقة بالسلحة حول طالبان من مليشيات مؤلفة من طلبة الى حكام لمعظم الاراضي الافغانية خلال ستة اعوام.

واباکستان هي الدولة الوحيدة في العالم التي لها سفاره في کابول في اعتراف بطالبان. والملکة العربيه السعوديه والامارات العربيه المتّحدة هما البلدان الوحيدان الاخرين اللذان يعترفان بطالبان.

وكانت الامم المتحدة قد اعلنت يوم الجمعة ان طالبان والمعارضة وافقتا على بدء محادثات جديدة.

وقال فرانسيسک فيندريل كبير مبعوثي افغانستان لدى الامم المتحدة انه يتوقع القيام بجولات مكوكية بين الجانبين وانه يأمل اجراء محادثات غير مباشرة في نفس المدينة بين الجانبين.

واذا حدث ذلك ستكون هناك مفاوضات تجمع الجانبين وجها لوجه. وقل متهدثان من الجانبين من التوقعات المتعلقة بمحادثات السلام اثناء مطلع الاسبوع وحتى فيندريل اعرب عن شكه في النجاح من جراء فشل محادثات السلام السابقة.

وتقول طالبان ان فوزها اصبح

فايز اباد ولا تخفي قلقها من احتمال انتصار طالبان، من شهر كان نشعر بالقلق لأن الاحوال الجوية كانت رافعة مما يسمح بالقتال». ولكن بدلا من تقدم سريع لطالبان صوب الجیب الاخير للمقاومة الذي كان ثثرين يتوقعونه امضت قوات طالبان الشهر المنصرم في الدفاع عن نفسها.

وسعي احمد شاه مسعود العقل العسكري المفكـر الذي يبني حکومة الرئيس برهان الدين ربانی حين لاستعادة الاراضي التي سقطت في ايدي طالبان في حملة قال في الاونة الأخيرة انها ستؤدي الى اعادـة السيطرة على طالقان.

وبالرغم من مهارة مسعود التي اظهرها في قتال السوفييت في الثمانينيات الا ان من راقبوا طرفـي القتال غير مقتعنـين بأنه يملك القوة العسكرية الملزمه لاستعادة مدينة تعزز طالبان وجودها فيها من اسابيع.

ووصول طائرة روسية الصنع لدرج اقلاع وهبوط الطائرات الذي بنـاه الجيش السوفييـتي عندما كان يقاتل مسعود يشير الى انه يحصل الان على امدادات من دول مثل ايران وروسيا اللتين تعارضان اي انتصار لطالبان.

ولكن الارقام ليست في مصلحة مسعود. ويعتقد مراقبون محايـدون ان طالبان تتفقـ علىـه من حيث القـوات الواقع خمسة لواحد.

الفلبين: استراليا يبحث عن مخرج لائق» لتجنب قرار الكونغرس باقالته

■ مانيلا-اف ب: صادقت لجنة
بشقه عن الكونغرس الفلبيني امس
اثنين على اجراء اقالة الرئيس
وزرف استرادا الذي سيبحث اعتبارا
من 13 تشرين الثاني (نوفمبر) لكن
الرئيس الدولة يمكن ان يقر في غضون
ذلك التناحي طوعا.

واعلن وزير المالية جوزيه باردو ان
اسمه طرح ليكون «قناة اتصال» بين
استرادا وزعماء حركة المعارضة الذي
يبدون اقالة الرئيس.

وقالت الرئيسة السابقة كورازون
آبنينو بعد اجراء محادثات مع باردو
ستشار الاقتصادي الرئيسي لاسترادا
لتننا نسعى جمیعا لایجاد مخرج لائق
للمشكل للرئيس».

وفي العاصمة الفلبينية سرت
اتهامات بان الرئيس استرادا سينتحي
في منتصف الأسبوع الحالي لكن اي
معلومات لم تعرف حول الاتصالات او
ضم المفاوضات الجارية حاليا.

وفي حال قرر الكونغرس اقالة رئيس
دولة من خلال التصويت على اجراء
تفاهمه من منصبه فان استرادا يمكن ان
واجه لاحقا ملاحقات قضائية قد تؤدي
إلى السجن.

وتضاعفت الدعوات لاستقالة
رئيس داخل الطبقة السياسية
فلبينية. وقد طلت نائبة الرئيس
موريا ارويو، التي يفترض ان تحل
عند انتهاء ولاية الرئيس استرادا

الاتهامات الموجهة الى استرada كما وردت في المذكرة المرفأنة

■ مانيلا - اف ب: في ما يلي الاتهامات التي تواجه الرئيس الفلبيني جوزيف سترادا كما وردت في المذكرة البرلمانية التي رفعت امس الاثنين الى البرلمان:

- قبض 10 ملايين بيزو (3000 دولار) شهريا بمثابة رشوة مصدرها صاحب لعبة الميسر.
- تلقى لمنفعته الشخصية 130 مليون بيزو من اصل مبلغ 200 مليون بيزو ذي اقرته الحكومة لمنتجي التبغ.
- شارك مباشرة بالمضاربات العقارية بواسطة شركة تديرها عائلته التي يديرها بناءً في مانيلا.
- استفاد من ثروة مشكوك في مصادرها وبالتالي جنث باليمن لان ملف قضية يظهر انه وزوجته وعشيقاته واطفالهم يستفيدون من شركات لا ترد سماؤها بين الشركات الثلاث التي اشار اليها في اعلانها عن ثروته الشخصية التي قدمها في فترة انتخابه.
- تدخل في التحقيق الذي تجريه لجنة العمليات في سوق الاسهم ويستهدف صديقا للرئيس» تم تحويل ارباح تدخلات مشبوهة في البورصة الى حسابه.
- أفاد شركة لالعب الميسر «بست غيمينغ ان انتربيرنمنت كوربوريشن» من حب لليانصيب على الانترنت تطبيقا لقرار لجنة فيليبينية لتنظيم العاب الميسر.
- وفر لابنه جيغفو حماية من معاقبته لمخالفة القانون في اعقاب مشاكل مع طباء والجهاز البشري العامل في احد المستشفيات.
- اقسم اليمين خلال خطاب تسلمه سلطاته واعدا بأنه لن يسمح لأي من اقاربه او اصدقائه ان يستفيد من نفوذه خلال توليه المسؤولية طيلة فترة ولايته.
- انتهك الدستور في ممارسة سلطاته بسبب موافقته على تقديم هبة قيمتها 10 مليون بيزو مسحوبة من الاموال العامة لحساب مؤسسة خاصة تديرها رجته.

الانتخابات البرلمانية المصرية: توقع ضربات جديدة للحزب الحاكم في المرحلة الثالثة

الحكومة. وبالتالي فإنه حتى مع الاشراف القضائي تكون لديه ميزة. اذا احتاج مرشح للحزب الوطني رصف طريقاً في دائرة قبل الانتخابات يحدث هذا. اماانا فلا استطاعة». وقال فريد اسماعيل وهو صيدلي ومرشح اسلامي في مدينة فاقوس بمحافظة الدقهلية انه لم تتح له فرصة على الاطلاق. واضاف «كان هناك قدر كبير من الضغوط على الناخبين وعلى على مرشحين اسلاميين اخرين. اغلقوا صيدلياته لعدة ايام. خسروا عائلتي وانصارني. واعقل البعض» لكنه مع ذلك سلم بـان الانتخابات تمثل خطوة للامام. وتابع «هذه الانتخابات افضل مما كان في الماضي. هناك ايمان بأن الرئيس يريد ان تخابات حرة بالفعل. ولكن الشرطة وقوات الامن والحزب الوطني لا يريدون هذا».

وقال دبلوماسي اوروبي ان الانتخابات اظهرت ان الديمقرطية تمضي في الاتجاه الصحيح وان كان ببطء. واضاف «الاشارات مشجعة. لكننا نستطيع ان نبني حまさنا في حدود». وتابع «هذا ليس انفجارات مفاجئاً في الديمقرطية. وبكل الحق فان هذا ما قالت الحكومة انا تريده».

فوفوه. وقال بشير «هذا يظهر انه لا احد يحاول ان يزيح رئيس حسني مبارك. المرشحون يتشارجون على جزء من كعكة في اطار النظام القائم». وأضاف ان النتائج تظهر ان الناخبين المصريين لا يعتنقون فائدة فكرية وانما يختارون مرشحיהם على اساس احتياجات حلية مثل المدارس والبنية الاساسية وليس على اساس انتقاء الحزبي. وكان الاستثناء الوحيد هو جماعة الاخوان المسلمين. واستطاع بشير قائلًا «ديهم القدرة على تعبيئة جماهير». ولكن رغم نتائجهم الممتازة مقارنة بالماضي لا يتلون اغليبة. انهم معارضه قوية ولكن ليسوا اغليبة».

وبحذر محللون من انه بينما وفرت الانتخابات قدرًا اولياً لديمقراطية اكبر لكن تظل هناك مشكلات مهمة. وقال قاسم المرشحين الذين تساندهم جماعة الاخوان المسلمين اجهزون مضايقات وان قوائم الناخبين ليست دقيقة مع جعلها لاسمه مواطنين اكثراً من مرة وان الحزب الوطني يه ميزة يرجع الفضل فيها الى علاقاته بالحكومة.

وابع «الحزب الوطني الديمقراطي لم يبتعد قط عن

ل المحدث الحكومي نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات
نظام اجراء الانتخابات ازال الشوك ب بشأن تراهتها وادى
اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم اكثر من اي وقت
ى وذكر عثمان ان نسبة الاقبال بلغت نحو 50 في المائة في
حلقة الاولى وربما وصلت الى 60 في المائة في المرحلة الثانية.
حصل الحزب الوطني حتى الان على 224 مقعدا وحصل
تقابلون على 35 مقعدا وحصل مستقلون يحظون بمساندة
ساعة الاخوان المسلمين المحظورة على 14 مقعدا وحصلت
زاب المعارضة على تسعة مقاعد. ومن المقرر ان يجري
تراء على 162 مقعدا اخرى غدا الاربعاء. ويعلن الرئيس
برى عشرة نواب في البرلمان.
مضى عثمان قائلا «اقول ان الانتخابات هذه المرة نقطة
نول في العملية الديمقراطية في مصر. النتيجة النهائية
انتخابات ستكون برمانا نشيطا تمثل فيه كل المناور».«
ويغطي المظهر الذي يبدو فيه الحزب الوطني على حقيقة ان
را من انتصاراته حصل عليها من اعضاء كان قد استبعدهم
اصوا الانتخابات كمستقلين ولكنهم لم يلبثوا ان عادوا الى

سة اشخاص في اعمال عنف مرتبطة بالانتخابات التي
ي هذا العام.
قال تحсин بشير المتحدث السابق باسم الرئيس المصري
بل انور السادات «النتائج شيء لم يكن يتوقعه احد وهي
ي مصداقية لالانتخابات».

قال هشام قاسم وهو ناشر صحيفة «كايرو تايمز»
بجريدة ومرشح مستقل في القاهرة «اداء الحزب الوطني
خطاطي يظهر حتى الان انهم كانوا دائمًا يتلاعبون في
الانتخابات».

للمرة الاولى يشرف قضاة على الانتخابات في مراكز
براع بدلا من الموظفين الحكوميين التزاما بحكم غير متوقع
محكمة الدستورية العليا صدر في حزيران (يونيو)
ي. وأضاف قاسم «بفضل القضاة داخل مراكز الاقتراع فان
ذلك في امان»، وتتابع ان اللاعبين القديمة مثل حشو
اديق بأصوات زائفة او ابقاء اسماء الموتى في قوائم
الموتى لم تعد مستخدمة. ومضى يقول «القضاء حازمون
والذين لم يدلوا بأصواتهم كثيرا هذه المرة».

القاهرة - من كارولين دريس:

تمثل انتخابات مجلس الشعب المصري هذه المرة حدا سياسيا فاصلاً مع تضييق الخناق على التلاعيب فيها الامر الذي سمح للناخبين بتجويه ضربات مبالغة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس حسني مبارك. وقال محللون سياسيون ان الحزب يمكن ان يلتقي ضربات جديدة في المرحلة الثالثة والأخيرة من الانتخابات جدا لاربعاء. لكن يبدو من المؤكد انه سيحقق اغلبية الثنين في البرلمان.

وفي الجولتين الاولى والثانية من الانتخابات حصل الحزب على 80 في المئة من 282 مقعداً جرى التنافس عليها بالمقارنة مع حصولة على 94 في المئة من مقاعد البرلمان التي تبلغ 454 مقعداً في الانتخابات السابقة.

ورغم تقارير عن وقوع مضايقات واعتقالات واستبادات فقد كان العنف أقل تensityاً بالمقارنة مع مقتل 60 شخصاً الاقل في لانتخابات البرلمانية السابقة التي اجريت عام 1995. وقتل

السودان: لقاء «الميرغني - الحسين» يخلط الاوراق في اروقة الحزب الاتحادي الديمقراطي



محمد عثمان الميرغني

النعميم حول قيام المؤتمر التشاوري للاتحادي خلال المرحلة القادمة تمثل فرادة خاطئة لخارطة الاتحادية داخل الحزب الاتحادي الديمقراطي بعد مرحلة اتفاق الميرغني والحسين وقيام لجنة المساعي الحميده واشراف الميرغنى عليها. وقال محبوب من يريد الديمقراطيه والمؤسسة وتوحيد الصف الاتحادي ينبغي ان يتعامل مع لجنة المساعي الحميده التي جاءت في ظرف بالغ الحساسية على صعيد السودان والحزب الاتحادي الديمقراطي. وكان محبوب قد ذكر بان اتفاقية الميرغنى والحسين تعتبر نقطة تحول باللغة الاممية على مسار الحزب الاتحادي الديمقراطي بعد ان باركته جموع الاتحاديين في العاصمه القومية واقليمي السوادن.

وري للحزب الاتحادي لال 16 تشرين الثاني ١٩٧٣ قد أصبح في حكم ممستجدات المعروفة اتحادية المتمثلة في والحسين وملحقاتها، الجاهات التي تحدث التشاوري بعد عطلة فقط ماء وجهاها فقط.

وبو بان الترتيبات الجديدة في الحزب قراطي على ضوء اساعي الحميده المرتبطة طبئية مخالفة للاجنة سة بالمؤتمر التشاوري منه الطريق، اتفاقية بن. واكد محبوب بان اتحادي احمد سليمان

النوابي للحزب الاتحادي سينعقد
بعد عطلة عيد الفطر المبارك على الرغم
من ان اتفاق الميرغنى والحسين نص
على الغاء المؤتمر التشاوري والمكتب
السياسي للاتحادي عام ٩٢ الى ما بعد
اتمام وحدة الحزب الاتحادي
الديمقراطي.

وقال مصوبي بان مكتب ٩٢ للحزب
الاتحادي ما زال قائما حتى يأتي البديل
مشيرا الى ان مكتبهم سيعمل تحت
ظللة لجنة مجموعة العمل المؤقتة التي
يصر اتفاق الميرغنى والحسين على
تكوينها من واحد وعشرين عضوا
برئاسة السيد محمد عثمان الميرغنى.
ومن جانبه أكد الاستاذ محبوب
محمد عبد الله المحامي والناطق
الرسمي باسم الامانة العامة غير
المسجلة للحزب الاتحادي الديمقراطي

سيد احمد الحسين لم يعرض
المكتب السياسي الشرعي طريقة
الدعوة والمبادرة التي وجهت له
الميرغني، مشيرا الى ان هذا في حد
نكسة على المؤسسة التي يعمل الحا
الاتحادي جاهدا للوصول اليها و
بانه لا يتوقع اي نجاح للمساعي ا
تجري الان لتوحيد الحزب الاتحا
الديمقراطي طالما ان الامور تسير بع
عن المؤسسة وديمقراطية التنظيم
حد تعبيره. واستطرد الدكتور د
قائلاً: «ابن سيد احمد الحسين كان
التزم ان يعرض نتيجة اللقاء بينه و
الميرغني على اعضاء المكتب السياسي
الشرعى قبل عقد المؤتمرات الصحفية
غير ان الحسين لم يوف بوعده ح
هذا الشأن وطالب دهب بمحاس
الحسين على هذا الاختراق اذا ك
هناك جدية في اتباع المؤس

ة الجديدة. ولكنه قال انه
حيث توجد صراعات تزداد
المخدرات».

يلدفير- فيلد ان الحال
ببلدان عربية مثل الكويت
فيية اخرى، حيث المشكلة
منها بعض الشباب هناك
تهم على مال وعلى وقت لا
فعلون بهما، مما يسهّل
ول على مخدرات ويدفعهم
جا孢، بالمخدرات.

ن الغنى، كما هو الحال في
او الفقر، كما هو الحال في
الاطفال المشردين في دول
فغان ودهما بالشباب الى
مخدرات، بل هناك عوامل
خرى تؤدي الى ذلك، منها
الاجتماعية والإضطرابات
وتفك النسيج الاجتماعي
دينني في المجتمعات.

ر ظاهرة اوساط سافة الى الى منع سب مع اقير في حال نجاح هذين البرنامجين سيتم تطبيق برامج اخرى في كل من اليمن ولبنان ونصر، ومن ثم الى جميع أنحاء العالم العربي.

وشهدت على ان مشكلة المخدرات في العالم العربي لم تصل الى الحد الذي وصلت اليه في مناطق عديدة في العالم، ولا سيما في دول اوروبا وامريكا الشمالية، وأضاف «لذلك يجب ان تركز على طرق الوقاية من تعاطي العقاقير الان قبل ان تتفاقم المشكلة».

وردا على سؤال حول عما إذا كانت هناك علاقة بين زيادة العنف والضغوطات السياسية في حياة الشباب الفلسطينيين وزيادة تعاطي المخدرات، فقال لي ان مجموعة «منتور» لا تمتلك معلومات تشير الى زيادة نسبة تعاطي المخدرات لدى الشباب في

العربية، هي تحديد مدى انتشار تعاطي المخدرات المختلفة في الشباب والأطفال العرب، بالإضافة إلى تحديد ما هي البرامج الهدفية لتعاطي المخدرات التي تتناول المشكلات الخاصة بتعاطي العوالي العربي.

وقال لي أن «منتور» تقدّم بالتعاون مع المجلس العربي والطفلة، بتطبيق برنامج مبتكرة لتعاطي المخدرات في العربي احدهما في المغرب وتونس. وقال إن برنامج المغربي بـ«برنامج أطفال الشوارع» وتدريب طاقم من العاملين الإيجابيين «ليخرجوه إلى الشوارع لمحاربة المشردين على تجنب تعاطي المخدرات». أما برنامج تونس على توعية أطفال المدارس والى مخاطر تعاطي المخدرات.

وقال إن عملية مكافحة مشكلة تنفق على المدمرات عالمياً. غير ان الأمير طلال شدد على ان هذه المعطيات ليست دقيقة، إذ ان الدول العربية ما زالت تفتقر الى وسائل تحديد الاعداد الدقيقة لتعاطي المخدرات. وقال جيف لي انه من اسباب الكامنة وراء عدم توفر اعداد دقيقة هي حداثة البرامج المعالجة لمشكلة المخدرات و«وصمة العار» لاجتماعية المجتمعات بتعاطي العقاقير في المجتمعات العربية.

واشار الامير طلال بن عبد العزيز في مؤتمر الى ان «مشكلة المخدرات موجودة في كل مكان. ولكن في العالم العربي، فكانت الجهود في السابق متشتّطة وغير منتظمة، غير انه الآن وللمرة الاولى اصبح هناك اتفاق جماعي في الدول العربية لمعالجة هذه مشكلة العويسقة التي تواجهنا».

الامير طلال بن عبد العزيز: العرب يشترون مخدرات بـ 70 مليار ريال سعودي سنوياً



لامير طلال بن عبد العزيز

ال المعارضة السودانية تطالب الحكومة بتقديم مقتراحاتها للسلام مكتوبة

(مايو) عام 1999. وقال حاكم «نحن في حاجة الى حل مشكلة المبادرتين. اتنا لانثق في الحكومة في التوصل لحل سوداني سوداني».

وكان حزب الامة المعارض من العناصر الرئيسية للتجمع الوطني الى ان عقد زعيمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدى مصالحة منفصلة مع البشير في وقت سابق من العام الحالى. واعاد الحزب فتح مكاتبته في السودان وانسحب من التجمع. واضاف حاكم «سيعود المهدى الى الخرطوم في 23 نوفمبر» مؤكدا بذلك انباء اخرى ترددت عن عودة زعيم حزب الامة المزمعة بعد اربعة اعوام من المنفى الذي فرضه على نفسه. واضاف قائلاً «هو يعتقد ان اتفاقاً سودانياً سودانياً هو الحل الا ان الحل الذى تتحدث عنه هو بين الحكومة والتجمع الوطنى. واذا كان المهدى يرغب فى ان يكون جزءاً من هذا الحل يجب ان يختار اذا ما كان مع الحكومة ام مع التجمع الوطنى». واسفرت الحرب الاهلية في السودان عن مقتل ما يقدر بنحو مليوني شخص وشردت نحو مثلي هذا العدد.

مسؤولين سودانيين امس الاحد قولهم ان
وافق مبدئياً على اقتراحات اريتريا الا انها
تفاصل، واجرى الرئيس السوداني عم
البشير محادثات استكشافية مع زعيم التجم
عثمان الميرغاني الذي يتزعم ايضاً الحزب الـ
الديمقراطي في اسمرة في ايلول (سبتمبر).
ويربط التجمع الوطني بين احزاب المعا
الشمال والجيش الشعبي لتحرير السودان
الحرب الاهلية في السودان عام 1983 في
ومازال الجيش الشعبي الخصم العسكري ا
الذي يسيطر على الجزء الاكبر من الجنوب.
وتجرى الحكومة والجيش الشعبي مـ
متقطعة وغير مثمرة حتى الان منذ عام
طريق تجمع لمنطقة شرق افريقيا يعرف باسـ
حكومات شرق افريقيا للتنمية ومكافحة
(ايقاد).
ونأت ايقاد بنفسها عن عقد صلة بين عملـ
التي ترعاها ومبادرة مصرية ليبية بدأت

■ القاهرة - روبيتز: قال متحدث السودانية امس الاثنين ان الحكومة ان تصبح مقرراتها الخاصة بالس النجاح لجهود اريترية للتوصي والجماعات المعارضة . وقال مح لروبيتز في القاهرة ان وزير الخارجية سعيد عبد الله غادر الخرطوم يوم محادثات مع الحكومة تهدف الى الت التجمع الوطني الديمقراطي وهو من لواهها احزاب المعارضة . وأضاف بالجانب الاريتري في اسمارة الخرطوم قلنا لهم اتنا في حاجة الى الحكومة عن دستور جديد والديم الانسان وحكومة انتقالية . وقال حاكم وهو متحدث باسم الديمقراطي وهو من كبار احزاب ال انتا لم تناق اشتغاله حتى الان . ونفت وكالة انباء الشرق الاو ت- روبيتز: وافق مجلس برلمان الكوبيتي امس الاثنين استجواب رسمي لوزير النواب بالاخفاق في الاداء ليفته . ادل خالد الصبيح وزير الماء ووزير الدولة لشؤون برلمان الذي تسسيطر عليه ستعداده للمواجه على مر انه بعد ان ثارت بعض الbrittan ان الاستجواب ضد اسبوعين في 20 تشرين بير الجاري . لاستجوابات الرسمية برلمان الكوبيتي قد اثارت القليلة الماضية ازمات البرلمان الذي يتمتع بسعة والحكومة غير

A black and white photograph of a Boeing 747-400 aircraft in flight, viewed from a low angle looking up. The aircraft is white with dark stripes on the tail and engines. It is flying over a body of water with a distant shoreline visible.

اليمن يمنع مروحية أمريكية من الهبوط على اراضيه لمرة الثانية خلال اسبوع

■ صنعاء- اف ب: صرخ مصدر يمني مسؤول امس ان السلطات اليمنية منعت اليوم وللمرة الثانية خلال اقل من اسبوع، مروحية امريكية من الهبوط على اراضيها، موضحا ان هذا المنع سببه عدم حصول المروحية على ترخيص مسبق من السلطات اليمنية.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «المروحية دخلت الاجواء اليمنية صباح امس لكن السلطات اليمنية اصدرت اوامر بعودتها من حيث اتت لأنها لا تحمل ترخيصا مسبقا بدخول اجواء اليمن او الهبوط على اراضيه».

وكان اليمن منع الاربعاء الماضي مروحية امريكية من الهبوط على اراضيه بعد دخولها الاجواء اليمنية بدون اذن مسبق.

وصرح مصدر في سلاح الجو اليمني حينذاك ان «تعليمات مشددة صدرت منذ امس الثلاثاء بعدم السماح لاي طائرة بدخول الاجواء اليمنية اذا لم يكن لديها تصريح مسبق من السلطات الرسمية» في صنعاء.

القرارات الصادرة من مجلس الامن الدولي
اقامة اية مؤتمرات دولية او اقليمية بالسودان
كمقدمة لحل النزاعات المفروضة على حكومة
السودان
والبشير.
وقال مصدر سوداني مسؤول بوزار
الخارجية السودانية بأن الحكومة السودانية
تلقت افادات رسمية بمشاركة كل من رئيس
الوزراء الاثيوبي ملس زناوي والرئيس الكيني
دانيال آراب موبي والرئيس الجيبوتي
اسمعائيل عمر قيلي ولم يتلق السودان اخطار
رسميا حتى الان بمشاركة الرئيس
الايرياني أسياس أفورقي غير ان المصادر
السودانية رجح مشاركته، وكذلك لم
تتوفر معلومات حول مشاركة الرئيس
اليوغندي يوري موسفيني في قمة الایقا
المرتقبة بالخرطوم.

الخرطوم - «القدس العربي»

اكتت تقارير سياسية بالحكومة السودانية تلقت موافى الرؤساء الافارقة حول حضور الحكومة للتنمية (الايقاد) المن بالعاصمة السودانية خلال الامان من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) واعتبرت مصادر دبلوماسية مأذونة بان انعقاد مؤتمر قمة ا بالخرطوم هو اول سابقة لاتجاه الدولية ضد السودان التي تحده هذه المؤتمرات الاقليمية في السوء وقالت المصادر ذاتها بان حكم لم تلتقي حتى الان اي اعتراض على الايقاد بالخرطوم من الامم المتحدة التي تطبق نظاما للرعاية كافية من المهد الى اللحد الذين يحصلون من خلاله قروض ميسرة للغاية.

في الطلب كذلك على بعض وزاراة الكهرباء.

سبعين الاحر ردوه المعدة حجواب خلال الاجتماع مجلس الوزراء الذي اعرب الكامل للوزير الذي يتمتع بعد عدد من الاسلاميين من الملايين وقال مسؤول مشيرا ورئيس الوزراء الشيخ الله الصباج «الشيخ سعد عن تقدير وثقة الامير ر الاحمد الصباج (حاكم مجلس الوزراء لاصبح «.

البرلمان اجراء اقتراع على بعد الاستجواب اذا حشد دعا كافة اذانك.

في الكويت
الاجتماعي
للمواطنين
على منازل
واحتوى
الانتقادات
وناقش
على الاستناد
الاسيوعي
عن تأييده
ذلك بتأنيه
اعضاء البورصة
لولي العزى
سعد العبدالله
اعرب كذلك
الشيخ جابر
الكويت) و
وبإمكان
سحب الثقة
الاعضاء تا

الطبائعون البي彬يرنا

بيان الصراحت من محبتيين سبابي...
ومن على مدرج ترابي...
أقلاعه أول طائره ينفرد بها طياري مني
زافمهه غبار التاريخ عن مهمته كانت الرمز الأثير
للحضارات اليعينية المتعاقبة...
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والمربي
هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يقودها...

شیراک یطلب من سوریہ وایران التوسط لدی حزب الله

في مقابل حصولها على معلومات عن الاسرى الاربعة . ووجه بيريس المقرر ان يجتمع ايضا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ليونيل جوسبان الى باريس لحضور مراسم افتتاح حدائق احياء لذكرى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الذي قتله يهودي متطرف في تل ابيب من خمسة اعوام . وكان بيريس (77 عاما) قد تقاسم مع رابين والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات جائزة نوبل للسلام عام 1993 بعد مفاوضات اوسلو التي اسفرت عن اتفاقات مؤقتة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . واخرب مسؤولون فرنسيون الصحافيين بان فرنسا ترحب بالاتفاق الذى توصل اليه بيريس مع عرفات فى قطاع غزة الاسبوع الماضى والذي يهدف الى انهاء العنف الحالى بين الطرفين . وقالت متحدثة باسم شيراك «يشجع الرئيس شيراك كل اصحاب النوايا الطيبة على تتابعة جهود السلام لان فرنسا معهم لن تقبل اي انهاء عملية السلام » . واخبر بيريس الصحافيين انه يشعر بتفاؤل من امكانية السيطرة على العنف « رغم ان ذلك لن يحدث في يوم واحد » مضيفا انه من الممكن ان يوافق رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عرفات على الاجتماع معه فى واشنطن . ومن المقرر ان يجري كل من عرفات وباراك محادثات منفصلة مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون بنهاية الأسبوع الحالى وبداية الأسبوع المقبل .

باريس - رویترز: قال وزير التعاون الاقتصادي والوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس أمس الاثنين ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك طلب من سوريا ايران المساعدة في الإفراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين ضابط احتياط برتبة كولونيل محتجزين لدى حزب الله . وأكد مسؤولون فرنسيون ان شيراك تحدث هاتفيا مع الرئيس السوري بشار الاسد بخصوص الاسرى الاربعة لكنهم أوضحوا ان الاتصالات بين ايران وحزب الله جرت على مستوى السفراء منذ عدة اسابيع . وقال بيريس بعد جتماعه مع شيراك في باريس «قدر كثيرا تدخل الرئيس شيراك من أجل اسرانا الاربعة لدى حزب الله . لقد اتصل بشار الاسد وايضا الایرانيين بشأن الموضوعين . الجنود الارهاب». واسرقا قاتلو حزب الله الذين ينشطون الآن على حدود لبنان مع شمال اسرائيل ثلاثة جنود اسرائيليين في منطقة الحدود اوائل شهر تشرين الاول (اكتوبر) كما اسروا ضابط احتياط برتبة كولونيل في ظروف اختافت حولها لاطراف المعنية . ويزعم حزب الله الذي طرد مقاتلوه قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان بعد 22 عاما من لاحتلال ان الضابط هو ضابط مخابرات اسرائيلي استدرج الى لبنان . وتقول اسرائيل ان الحنان تأذن بروم رجل اعمال ضابط احتياط برتبة كولونيل وانه خطف في اوروبا . يطالب حزب الله اسرائيل بالافراج عن 19 سجيننا لبنانيا

المغرب: قطع العلاقات مع إسرائيل رسالة عن فداحة ما يحدث في المنطقة

■ مسقط - اب: صرح وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى في مسقط أمس الاثنين ان مبادرة المغرب الى قطع علاقاته مع اسرائيل تشكل «رسالة يستشف منها لاسرائيليون فداحة ما يحدث في المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بن عيسى قوله حول زيارة السلطنة لنقاش رسالة خطية من العاهل المغربي الملك سليمان بن محمد السادس الى سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وذكرت الوكالة ان الوزير المغربي بحث مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله في اجتماع لجنة التعاون المشتركة بين البلدين في كانون الثاني (يناير) المقبل.

العراق يرسل مساعدات مالية للفلسطينيين

هدايا من صدام لجرحى الانتفاضة بمستشفيات بغداد

■ بغداد-اف-ب-رويترز: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قام أمس الاثنين بتوزيع مدايا من الرئيس صدام حسين على جرحى «انفاضة لقص» الذين يعالجون في احدى المستشفيات العراقية.

ونقلت الوكالة العراقية عن عزيز تأكيده ان «الجهاد هو لريتنا لتحرير القدس الشريف وفلسطين الحبيبة من دنس صهاينة العنصريين». كما اكد مجددا وقوف الشعب العراقي الى جانب الفلسطينيين «على طريق الجهاد» ورافق نائب رئيس الوزراء في جولته في مستشفى دار التمريض الخاص وزير الصحة اomid مدحت مبارك. وكانت طائرة فلسطينية قات الاحد الماضي في رحلة من مطار غزة الدولي الى مطار صدام الدولى في بغداد ثمانينية من الجرحى الفلسطينيين ووفد فلسطيني برئاسة وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية عزام الاحمد.

من جهة اخرى ارسل الرئيس صدام حسين



ملثم فلسطيني يصوب مقلعه على جنود الاحتلال في غزة أمس (رويترز)

**العراق يعتبر «العفو الدولية»
منظمة امريكية غير نزيهة**

الوطني الديني في الكيان الصهيوني اما قبل مقتل هذين اليهوديين فلم يحدث ان تحركت منظمة العفو الدولية ولم تصدر بيانا يدين الاعتداءات التي تستهدف المدنيين ما دام الضحايا عربا وليسوا يهودا». وأضاف المتحدث ان ذلك البيان يعبر عن ازدواجية فاضحة في المعايير التي تستخدمها منظمة العفو الدولية فمقتل اكثر من مئة وخمسين فلسطينيا لا يعني شيئا بالنسبة لهذه المنظمة ولكن مقتل شخصين يهوديين جريمة كبرى ينبغي ادانتها والقائمين بها..

واتهم بيان وزارة الثقافة والاعلام العراقية المنظمة بأنها منظمة امريكية لانها لم تذكر او تدين المجازر التي ارتکبها العصابات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني الاعزل من جهة وكانت قد ادانت عمليات القصف اليومي التي تقوم بها الطائرات الامريكية والبريطانية علي العراق والتي أدت الي مقتل وجرح المئات من المواطنين العراقيين المدنيين وكانت أثبتت بحق انها منظمة دولية وليس ابدا مقتلة اصحابها اليهوديين اليهوديين والمن

عقب محدث باسم وزارة الثقافة والاعلام في بغداد على بيان صادر عن منظمة العفو الدولية القول «على الرغم من ان جيش الاحتلال الصهيوني شن حربا وحشية منذ اكثر من شهر على المدنيين الفلسطينيين العزل ويصف دورهم ومقرراتهم بالدبابات والطائرات وبرغم ان هذه الاعتداءات أدت الى قتل اكثر من مئة وخمسين فلسطينيا وجرح اكثر من سبعة آلاف باعتراف المنظمة ذاتها وبرغم هذا كان منظمة العفو الدولية لم تستنكر هذه الاعتداءات ولم تذكر انها اعتداءات لا يمكن تسويغها مهما كانت ظروف». وأضاف المتحدث الرسمي يقول «لقد ادانت منظمة العفو الدولية الاعتداءات التي تستهدف مدنيين عقب مقتل شخصين يهوديين في حادث انفجار سيارة مفخخة في عمان-«القدس العربي»:

اللبنانية الارضي على حطتا اسرائيلitan حيتان مروحيات

انفجار في معمل لحزب الله في البقاع اللبناني ولا ضحايا

تقريباً، حلت اربع مقاتلات اسرائيلية على علو منخفض فوق صور (80 كلم الى الجنوب من بيروت) خلال قيامها بتمارين قتالية.

وكانت مقاتلتان حلقتا قبل الظهر فوق صور وسهل البقاع (شرق)، وخرقتا جدار الصوت على علو منخفض فوق بعلبك، وسط البقاع.

واستأنف الطيران الاسرائيلي تحليقه فوق الاجواء اللبنانيّة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، بعد توقفه منذ انسحابه عن جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي.

الا انه كثُف طلعاته بعد اسر حزب الله في 7 تشرين الاول (اكتوبر) ثلاثة جنود اسرائيليين في مزارع شبعا التي تقع على المثلث الحدودي بين اسرائيل ولبنان وسوريا والتي تحتلها الدولة العبرية ويطلّ لبنان بالسيادة عليها.

وقد طلبت الحكومة اللبنانيّة السبت من مندوبيها لدى الامم المتحدة تسليم الامين العام كوفي انان تقريراً حول انتهاكات اسرائيل لحدوده ومجاهله الجوي وميادنه الاقليمية.

من جهة اخرى اكدا احد ضباط قوات الطوارئ في جنوب لبنان لوكالة «فرانس برس» ان مروحيات اسرائيلية حلقت فوق بعض القرى اللبنانيّة ليل الاحد الاثنين، لكنه اضاف ان المعلومات عن هبوط اثنتين منها في الاراضي اللبنانيّة لم تتأكد بعد.

وقال الضابط نفسه ان قوات الطوارئ «احتاجت» لدى اسرائيل على عملية التحليق هذه.

وأمس حلقت مقاتلات اسرائيلية فوق مناطق عدة من لبنان لا سيما بيروت حيث يقوم رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرزو بزيارة، حسبما افاد مراسلو وكالة «فرانس برس».

وخرقت المقاتلات جدار الصوت قرابة الساعة 13,45 (تع) فوق بيروت وقبلها فوق صيدا.

وكان ميرزو الذي وصل برا الى بيروت ظهر أمس يجري في تلك الاثناء محادثات مع نظيره اللبناني رفيق الحريري. وفي الوقت نفسه

■ بعلبك (لبنان) - اف ب: افادت مصادر ندية ان انفجاراً مجهول المصدر وقع أمس الاثنين في معقل لحزب الله في سهل البقاع شرق) من دون تسجيل ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار دمر لكامل منزله كان خالياً لحظة الانفجار ويقع ند مدخل قرية النبي شيت على بعد 16 كلم من بعلبك.

ويملك المنزل خبير المتفجرات في حزب الله سيا الموسوي الذي غادره قبل ربع ساعة من صول الانفجار. وقد ضرب الجيش اللبناني وقا حول المكان.

وقرية النبي شيت هي مسقط رأس الامين عام السابق لحزب الله الشيخ عباس وسوي الذي استشهد في غارة جوية سرائيلية على جنوب لبنان في 1992. ورفض حدث باسم حزب الله الاذلاء ب اي تعليق.

الى ذلك اعلن رسمياً ان مروحيتين سرائيليتين حطتا على الاراضي اللبنانية ليل

الاحد الاثنين في قرية القنطرة جنوب مدي صور في جنوب لبنان.

وجاء في بيان رسمي «ان خمس مروحيات اسرائيلية حلقت بعد منتصف الليل بقليل فوق قرى عيتيت ومزرعة مشرف وقاعة الشقيق ورشكانيه وقانا وتبين وجويا وكفردون وبرج قوية والطيبة».

واضاف «بعد بضع دقائق حطت مروحيات في قرية القنطرة الحدودية وبقيت لدقائق قليلة ان تعودا باتجاه الاراضي المحتلة»، مشيراً الى انها المرة الاولى التي «تحط فيها مروحيات اسرائيلية على الاراضي اللبنانية منذ 24 اي مايو» الماضي. واستنادا الى البيان نفسه فان الرئيس اللبناني اميل لحود وصف العملي بانها «عمل حربي واعتداء عسكري على لبنان وقد طلب الرئيس لحود الى وزارة الخارجية ابلاغ الامم المتحدة وقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بهذه «الانتهاكات الاسرائيلية الجديدة».

رئيس الوزراء السوري يقلل من دعوة الانسحاب من لبنان

نائب بعثي يتهم جنلاباط بـ «العمالة» لاسرائيل والتملق للمسيحيين المناهضين لسوريا



الحريري مستقبلاً ميرور في بيروت أمس (اف ب)

من مواقعه الحالية باتجاه البقاء
كمحطة أولى». وطالب النائب المسيحي
بيار الجميل نجل رئيس الجمهورية
السابق أمين الجميل «أنسحبوا بعد ان
انتفت كل التبريرات ومن اهمها
الانسحاب الاسرائيلي». واخذ النائب
المسيحي المعتدل نسيب لحود في اليوم
نفسه على البيان الوزاري «اغفاله
الثغرة في العلاقات اللبنانية- السورية
من اجل تصحيحها من خلال اعادة
النظر في الوجود العسكري السوري
وتحديد الحاجة اليه وحجمه ونطاقه
الجغرافي ومداه الزمني ونقطاته
التمرکز». كما دعا الى تصحيح العلاقات
فيما يتعلق بحضور سوريا في
الشؤون الداخلية والخلل في العلاقات
الاقتصادية بين البلدين.

وأضاف «فماذا احرى بالاستماع
السوري المسؤول من رأي المطلوبين بان
تتغير قواعد المعاملة والتعامل من غير
الساس بجوهر الاخوة القومية ولا
وحدة المسار ولا المصير».

ونقلت «النهار» عن مصادر مطلعه
توقوها «ان لا تتعذر اثارة الموضوع في
المدى المنظور عتبة البرلمان انطلاقاً من
ان مواقف الرؤساء الثلاثة هي في وادٍ
مخالف للوادي الذي انطلقت منه
الانتقادات النيلية».

وكان رئيس الحكومة السابق عمر
كرامي قد دعا الاحد الى «عقد مؤتمر
وطني يبحث في المواضيع الخطيرة
للوصول الى حلول يقتضي بها الجميع».
والاحد دعا النائب المسيحي بطرس
حرب الى «انسحب الجيش السوري

«من اللعب بالمال» اقتربت صحف الاثنين على الدخول، حضور جلسة وبرروا ويسمعوا حاجة الى التالية مؤسسات الدول كتب صاحب افتتاحيته، و «جدي نبديه على حكومة لبنان»، ومتواضعة الجل كلياً مع النهوض بشار الاسد صوب الديمقراطي، واحترام الحقوق «الغير».

وواصل النواب اللبنانيون أمس الاثنين المناقشات حول البيان الوزاري مستكملاً المداخلات التي يكون قد شارك فيها أكثر من نصف نواب البرلمان (73 من أصل 128). واستمرت قضية الوجود السوري في لبنان باحتلال الموقع البارز في المناقشات وسط بروز تيار نيابي مطالب بدرجات متفاوتة يفتح ملف هذا الوجود ويدفاع عنه افتتحه الخميس الحريري وتولى بعده نواب الكتل الناشطة المقربة من سوريا وعلى رأسهم نواب كتلة حزب الله وحركة امل الشيعية التي يتزعمها رئيس البرلمان نبيه بري ونواب الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي حذر في مداخلة نائبه سليم سعادة الاحد من لبنان (35 الف جندي) ابرز تنظيمات المسيحية ومنها التيار وطني الحر يزعامة العماد ميشال عون الموجود في منفاه في فرنسا منذ شرة اعوام وتيار القوات اللبنانية حظي القابع زعيمه سمير جعجع في سجن وحرب الوطنيين الاحرار عامة دوري شمعون.

يشار الى ان قضية الوجود السوري في لبنان تثار لاول مرة في البرلمان اللبناني منذ انتهاء الحرب الاهلية عام 1990، وذلك خلال المناقشات حول بيان الحكومة رفيق الحريري الجديدة التي أت الخمس وانتهت ظهر الاثنين.

وبعد ان افتتح المطالبة بانسحاب جيش السوري من لبنان (35 الفاً)

مقتل مواطنين وجراح عشرات في شجار جنوب دمشق

السعودية تحت المجتمع الدولي على دعم الفلسطينيين وندعون الانفاضة ونتقدون السلطة الفلسطينية

وفي إطار المساعدات السعودية الى الفلسطينيين، امر وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز امس بارسال عشر سيارات اسعاف، هبة من مواطن سعودي الى الاراضي الفلسطينية عبر مطار العريش المصري.

وكانت السعودية التي نددت مرارا بالمارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، الدولة الاولى التي تمنح 250 مليون دولار الى صندوقين تم تشكيلهما بمبادرة منها خلال القمة العربية في القاهرة 21 و22 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وافتقت الدول العربية خلال القمة المخصصة للانفصال الفلسطينية على تشكيل صندوقين لدعم الفلسطينيين متبرعة بما مجمله مليار دولار فيهما، كما هددت بتجميد علاقاتها مع اسرائيل.

وقدمت السعودية امس الاول مساعدة طارئة بقيمة ثلاثة ملايين دولار الى السلطة من جهة اخرى حثت الحكومة السعودية امس الاثنين المجتمع الدولي على تقديم الدعم الى الشعب الفلسطيني في مواجهة «الاعتداءات» الاسرائيلية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية.

واعلن مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته الاسبوعية التي رئسها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان «المملكة تناشد جميع الدول المحية للسلام مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف معه ضد هذا العدوان الذي استهدف الارواح البريئة والمقدسات الاسلامية».

واعتبر المجلس في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ان «منطقة الشرق الاوسط لن تنعم بالامن والاستقرار في ظل الاعتداءات الاسرائيلية التي تحول دون تحقيق السلام العادل والشامل». واضاف ان «السلام يجب ان يسنت على قرارات الشرعية الدولية (...) وعلى

■ الكويت - الرياض- اف ب: عبر نواب
الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح
للنواب انه «لن يتم دفع اي مبلغ للسلطة
الفلسطينية»، موضحا ان وزراء مالية الدو
المانحة سيعدون اجتماعا خلال شهر للبح
في صرف التبرعات. اما النائب الاسلامي احمد
الدعيج فقد رأى ان «السلطة (الفلسطينية) تقت
ضد المشروع العربي والوقوف معها يعني
التخلّي عن سيادتنا»، وأشار الى ان المؤيد
لعرفات يرفعون صور (الرئيس العراقي) صد
حسين في التظاهرات.
من جهة اخرى، طالب بعض النواب قد
باغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي. وق
النائب احمد باقر «انه لن المؤسف ان يعقة
المؤتمر الاسلامي في عاصمة بلد يؤمن بالتطه
مع اسرائيل».
وتساءل «كيف يمكن لقطر رئيسة منظم
بالغ للسلطة الفلسطينية من المساهمة التي

هواية عرفات خرق الاتفاقيات وهو غير معني بتحقيق الحلول الوسط بل اهدافه ومراميه مغامر حاذق ولكنه لا يخرج دائمًا من مغامراته سالما

■ المسلمين في جنوب افريقيا شرح جوهر الاتفاق الذي وقع عليه وحصل كما تذكرون على جائزة نوبل جراءه. ما هو اتفاق وقف اطلاق النار بروح الاسلام حسب عرفات؟ مجرد وقت مستقطع كما كان يمكن لنا ان نفهم من المثال الذي استعاره ممثلا باتفاق قريش بين النبي محمد وأعداء الاسلام - الاتفاق الذي لم يكن سوى وقت مستقطع لثمانية سنوات أعطاها للكافر. وما ينطبق على اتفاق النبي ينطبق على ياسر عرفات، المفعم بالمشاعر الدينية القوية، والذي ارتبطت كل حياته السياسية برباطوثيق بالمنظمات الاسلامية المختلفة.

ولا غرو في ان يكون العامل الاسلامي في الجولة الراهنة على هذا القدر من الجسم، سواء من ناحية اللازمات المكررة التي تستلزمها السلطة الفلسطينية، أم في استخدام ذات العامل لتنفيذ عمليات ارهابية داخل اسرائيل وفرض الرعب على الطوائف اليهودية في ارجاء اوروبا بل وفي الولايات المتحدة.

ومع انه لم ينقض منذ اوسلو سوى ثمانية سنوات، ولكن هذا لا يغير حقيقة ان عرفات يفهم جيدا مشاعر المسلمين. وكل هذا بالمناسبة، كان يفترض به ان يكون امراً موجها لواضعى السياسة الاسرائيلية، والذين لا شك واعون لنهج عرفات والذي لم يتغير منذ ثلاثين عاما. وبذات القدر فانهم ملزمون بأن يتذكروا ان عرفات لا يخرج من مغامراته سالما دوما. ففي الاردن في العام 1970 تلقى هزيمة نكراء، وكذا في لبنان في 1975 - 1976 لم يخرج منتصرا، وبالتالي ليس من حرب لبنان في العام 1982، بمعنى انه يمكن بل ويجب الحاق الهزيمة به.

الزعماء هم بشر ايضا، ولهم هوایاتهم، فهوایة سر عرفات، مثلا هي خرق اتفاقيات وقف اطلاق النار. الرجل هو خارق مواطن اتفاقيات وقف اطلاق النار، شهد على ذلك عشرات الخروقات لاتفاقيات وقف اطلاق النار سبق ان وقع عليها مع حكومة الاردن ابان ازمة يول (سبتمبر) في العام 1970 ومع اللبنانيين ابان حرب الاهلية في عامي 1975-1976.

ولهذا الجنون منطقه الذي جرب عرفات ببيقه في الازمات السابقة، وهو يحاول تطبيقه الان تماما. فالرجل يعتقد ان كل اتفاق لوقف اطلاق النار طيه ميزة اضافية، ذلك ان مجرد المفاوضات لتحقيقه دخل محاذ الوسطاء والتفاهم المتحقق في نهاية عمر، تعكس تاكلا متواصلا في مكانة خصم وتعزيزا لانته واعترافا متعاظما به كعامل حاسم على الارض، من ناحيته فان كل تفاهم يتحقق، في كل اتفاق قف اطلاق النار ليس سوى نقطة بداية للمفاوضات التالية.

لقد بتنا نسمع بوضوح في انه عندما تستأنف المفاوضات السياسية، فانها ستستأنف من نقطة التي توقفت عندها. ولا يزال يذكر الجميع ان رفات هو الذي كان ألقى بتفاهم كامب ديفيد الى مهبريح وبعد بباراك الى الجحيم وأمر بالشرع بالعنف ليحقق المزيد. ولكن لا يغير هذا في الامر من شيء - من ناحيته فان النهج القديم ناجح. تحدث أثر مفاوضات يصل على ما يمكن، اخر اتفاقيات وعندها اطلب ما سبق عرض عليك ورفضته وابدا جولة المطالب التالية من جديد.

وتتابع هذه السياسة بالطبع من ان عرفات غير معنى بحقيقة الحلول الوسط، بل بتحقيق كل اهدافه ومراميه بدية في ذلك ايضا مبرر ديني واسلامي.

فكما هو معلوم بعد وقت قصير من اوسلو، في لقاء مع

يدينوت احرنوت) - 6/11/2000



في الانتفاضة والذين اقيمت خيمة تعازي خاصة بهم في مدينة غزة

■ احتجلت وكالة الاستخبارات الامريكية في الآونة الأخيرة مكانة معتبرا بها كشريك كامل في نسيج العلاقات الامنية بين اسرائيل والفلسطينيين. فهي ليست فقط تجمع معلومات وتعده التقديرات الاستخبارية بل شركة مكشوفة ذات صلاحيات واضحة تتعكس على الاتفاقيات بين اسرائيل والفلسطينيين.

في السابق اصابت وكالة المخابرات الامريكية الـ(سي.آي.اه) في ثلاثة تقديرات امنية، الاول عشية حرب الايام الستة حين قدرت ان الجيش الاسرائيلي سيهزم الجيوش العربية. والثاني عشية حرب رمضان في الليلة بين 30 ايلول والاول (سبتمبر) من تشرين الاول (اكتوبر) 1973 حين اعربت عن تقديرها بأنه غداة اليوم ستهاجم الجيوش السورية والمصرية اسرائيل. وجاء صفير الانذار بعد خمسة ايام من اندلاع الحرب. والثالث في 1978 حين اعربت عن تقديرها بأنه اذا ارتفع عدد المستوطنين عن مئة الف سينشا واقع لا يمكن التراجع عنه.

من الصعب الافتراض ان وكالة الاستخبارات المكلمة الى هذا الحد والتي اصابت في تقديراتها تبادر الى صفة بائسية تعيد لعرفات مكانة الشريك مقابل تحفيض سقف العنف. من المقبول ان تكون المبادرة فلسطينية من اجل التمتع بكل شيء من الولايات المتحدة ومن الدول العربية.

من اجل الحصول على مساعدات عربية يجب على عرفات ان لا يصافح ايهود باراك علنا وان يتمتنع عن

المشتراك فقد اكمل تفسيره بأنه ليس البيان هو المهم بل النتيجة. وحين وصلت النتائج المأموله سلم باراك بالذريعة القائلة انه يجب منع عرفات برهة من الوقت لاخمام الشارع الفلسطيني.منذ ذلك الحين ونحن نعد حوادث اطلاق النار من اجل ان نجد لنها عزاء بأنها قلت كما لو كان قدراًانا من السماء بأن العنف يجب ان يستمر وقت المفاوضات.

ان بيريسيس هو صاحب تجربة وهو يعرف عدم اهمية البيانات عن وقف اطلاق النار والعنف. في آذار (مارس) 1996 جرت قمة شرم الشيخ حسب مباراته. وتشابكت ايدي كلنتون ويلتسين وبيريسيس وعرفات وشيراك ومبارك و30 زعيما آخر واعلنوا عن اصرارهم على مكافحة الارهاب. وكان من المفروض ان تساعد هذه القمة بيريسيس في الانتخابات اللكنيست ولكن الانجاز الدبلوماسي لم يمنع العمليات الارهابية التي زعزعت الجمهور في اسرائيل وخسر بيريسيس في الانتخابات.

لم يطو عرفات راية مقاومته العنيفة لاسرائيل، بالعكس فقد اعلن عن «انتفاضة السلام» واستغل عرفات بيريسيس لتقويض مصداقية باراك وسخر من تصريحه بأنه لن يجري مفاوضات طالما يوقف الفلسطينيون العنف بعد ان سبق ذلك المس بمقاصفته في قضية القدس ولجنة التحقيق الدولية.

الاعلان المشترك حول الاتفاق بينهما، ولكن من اجل الحصول على مساعدات امريكية فانه بحاجة الى صورة الشريك في المفاوضات مع اسرائيل لذلك امتنع عرفات عن نشر بيان مشترك حول وقف العنف مثماً وعد بيريسيس. ومن ناحية اخرى فهو يهدى الامريكيين والاسرائيليين، من خلال الوعد بأنه أمر رجاله بالتخفي من استخدام اطلاق النار وادارة الانتفاضة بالحجارة والسكاكين والزجاجات الحارقة وفي الحالات الاستثنائية بالبنادق.

من المؤكد ان رجال الاستخبارات الامريكيين يستغربون من جهل الاسرائيليين الذين بموافقتهم على الاتفاق الصوري انما يمنحون بطاقة حسن سلوك للعنف. اثنين لا يحتاجون على ان يحمل العنف اسم السلام ويطلق عليه عبنا «انتفاضة السلام» ذلك لأن الرئيس الامريكي احتاج الى ان يقدم تنفساً اصطناعياً للشريك الفلسطيني الذي دعاه هذا الأسبوع الى البيت الابيض من اجل ان يثبت له حتىلحظة الاخيرة انه عمل من اجل السلام الاسرائيلي- الفلسطيني.

ولكن ليس مفهوماً لماذا احتاج باراك هذه المناورة ماذَا كان عليه ان يعلن علنا عن مد يده الى عرفات بعد ان حدد قبل ذلك انه ليس شريكاً، ماذَا كان عليه ان يمد يده من رفض مصافحة يده قصداً اثناء جلوسهما على منصة واحدة في شرم الشيخ؟ الا يوجد حد للاهانة؟ صحيح ان باراك كان وما زال يشك في نجاعة «صفقة غزة» حتى بعد ان انفجر باللون البيان

الانتفاضة غيرت منظور السيطرة الاسرائيلية على المناطق خارج الخط الأخضر
الاقصى ليس بيدنا ولكن بيدهم

في المئة من مجموع الاسرائيليين في المناطق) ليس جيداً. في ساعات التوتر والظاهرات يسير مستوطنون نتساريم في الطريق من المستوطنة وإليها على متن مروحيات الجيش كم من الوقت يمكنهم الاستمرار على هذا النحو؟ او كم من الوقت يمكن احتجاز 30 الف عربي في الخليل تحت منع التجول من أجل توفير حياة متحتملة لعدة عشرات من العائلات اليهودية في بيت هadasa وتل رميدة؟ كذلك في مسجد الأقصى فان الوضع اليوم مختلف تماماً. لا توجد فرصة لأن يعود رئيس الليكود ارئيل شارون قريباً لزيارة الأقصى من أجل اثبات سيطرة وسيادة اسرائيل على المكان كذلك رفقاءه لن يفعلوا ذلك. ولكن اذا فكرنا بعمق لماذا لا؟ لماذا لا يتوجه نشطاء اليمين وقادتهم من نatan شيرانسكي وحتى رحבעام زئيفي مع جماهيرهم الى الأقصى من اجل الاثبات بأننا لا نقدم جائزة للمشاغبين الفلسطينيين ولن نجعل من الأقصى نقباً من اليهود؟ يبدو انهم لن يفعلوا ذلك وسيحدثون الان التغيير في الواقع الذي يمكن تلخيصه بالقول ان الأقصى ليس بيدهنا بل بيدهم.

بكلمات اخرى قبل ان يعود الطرفان الى المفاوضات السياسية بات من الواضح ان لها مضموناً جديداً بكل ما يتعلق بالسيطرة الاسرائيلية وراء الخط الأخضر.

مستوطني غوش عصيون يخشون من هذا الشارع ويفضلون السفر الى القدس عبر سهل أيليه وبيت شيمش، وسفرهم الى القدس لا يتم خلال خمس دقائق بل اكثر من ساعة ومصير جرائهم سكان المدينة الاصولية جدا ليس افضل بكثير. وهم ايضا لم يعودوا يسافرون عبر الانفاق ويتوجهون الى القدس في الشارع الطويل والضيق عبر مستوطنات بار غيورا وناس هريم الى حي عين كارم.

الجمهور الاصولي هو من الذين يقودون الان المشروع الاستيطاني، ذات مرة كانت هناك مستوطنة دينية واحدة في الضفة الغربية، مدينة عمونائيل غربي نابلس والليوم يدور الحديث عن عدة احياء اصولية جديدة وراء الخط الاخضر مثل كريات سيفر شرقى مودعين او كواخاف في الطريق الى رام الله. وليس الدافع الوطني على صيغة غوش ايمونيم هي التي دفعت الاصوليين الى السفحة بل المساعدات المالية السخية التي كان يقدماها النائب مائير بوروش الذي قاد وزارة الاسكان.

من يريد فحص ما يجري الآن للمستوطنين الاصوليين يستطيع ان يفحص كم شقة تم شراؤها في الايام الأخيرة لدى المقاولين الذين يبنون المشاريع الكبيرة للاصوليين في كواخاف يعقوب وجبل ابو غنيم المجاور لبيت ساحور (الجواب: ولا شقة تقريباً).

كذلك وضع المستوطنين الديموجين (الذى يعدون نحو 10

وكذلك لم يستطع رئيس الحكومة من نقل ابو والعيزية «اللتين لم نصل اليهما منذ 2000 للفلسطينيين. وهكذا وفتنا ايضاً حوادث اطلاق نار من ا الذين دعوا موتاهم تحت اabel من الحجارة في مقبرة الزيتون.

في كامب ديفيد تم الحديث عن الحرس المدنى والش المدنية الفلسطينية في البلدة القديمة للقدس. في الا الاخيرة وفتنا مشاهد مؤسفة وهي قيام الشرطة الفاس باطلاق النار على اسرائيليين من أعلى اسوار البلدة فقط قبل عدة اسابيع نقل باراك ولساعات معدودة، الى الى سيطرة توفيق الطيراوي ورجال الامن الفلسطينيين فاشتعل القصى، وتم اخلاء الحائط الغربي، واصيب الشرطة، وكاد كامب ديفيد يخرج بمثل هذه التسوية.

في القدس احتسينا القليل فقط من كأس اسلو المس صحيح ان نظام الحياة في المدينة تشوّش بصورة كبيرة اطلاق نار في غيلو وانهيار اقتصادي والمنطقة الصناعية عطروت على وشك الانهيار وطوطط الباصات غيرت مسارا توقفت عن العمل عمليات اطلاق نار وعبوات تنفجر رحابها وسوق محنيه بهودا، الاسواق والاماكن القا خاوية، في كل ليلة ينزعج المواطنون من ضجيج المرو وصدى الانفجارات على الارض. كل هذا طريق اسلو، المراحل متلماً وصفها عرفات ورجاله. ولكن تفاصيل كامب ديفيد التي توقفت في اللحظة الاخيرة فأن طريق ا هي لعب اطفال.

لو كانت تفاهمات كامب ديفيد قد نفذت، وسلم جبل المجاور لتلبيوت مزارع وصور باهر المقابل لرمات ر وادي الجوز والشيخ جراح المقابل لمجمع المكاتب الحكوم والمصارحة للذين يصر باراك وبيريس على عدم وصال العدو - لكان الخراب والدمار اكثر بكثير. ولكن بحسب الذي يوصي كنبي المنشائين، اضحي انساناً واعياً جداً

■ ينسى الجمهور الفلسطيني والاسرائيلي بسرعة، ربما بسرعة أكثر من أي جمهور آخر في العالم. ولكن اصرار باراك وأخرين من وزرائه على التمسك بتفاهمات كامب ديفيد مقاعدة للمفاوضات حتى بعد احداث الشهر الاخير ينطوي على شيء يتجاوز ضعف الذاكرة.

في كامب ديفيد دفع باراك الثمن بفضيحة من اجل الحصول على السلام وفي نهاية الامر «أخذ قضية وحرباً» قال أحد همام ذات مرة ان «الخط الذي نجح ببقي خط»، وثمة الكثير من الاخطاء اثبتت صحة هذا القول.

ان طريق اسلو التي اضحت انها مسرحية عابثة كانت الطريق الى جهنم حتى وان كانت مرصوفة بالثواب الحسنة. وجهنم التي كدنا نصل اليها ولكن قبل عدة اشهر هي تفاهمات كامب ديفيد التي ما زال باراك حتى اليوم يجد صعوبة في التخلص عنها.

في الشهر الاخير كان نحو ثلث مناطق الضفة الغربية ومناطق أقادة للهجمات، واطلاق النار والقتال ضدنا. وتم الافراج في週間後 about the last week عن عشرات المخربين الذين ارتكبوا جرائم قتل وهذه المناطق التي اعدت فيها في السابق طوال سنوات اسلو العقوبات الناسبة شديدة الانفجار وخرج منها الانتحاريون - القنابل البشرية تشهد في الاسابيع الاخيرة صناعة الارهاب والقنابل المتفجرة.

في كامب ديفيد اقترح رئيس الحكومة عديم المسؤولية على الفلسطينيين ان يضاعف حجم المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وفي كامب ديفيد كاد الفلسطينيون يحصلون على فرصة القيام بضعف او ثلاثة اضعاف حجم العمليات ضد اسرائيل. اذا لم تطلق في الاسابيع الاخيرة عبارات نارية باتجاه حي راموت في القدس فان ذلك يعود لأن الفلسطينيين فكروا بان بيت اكسا المجاورة التي اقررت牠 عليهم هي قليل جداً. كذلك لم يطلقوا النار على فيسجات زئيف، وذلك بحسب الضغط الذي مورس على باراك قبل خمسة اشهر بعد نقل عناناً المعاورة الى عرفات. في كامب ديفيد قال عرفات لا يكفي شعفاط وبيت حنينا المحاذيتان لمستوطنة فيسجات ظائف.

مقابلة مع مهندسي اوسلو فونداك وهيرشفيلد وسافير

دخلنا اوسلو لجسم الصراع في الشارع الفلسطيني بين حماس والقوى الواقعية واخترنا منظمة التحرير

جيدا قبل اصدار البيانات ومنذ عرفات وباراك، ولكن قد يكونان الشخصين الوحدين الذين يستطيعان انهاء النزاع رغم ان كل واحد منهما يعتقد ان الطرف الآخر ليس شريكـا. من خلال الخلفية التاريخية للاثنين وحقيقة ان كلاهما مقاولان وبينهما اخوة المقاتلين ومثل هذه الصورة في نظر شعبيهما تمكـنـهما من التوصل في آخر المطاف لاتفاقـ.

فـيلـدـ: مثل هذا الاعلان هو خرقـ اوسـلوـ. تقـيـريـ هو انه لن يـعنـ فلاـشـكـ لـدىـ اـنـتـاـقـ وـصـلـنـاـ الىـ اـقـرـبـ نـقـطةـ للـتـسـوـيـةـ الدـائـمـةـ. ولـذـلـكـ تـعـتـبـرـ زـعـامـةـ بـارـاكـ كـفـتـةـ النـزـاعـ. كـفـتـةـ اـنـتـاـقـ

ه الانفاق الذي ولدوه ولديهم
لتتصعّيد في القدس. فوندات
النار على جيلٍ اعلامي فقط
قتل. كما يتوجب ان نتذكر ان
ت تعتبر مستوطنات في نظر
ولذلك يقومون باطلاق النار
م على مناطق 1967.
نور التي يصعب على الطرف
ها وain اختفى فجأة المعذلون
ي؟ لماذا سمعوا بصعوبة عندما
عدم دمام في رام الله؟
قد سمعناهم وبقوه. في يوم
الاستفتاء، في يوم

ناء باتفاقات امنية شوشت
ت عن جواب غير قابلة
ثرة الترتيبات الامنية
وعية توصلنا الى عملية
اخذنا قضية الدوريات
مناطق (٤) حيث ينظر لها
ليلة جديدة لدخول الجيش
طبقهم.

ت القوية جدا ضدكم: «لماذا
فها هم الآن يستخدمونها

لسرائيل مصلحة واضحة

كان على باراك ان يعود
وغضات حسب طريقة
ضمنة للتقى، والسرية
قط وانما تعتبر اخبارا
رؤيا وحلم ولكنه يريد
وقته هو حيث تجري
سنة ونصف ليلاً ونهارا
القادة أنفسهم وهو ينبع
رالطريق وبه درجة غير
طرف الآخر. الشراكة
عن نزى ذلك في مجالات

- أنا اعتقد انه كنوع سري من المفا اوسلو فالسرية هي ال ليست هامة لذاتها للنوابيا. باراك يملك، تحقيقه على طرق مفاوضات متواصلة وهذا النهج يركز على من رغبته في اختصار قليلة من الارتياب با صعبه على باراك ونهاي اخري ايضا.
- المعسكر أودع عملية السلام بيد رئيس المعسكر، وهو رئيس الحكومة. المعسكر يسير في الواقع الى المكان الذي يقوده اليه الرئيس. أنا لا اعتقد ان المعسكر قد فقد ضميره وانما فقد البوصلة والضمير سبوجه المعسكر في آخر المطاف نحو الاتجاه الصحيح حتى اذا كان هذا الامر يتطلب السير ضد رئيس الحكومة.
- أي انكم تلقون بمسؤولية التدهور على باراك؟
- باراك اخطأ في سلم اولوياته، من اليوم الاول لصعوده للحكم كان عليه ان يضع ترتيباته في انتظار تشكيل حكومة اسلامية اولى انتخابات انتخابات اسلامية.
- المشكلة مع ايهود باراك ان قلبه في اليمن، من المشروع ان يكون قلبك في الجانب الايمن، ومن حقك ان يكون لديك تعاطف مع المستوطنات ولكن السؤال هو هل يمكن للشخص التعاطف مع المستوطنات ان يقود عملية اوسלו؟ عذنا في وزارة الخارجية تسأعلوا دادئا قاتلين: اذا لم تكن موافقا على الخط فهل تستطيع ان تمثله؟». هذا ما قاله عضو الكنيست اوري سافير عن رئيس الحكومة ايهود باراك. لو كان من الممكن اعادة رسم التاريخ من جديد لفضل مهندسو عملية اوسلو الواصرة وكتابة الفصل حول عملية

ويحدث هذا الامر والعملية هي
بها عرفات امامنا من دون نية
اما ولكن اذا حدث ذلك فستكون
رد كثيرة.

فوندك: أنا اقول ان باراك هو اليوم
الشخص الوحيد الذي يستطيع القيام بذلك.
الا انه ما زال في داخل العملية وهو يستطيع
في آخر المطاف قيادة الامور نحو الحل المقبول
على الطرفين».

سافير: «انا سأكون يائسا من باراك اذا
ذهب، او اذا كان خياره اريك شارون».

هيرشفيلد: «باراك يسير بطريقة منطقية
في سمار اوسلو لا بل اضاف اليه انه سار في
طريق بيلين-ابو مازن الذي يعتبر فهما

يلد: أنا اعتقد ان الخصم هو رد فعل
اج. لن يكون هناك أي ضم. النظام
ترى بمثل هذا الضم لن يكون له
ضعف الدولة. أنا اعتقد انهم اذا
دولية فيجب القول: حسنا. لدينا
في المئة هي نرى كيف نحافظ
على اللغة الغربية كورقة لمواصلة
المفاوضات.

على الاقل لرعيها افراحي الفلسطينيين فور عصا يلوح لاستخدامه لدينا وسائل الضم؟ ■ هيرشون غير صحي العالمي لن يعني وسيعني وسبياعلتها عن الدولة على 20 على قسم المساوية على نتائجها في المدى القصير، لكن على المدى البعيد، فالنتيجة ستكون ملحوظة، حيث انها ستساهم في تقوية الموقف العربي في المفاوضات، وتحقيق انتصارات اقتصادية وسياسية لدول المقاطعة.

في ان تكون سلطنة
الاستراتيجية عاصمة
بندقية رائدة او نادرة
■ وربما كان الامر
اتفاق دائم وانهاء
■ هيرشفيلد:
كان من الممكن القول
لا يفهمون الامر
تجسيد لاتفاقات
كليا ولم يكن من ا
مبشرة. في او
الدرج. فالتد
اللحظة المواتية و
دبرينا هو ان فشل اتفاق
كان امرا واقعا لا محالة.
توفرة لدى قال مصدر
«نحن نفعل ما نفعه
يدعونه» لا شك ان اتفاق
من قبل الفلسطينيين.
في شرم الشيخ عبرة
دتنا في المستقبل انه من

- هل يشاور عمدًا
- فوندك: نحن له
- هل اعتقادت
- ستمخض عن شيء؟
- هيرشفيلد: تقـ
- شرم الشيخ الفوري
- حسب المعلومات المـ
- فلسطيني بارز جدا
- وأنتم تفعلن مـا تـ
- شرم الشيخ قد خرقـ
- فوندك: ما حدثـ
- جيدة لنا. إذا اعتقدتـ
- سورياه جانبـاً وان يضع الفلسطينيين في مركزـ
- العمـلية. وحـتى لو لم يكن هناك عـرفات لـكانـ
- عليه ان يـبتعد واحدـاً مـثله، فـعرفات مـهمـاً بداـ
- ذلكـ غـربـاً للـسـاعـمـين هو مـفتـاحـ كلـ المـنـطـقـةـ.
- بـبرـيسـ وـرـابـينـ اـدرـكـاـ ذـلـكـ وـلـذـكـ الـقـيـاـ بـتـقـهـمـاـ
- عـلـيـهـ، بـارـاكـ يـفـهـمـ عـمـ نـتـحـدـثـ وـيـعـرـفـ انـ عـلـيـنـاـ
- انـ نـعـقـدـ تـسوـيـةـ مـؤـلـمـةـ وـحـادـةـ. وـلـكـهـ يـفـرـطـ فـيـ
- نـهـجـ الـفـصـلـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ طـرـيـقـ "ليـقـيمـواـ دـوـلـةـ
- وـلـيـدـهـبـواـ إـلـىـ الـجـهـيـمـ"ـ هـذـاـ التـوـجـهـ لـنـ يـصـدـ
- اـبـداـ مـنـ دـوـنـ نـوـعـ مـنـ التـعـاـونـ بـماـ فـيـهـ
- الـاقـتصـاديـ اـيـضاـ. اـنـاـ مـاـ زـلـتـ اـعـولـ عـلـىـ بـارـاكـ
- رـغـمـ اـنـ قـوـلـيـ عـنـهـ بـاـنـ قـلـيـهـ فـيـ الـيـمـنـ لـمـ يـكـنـ
- عـابـراـ. بـشـكـ عـلـىـ دـاـمـ عـاـمـ كـنـتـ اـنـاـ خـدـ المـحـادـثـاتـ فـيـ
- السـلـامـ فـيـ السـفـرـ الـاوـسـطـ مـعـ اـسـحـوـ رـابـينـ.
- اوـسـلوـ كـانـ تـمـرـيـنـ سـيـاسـيـاـ اـكـادـيـمـيـاـ
- نـاجـحاـ. النـماـذـجـ كـانـتـ صـحـيـحةـ
- وـالـدـبـلـوـمـاسـيـونـ رـسـمـواـ مـسـتـقـلـاـ زـاهـراـ مـشـرـقاـ
- وـلـكـ الـوـاقـعـ الـشـرـقـ اوـسـطـيـ خـبـاـ لـهـمـ شـتـىـ
- اـنـوـاعـ الـعـرـاقـيـلـ وـرـفـضـ الـتـصـرـفـ حـسـبـ
- الرـسـومـاتـ الـبـيـانـيـةـ الـمـعـدـةـ فـيـ اوـسـلـوـ.
- مـهـنـدـسـ اوـسـلـوـ يـتـشـوـقـونـ لـاـيـامـ اوـسـلـوـ فـيـ
- عـهـدـ رـابـينـ وـبـرـيسـ حـيـثـ بـقـيـ اـيـمانـ القـائـدـينـ
- رـاسـخـاـ مـهـمـاـ حدـثـ اـمـاـ الـيـوـمـ فـالـيـسـارـ وـبـارـاكـ
- مـسـتـعـدـانـ لـلـتـوـجـهـ الـعـلـمـيـهـ السـيـاسـيـهـ مـعـ اـرـيـكـ
- شـارـوـنـ وـهـذـهـ خـيـانـهـ لـرـابـينـ كـمـ يـقـلـوـنـ اـذـ كـانـ
- بـاـمـكـانـهـ اـنـ يـشـكـ حـكـمـهـ وـحدـهـ مـعـ نـتـنـيـاهـوـ

حصيري للسوية الدائمة».
■ ولكن حتى حسن عصفور يقول انه غير مستعد للتحدث معهم؟
■ فوندك: انه يبدو محبطا وشاعرا بالمارادة حقا وهذا هو شعور القيادة الفلسطينية تجاه اسرائيل. هم يعتقدون ان الجانب الاسرائيلي ليس شريكا ولكن عصفور بطبيعة مشائم مفرط وفي اوسلو ايضا كان الوحيد الذي جلس في الغرفة واعتقد اننا لن نتوصل لاتفاق ولكننا وصلنا في آخر المطاف.

آذنر هو بشتاين (ملحق معاريف) - 6/11/2000

يعتبر الاخلاقيات على الطريق د منها. روح اسلو غير قابلة قد شهدناها مثل هذه الازمات في الا ان بيريس ووابين اعتبارا ذلك بع العملية. في المقابل يعتبرها ت اكثر عمقا وفي اللحظة التي نعرفات ليس شريكا فهو يقول «، المأساة هي ان لدينا هنا التقاء

صحيحاً، لقد تحدثت مع حسام
المجلس التشريعي من مخيم
نهال المسؤول، وان الامر ليس
ولا بطيخ المكان سيرمم ويكون
عمليات نتيجة لاطلاق سراح
فهل ستختلف زاوية رؤيتكم
هل تشاهدون عملية الان؟ هل
تررون اخبرونني، هناك أنباء
ليلة، الجيش الاسرائيلي اصدر
ام اطلقوا سراح محمد ضيف.
إن ذلك ليس صحيحاً. يجب

■ هدا ليس
حضر عضوا
بلاطة وقال ان
تحويا لمسجد
لليهود.
■ اذا حدثت
اعضاء حماس
درجة ما؟
■ فونداك:
رأيتم؟ عندما
مشوهة اسرائيل
بيانا يقول انهما
ونحن نعرف
ان نأخذ بالحسبان ان
ترافق مع صراع عنيف في
بني بين سيطرة حماس
واقعية. اسرائيل حسمت
ات منظمة التحرير
مررت منها الشريك الاقعي
سارع الفلسطيني سبق بيد
ارادة الجميلة والمفعة التي
في اوسلو نشا بيننا وبين
الف ضد العدو المشترك
ويفتقدون لكل شعور

على الفلسطينيين بدعم
سوية الدائمة، فيحدث
نول من المهم لنا ان يعود
حمله الفلسطينيون على
ن من الممكن التوصل مثل
شكل خطرا على المصالح
الفلسطينية لأنها
بدون ذلك كان الشمل
الحركة النقية البر
تسمى حماس.
الفلسطينيين تح
وحماس.
خريجوا اوسـلـو

الامريكي حتى في النسخة الأمريكية حتى في النسخة الأمريكية ما حدث الآن. لذلك اتفاق يحظر علاقات مع اتفاق يحظر اكتافهم، وأنا اعتقاداً هذا الاتفاق الذي لا يحظر الحياة الاسرائيلية. ■ لياراك حساب فقدم كان من اول معا للاركان، وقد قال عنه اعتقد انه مليء بالنقوب فوندراك: أنا لا لا هذا. لقد بحثنا عن كامب ديفيد، حسب رأيي كانت هناك حاجة لشهر آخر على الاقل من المفاوضات السرية لتجهيز القضايا العالقة. انا لا افهم دافعية باراك فقد لعب هناك في صالح عرفات، وعرفات ليس غبياً ومن الواضح انه سيتجاوز الخطوط الحمراء، وعدا عن ذلك تحرى المفاوضات وجهاً لوجه. رابين كان يأتي لعرفات مباشرة ويقول له «سيدي الرئيس ربما كنت على حق ولكنني كنت اود.... الخ. وعرفات من ناحيته كان يصدق رابين وان الخط الاحمر هو خط احمر. ■ كيف يمكن إعادة بناء الثقة في ظل موجة العنف؟

اليوم لا انه لم يفعل واعتقد ان ببريس ان مستقبل الاجيال القادمة يتطلب اتخاذ قرارات صعبة. سافير ورفاقه يواجهون الآن واقعاً شبه مستحيلاً، فكيف يقنعون دولة غارقة بالجزع والخوف في ان اوسلو ما زال حياً وقدراً على البقاء.

يوجد هنا يسار رافع للديين ويقول لقد اخطأناً يشتكي سافير «الامتحان الحقيقي لليسار هو موصلة الایمان في العملية وهي تمر في نقطة الخضيغ». ■ اليسار ايضاً يشعر بخيبة الامل منكم؟

تداعيات عن العرب والولايات المتحدة

د. عبد العزيز المقالح

■ لم يكن بين العرب والولايات المتحدة الامريكية - الى وقت قريب، ما يبعث على الكراهية، كان الحقد العربي كله منصبًا على دولتين اثنين هما: بريطانيا وفرنسا اللتان اقتسما احتلال الوطن العربي وفرضتا عليهنوعا من الوصاية والانتداب، ولم تخرجوا منهـ ان كانتا قد خرجنـ الا بعد ان حولتا هذا الوطن الواحد الى مجموعة اوطان مغلقة على نفسها وعلى اهلها، وبعد ان كان ابناء الوطن العربي الواحد يتلقاون من مشرقه الى مغربه ومن شماله الى جنوبه بجواز واحد هو اللغة العربية اصبحوا غرباء عن بعضهم وقامت في وجههم سدود وحدود لا نهاية لها.

الا جذور اذن، لکراهيـة الولايات المتحدة الامريكـة، ولا عداء مسبقا، بل كان هناك ما يشبه التطلع الى الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الدولة (العظمى) المستغنية بنفسها وبامكاناتها وال Zahedahـ قبل النطف طبعـاـ بما لديها، والحرىـة على عدم الخوض في مستنقع الاستعمار وما يجره على الدولـة الاستعمـارية وعلـى الشعـوب الـأـفـاقـة تحت نـقـوهـة من كـوارـثـ وـاحـقادـ

وكان لشعلة الضوء المنبعثة عن تمثال الحرية تأثير السحر على العرب وعلى كثير من شعوب العالم الثالث التي كانت ترى في ذلك الشعاع حلام انساني استهله بعض الكتاب والشعراء العرب في مطلع القرن العشرين وظل يراود بعضهم حتى بعد تساقط الاحلام.

العرب اذن، لا يعادون امريكا ولا يحملون لها حقدا، ولكن لماذا امريكا تعادي العرب وتسلط ادارتها على تشجيع اداء العرب وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني الذي اغتصب ارضها سلست له واوجد فيها دولة استيطانية معادية لما حولها ولن حولها.

والغريب ان بعض العرب ظلوا والي وقت قريب يجاهرون بولائهم للولايات المتحدة ويعتقدون انها ستقدر محبتهم وتفانيهم في الولاء، لكنهم الآن فقطاكتشفوا انهم كانوا مخدوعين وانهم كانوا يعيشون امريكا، وامريكا تعشق اسرائيل، واسرائيل تعشق نفسها، وهذه الصورة تذكرني بذلك العربي البدوي الذي احب فتاة تحب رجلا غيره والرجل الذي تحبه الفتاة يحب امراة غيرها وقد اوجز ذلك البدوي محنته في بيت من الشعر تناقلته جميع تواريخ لا تبرأ.

اعْقَلُهَا عِرْضًا . وَعَلَقَتْ رِجْلًا
غَيْرِيْرِيْ، وَعَلَقَ اخْرِيْ ذَلِكَ الرَّجُل
هَلْ نُسْطَبِعُ أَنْ نَقُولَ أَنْ ذَلِكَ هُوَ حَالٌ يَعْصِمُ الْعَرَبَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَحُوا عَيْنَهُم
عَلَى الْحَقِيقَةِ الْعَارِيَّةِ، وَهُلْ سَيَّاْتِيْ وَقْتٌ تَعْرِفُ فِيْهِ الْوَلَيَاتُ الْمُتَّحِدَةُ بِالْحَبِّ
الْعَرَبِيِّ الرُّومَانِيِّ وَبِالْوَاقِعِ وَالْإِسْوَاقِ وَالنَّفَطِ، وَبِأَهْمَيَّةِ الْعَرَبِ وَتَأثِيرِهِم
الْدُّولِيِّ وَالْأَقْلِيمِيِّ، وَهَلْ سَتَنْتَلِلُ عَلَى وَهُمْهَا بِأَنْ بَعْضَ الْحَكَامِ الْمُوَالِيِّينَ
يَعْكُسُونَ صُورَةَ الشَّارِعِ الْذِي يَغْلِي؟ وَهَلْ هِيَ عَلَى إِسْتَعْدَادٍ لِاستِضافَتِهِم
بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِي دُورُهُمْ أَوْ تَنْتَهِي صَلَاحِيَّتِهِمْ، أَمْ أَنْ سَتَعْلَمُهُمْ بِالطَّرِيقَةِ
نَفْسُهَا الَّتِي عَامَلَتْ بِهَا صَدِيقَهَا الْقَدِيمَ شَاهِنْشَاهَ إِيْرَانَ؟
أَنَّ الشَّعَبَ الْأَمْرِيْكِيَّ الْعَظِيمَ الَّذِي تَقْوِدُهُ الْآنَ عَصَابَةُ صَهِيُّونِيَّةٍ وَتَعْبُثُ
بِمِبْوَافَهِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَبِعَوْلَمَتِهِ الْإِلْخَلَقِيِّ وَتَجْعَلُهُ عَرْضَةً لِلْكَرَاهِيَّةِ وَالْحَقْدِ، هَذِهِ
الشَّعَبُ لَا يَدِنْ أَنْ يَصْحُوْ يَوْمًا، وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ قَرِيبًا، وَحِينَئِذٍ فَقَطْ،
يَكْتُشِفُ امْرُ الشَّعَبِ الْأَمْرِيْكِيِّ الْعَظِيمِ أَنَّهَا خَلَقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأَخْرِيْنَ فِي ثَلَاثَةِ اِرْبَاعِ الْعَالَمِ حَالَةً مِنَ الْحَدَّ وَالْعَدَاءِ لَمْ يَكُنْ يَسْتَقْهَا،
وَوَرَبِّما أَسْتَطَعَ حَادِثُ الْمُدَمَّرَةِ الْمُؤْلَمَ وَالْجَارِ أَنْ يُوقَظَ الضَّمَارُ فِي ذَلِكَ
الشَّعَبِ الْعَظِيمِ، فَتَسَارِعُ إِلَى اِنْقَاذِ مَا يَمْكُنُ اِنْقَاذَهُ مِنْ عِلَاقَاتِ الْوَلَيَاتِ
الْمُتَّحِدَةِ بِالْعَرَبِ أَوْ بِشَعْبَوْ أَخْرِيِّ يَنْالُهَا الْقَهْرُ وَالْعَنْتُ ثَانِيَاً، عَلَمَا بِأَنْ
يَمْتَازُ حَقُوقُ الْإِنْسَانِ وَحْقُ تَقْرِيرِ الْمُصِيرِ وَالْحَرْبِيِّ وَالْدِيمُقْرَاطِيِّ اَصْبَحَتْ
مَسْمِيَّاتِ بِلَامَعَنِ، كَمَا أَنْ صُورَ الْقَادِيْرِ الْأَمْرِيْكِيِّ الْعَظِيمَ اِبْتَدَأَ مِنْ (جُورِج
وَأَشَنْطَنْ) إِلَى (رَوْزْفَلْتَ) يَكَادُ الْمَوْقَفُ الْحَالِيُّ لِلْلَّادَرَةِ الْأَمْرِيْكِيَّةِ الْراَهِنَةِ يَلْقَى
بِهَا خَارِجَ التَّارِيْخِ.

تأملاً شعرية:

ايها القاتل اطلق نار احقادك
في صدرى
ورتل أغنيات الموت
من مدفعك المотор
لا تترك على الشارع طفلا و عصافير
تطير
والغزاشات التي تضحك في عيني فـ
فتـ
ايـاك ان تـتركـها
ربـما علمـتـ الناس جـلالـ العـدل
او حقـ المصـبـرـ.

مؤسسة عبد المحسن القطان تعلن برنامج الثقافة والعلوم للعام 2001

لندن- «القدس العربي»:
صدرت مؤسسة عبد المحسن القحطان
مجدها الخاص بالثقافة والعلوم لعام
٢٠١٣، مستفيضة من تجربة العام الماضي
لاقت احتفاءً كبيراً من قبل
اسطاف الثقافية واستجابة مفيفة من
المعنين. وجاء برنامج هذا العام
حمل مجالات جديدة إضافة إلى معظم
الات ببرنامج العام الماضي مع احداث
يات الازمة عليها، حيث يتضمن
موج هذا العام جوائز ومنح في
مجالات الموسيقى والأدب والمسرح
دون الاستعراضية والاختراع
يسي، إضافة إلى تنظيم دورات
شات عمل حول وسائل الاتصال
اعلة وحول صناعة النشر في
طين، كما ستصدر المؤسسة كتاباً
مسابقة فنان العام ٢٠٠٠ وأخر
مسابقة الكاتب الواحد للعام ٢٠٠٠،
افتتاحية إلى المساهمة في دعم اصدار
ة، الآثار الفلسطينية» والمساهمة في
كتاب حول الملحق الفلسطيني.
ماستوصل مؤسسة عبد المحسن
ان، توفر منح في مجالات
ـيـقـيـ وـالـمـسـرـحـ وـالـفـنـونـ
ـتـعـرـاضـيـةـ،ـفـيـ مـجـالـ المـوـسـيـقـيـ
ـرـ المؤـسـسـةـ منـاحـتـرـيـةـ وـدـرـاسـيـةـ
ـيـقـيـ شـابـ،ـأـوـ أـكـثـرـ،ـيـبـيـدـيـ مـوهـةـ
ـزـةـ فـيـ العـزـفـ عـلـىـ آـلـةـ مـوـسـيـقـيـ (أـوـ
ـغـنـاءـ)ـ أـوـ فـيـ التـالـيـفـ المـوـسـيـقـيـ.ـاماـ
ـجـالـ السـرـحـ وـالـفـنـونـ الـاسـتـعـارـضـيـةـ
ـالـمـؤـسـسـةـ منـهـ بـسـقـ يـبـلـغـ ١٢٠٠٠ـ
ـلـرـ لـرـفـقـ رـقـ أـوـ تـمـثـيلـ أـوـ مـوـسـيـقـيـ
ـيـبـرـ أوـ اـنـتـاجـ عـرـضـ مـسـرـحـيـ أـوـ عـملـ
ـيـقـيـ بـهـدـفـ تـحـسـينـ الـقـدـراتـ الـتـقـنـيـةـ
ـقـنـيـةـ لـلـرـاقـصـينـ أـوـ الـمـسـرـحـيـنـ أـوـ
ـسـيـقـيـنـ الشـيـابـ،ـوـذـكـلـكـ الـعـالـمـلـينـ فـيـ
ـالـاتـ فـيـهـ أـخـرـيـ،ـاماـ فـيـ مـجـالـ
ـابـقـاتـ،ـفـقـدـ طـوـرـتـ الـمـؤـسـسـةـ
ـتـفـيـدـةـ مـنـ تـجـربـةـ الـعـامـ النـصـرمـ
ـبـقـةـ الـكـاتـبـ الـواـعـدـ،ـحيـثـ سـتـوـفـرـ هـذاـ
ـمـ ثـلـاثـ جـوـائزـ قـيـمـةـ كـلـ مـنـهـاـ ٤٠٠٠ـ
ـلـأـخـلـصـ دـيـوانـ شـعـرـ،ـوـمـجـمـوعـةـ
ـصـيـةـ وـرـوـيـةـ الـكـاتـبـةـ يـتـرـاـوـحـ
ـهـ/ـهـ ماـ بـيـنـ ٢٢ـ وـ ٣٠ـ عـامـاـ.
ـبـالـتـعـاـونـ مـعـ زـارـةـ الـثـقـافـةـ

أين هي الكاميرا الفلسطينية لتسجيل ما يحدث على الأرض؟

تونس «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

دول عربية عديدة قادرة ومتقدمة مالياً وتقنياً، لم تستطع المشاركة ولو فيلم واحد روائي طويلاً ضمن المسابقة الرسمية لأيام قرطاج السينمائية ثمانية عشرة التي اختتمت فعالياتها مساء 28 تشرين الأول (أكتوبر) لتنصرم، وكيف نطالب سينما لها شروطها الخاصة وظروفها الذاتية؟ الموضوعية التي تحكم تحكيم مسيرتها، إن تكون حاضرة في المهرجان بقوّة؟ ولكن بالرغم من ذلك، آن لنا أن نسأل: ألم يكن جديراً بنا جميعاً أن يكون الفن الفلسطيني حاضراً في واحد من أهم مهرجانات السينما في عالم، كما كانت فلسطين حاضرة وخبراء انتفاضة الأقصى مهيمنة، عبر وة الحدث الذي يصنع على الأرض المقدسة؟

ثم إذا اعترفا بأن المعركة الأخيرة مع الاحتلال هي معركة إعلامية صورية يعب فيها الكاميرا والتعليق الاخباري الدور الأكبر، فلما هي يا ترى كاميرا الفلسطينية على الأرض الفلسطينية كي تسجل بعين الحقيقة ما حصل الآن؟ ولماذا كانت اللقطات التي باتت شهيرة في العالم كلها قد

نعم، تم تكريم طلال رحمة، الفلسطيني المتزوج بتونسية، والذي حفظ
نهاية عرضه واحدة من بشاعات العصر لتنقى صورة الطفل محمد الدرة
حتىما يأبهه قبل ان يذبح بالطلقات الحافظة، تورق، وستبقى كذلك لزمن
لويول، ضمير العالم كله، ولكن اين يعمل طلال رحمة؟ هل يعمل لحساب
مؤسسة فلسطينية او عربية؟ ولو كان كذلك، فهل كان بمستطاعه ان
سجل تلك اللقطة الفريدة؟

ولما نقدم، كان من الطبيعي ان نبحث عن فلسطين وفنانها والمتضامنون معها في طيات المهرجان، وكان قسم افلام الفيديو هو مرتع فنانين لا يجدون التمويل الكافي لكي يصنعوا افلاما سينمائية حقيقة.

قدم مجيدي العمري فيلمه القصير فيديو الوان 15 دقيقة بعنوان «آثار على صخرة الأقصى»، ولا يروي هذا الفيلم اي قصة بل هو اختلالات سللمي «وهي امرأة من اصل فلسطيني تعيش في مونتريال مع زوجها ببير بن تلك المنطقة.

اما المخرجة نجوى نجار فقد جاءت بفيلم «نعميم ووديعة» وهو فيديو الالوان 20 دقيقة وهذا الفيلم هو وثيقة صورية تصف الحياة الاجتماعية في مدينة يافا قبل سنة 1948 من خلال صورة لزوجين فلسطينيين هما دعيعة اغابي ونعميم عازرا اللذين يتحدثان عما عاشاه حينما ارغموا على حمل.

في حين شاهدنا بكثير من الاعتزاز والسعادة فيلم ليانا بدر بعنوان
فروعي: حكاية شاعرة من فلسطينٍ وهو من نوع الفيديو بالألوان في 56

يريرو الفيلم سيرة الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان، وعلاقتها بمدينتها
بس تلك المدينة التي ارتبط اسمها عادة باعطاء انواع الصابون واطيب
حلويات من نوع الكنافة، فدوى تحكي الحكاية كلها، حكاية كفاح كل
نها، هي ونباللس من اجل الحصول على حق الاختيار والحرية.
عندما كانت فدوى لا تزال في سن المراهقة اهداها احد المعجبين ذات يوم
ردة، فمنعها شقيقها من الذهاب الى المدرسة قائلًا لها انها لن تخرج بعد
اليوم من البيت سوى الى القبرة، هذا في الوقت الذي فتح لها شقيقها
آخر، ابراهيم، الشاعر الأكثر غموضا في تاريخ الادب العربي المعاصر،
طريق نحو عالم الشعر وهو طريق يحفل بالعقبات والتحديات في محيط

المرجحة لبيانه بدر من مواليد القدس 1952 وهي في الأصل كاتبة صحفية تشغل حاليا منصب مدير القسم السمعي-بصري في وزارة الثقافة الفلسطينية، من أهم أعمالها: بوصلة من أجل عباد الشمس 1979 شرفة على الفاكهاني 1983، ترجم العديد من أعمالها إلى الانكليزية والفرنسية. وحضر من سويسرا فيلم المخرج باتريك بييرغ بعنوان «الصبار» وهو يديبو باللون في 97 دقيقة حيث نلتقي بزهرة صباح وهي عربة تملك مواز سفر إسرائيليا تشرف خلال اوقات فراغها على مجموعة من الشباب مدينة الناصرة. تبحث المجموعة وهي تحمل آلات التصوير عن اطلال قرية ربيبة دمرها جيش الاحتلال الإسرائيلي عام 1948.

الفيلم من انتاج عام 2000 تقوم بالتمثيل والغناء فيه الفنانة الفلسطينية «ريم البنا» التي سبق لها وان حضرت مهرجانات المدينة تونس.

.. ورغم ذلك، حضر العراق

في هذا المهرجان، لقاء محاضرات على طلبة في المعهد العالي للفن المسرحي بتونس. كما حضر الفعاليات ايضا الاستاذ مقدار مسلم، المخرج المسرحي العراقي المعروف والمقيم بتونس ايضا بوصفه استاذًا في المعهد نفسه.

على الضفة المقابلة، وبكثير من التسامح والاعتزاز، العراق حاضر عبر احتفاء الجمهور بفيلم المخرج اللبناني سايد كعبو «تقسيم من بغداد» وهو في 52 دقيقة بالالوان يتحدث عن النتائج الفظيعة المترتبة عن الحصار الجائر المفروض على العراق المتlassك ابدا، من خلال النقص في الادوية والمعدات في المستشفيات واستشهاد الآلاف من الاطفال وقلق المفكرين ورجال الابداع عموما من مستقبل مجهول.

ويجب ان نضيف هنا الحضور الاعظم لجمهور عراقي خفي، نساء ورجالا، يعيشون في تونس، ويواكبون بكل حرص جميع الانشطة الثقافية في البلاد، ومنها فعاليات الايام السينمائية الثامنة عشرة.

بنابي المقيم في قيامه القصير دقائق بالالوان طارمهجورة في اوروبا اذ ينتظر مميان يصل الا سابعة النقدية التي تعقد بعدة الرسمية، كان هو فنان عراقي دخلة ثانية في الفيلم التونسي طولية وهو فيلم اباري ومن بطولة ور الدين العاتي

دكتور حكمت المقيم بتونس يبدعه الحاضرة

هذا بينما لم يحضر قتيبة الج
بريطانيا ولكن الجمهور التقى به
القطار وهو من نوع الفيديو في 8
حيث تجري الاحاديث في محطة ق
فصل الشتاء في مكان ما من ا
مجموعه من المسافرينقطارا و
في مخيالتهم وفي اطار الم
والنشاط في جلسات المناقشه
عرض كل فيلم مشاوك في المسابقه
حضور الدكتور محمد سيف، و
مقيم في باريس، حيث قدم م
الجلسة الخصصه لمناقشه ا
المشارك في مسابقة الافلام ال
«حلو ومر» للمخرج الناصر قط
سونيا العاطي وايناس بابلي ون
والامين النهدي.
وليس بعيدا عن ذلك نشاط ا
داود الفنان السينمائي العراقي
في استضافة جمع من الوجوه الم

براق غائبا عن المسابقه الرسميه
ولذن كانت الظروف العامة قد
العراق عبر حضور رسمي في
الى ينمائيه دورتها الثامنه عشره،
اق من فناينه في الشتات قد
هاوز الصعب، ولقد لبوا نداء
روا.

والخرج سمير زيدان من
القصير «الخرسأ» ليشارك به
الرسميه للافلام القصيرة.
هو في 25 دقيقه بالالوان، عن
احد على مقادير اسرة كامله
لأمراه خرساء مسجونة في قبو.
ذا الى تمرد الجميع عليه، ومقته
ارج المسابقه، وفي اطار قسم
الفنان محمد توفيق من الدنمارك
قصب» الذي يتناول فيه وفي 55
بداع الشاعر والخطاط العراقي
كار.

■ لئن كان الع
للام الطويلة
حالت دون تمثيل
ايات قرطاج السبي
فان ابناء العرق
استطاعوا تج
قرطاج.. وحضره
 جاء المنتج
الذريوج بفيلمه
في السابقة ا
يتحدث الفيلم و
تسلط الفرد الو
واستعلال بشع
 يؤدي طغيانه هن
في النهاية خ
الفيديو، يشارك ا
بفيلمه «شاعر ال
حقيقة حياة و
محمد سعيد الص

حربنا كانت طروادية ولكن ليس من أجل «هيلين» العراقية!

طروادية لا من اجل هيلين عراقية، بل من اجل ان يدور دولاب الزمن، وها هم العراقيون الان يلهثون وراء رغيف الخبز، ولا يسألون عن شيء غير هذا الرغيف ومسألة تدبیره في الغدان استطاعوااليوم توفيره لأطفالهم! ورغيف الخبر قيل كل الاشياء، وهذا معروف جيداً، لن أسأل عن حريري الا بعد ان اشبع! والجائع ليس انسانا حتى يشبع، لا يمكن ان تعامل الجائع كإنسان، هو سيرقص ذلك سيعتقد انك تسخر منه ومن جوعه، عامله ككائن سيطرت عليه غريزة الجوع! انه يفكر برغيف الخبر ويتفن باختلاق الوعود لأطفاله ليسكت صراخ حرمائهم، أمريكا اذا كانت صادقة بمعاداة نظام صدام عليها ان ترفع الحصار فورا عن شعب العاشرة وتخلص الملايين التي دمرت اهلها، اليونانيين واتذكر منهم نيقوس كازانتاكى بح يصلب من جديد» نى الذي لا يحضرني ساحب رواية «يهودا غيرهم.

سجل الاحياء

وفيق الاديب بين فعل من التاريخ - وبين فعل الروائي الادبي، وكيف يسوق في الان هذين يذكر كل واحد منها في آخر؟!

بقعة خلال مكتوب في بكتابي خلال الحرب

التي امتدت بين عام

■ مAMDي تـ
الذـاكـرـةـ كـحقـاقـةـ
المـخـيلـةـ فـيـ العـمـلـ
يمـكـنـ لـلـأـدـيـبـ انـ
الـحـاسـانـيـنـ الـلـذـينـ
طـرـيقـ غـيرـ طـرـيقـ الـ
■ فـيـ الـحـقـيـقـاـتـ
جـيـهـاتـ الـقتـالـ
الـعـاقـقـةـ الـابـانـةـ

■ هذا غير صحيح، وحين يتناول الروائي قصة تاريخية، فإنها تصير ملكة ضمن عمله الادبي، لأن الروائي لا يكتب التاريخ خالصاً، وعندما لا يكتب التاريخ بتفاصيله الصحيحة يتوقف عن ان يكون تاريخاً سيسimir جنساً آخر اقرب للرواية الادبية، ولا يطالب احد بالدقة العلماتية واستنادها الى مصادرها كما يفعل البعض في كتاباتهم الروائية، فحين تضع على غلاف كتابك تسمية رواية توقف مطالبة الآخرين لك بمصادر ما كتبت وان فعلوا ذلك فانهم لا يفهمون حقاً معنى الرواية وضفافها ومساحاتها الشاسعة، وفي « العراقيون اجناب » الحسين (ع) من صنع الشيعة تأريخ واسطورة، وايضاً كما جاء في الوعي الشيعي عنه، وما يمثل ايضاً اهل الحزن، العاقد من م

■ جاء في مقدمتكم لـ « العراقيون جناب »: لا اقول اني كتبت رواية، فان حممت ذلك فاني اضيف الى هذا انها اكثر روایات التي كتبتها مشاكسة... ما هي ملامك الروائية السابقة؟

■ يمكنني ان اجيب على قدر السؤال تأقول، لي رواية «الليل والنهر» التي صدرت في العراق عام 1985، ورواية «قصص الجنوب» التي صدرت في عام 1984، ولدي مخطوطة رواية «سيدة الكوتتشينة»، ومخوظة رواية «ليتيم وليتامى»، كذلك لي قصة طويلة شهورة في مجلة «الطليعة الادبية» عام 1988 باسم «فروذوس مغلق».

■ اعتقد، هنا القاعدة واحدة، وهذا يكشف عن كثير من هموم الابداع المبدعين: هنا حديث معه:

برهان الدين ساروي يشير، وبين اني احاول التحليل بجناحي وائي، والحدود بين القصة الطويلة التي اكتبها مفتوحة مع الرواية كمفهوم تكتينك..

الحسين (ع) في الرواية

■ عندما عرضت للاحاديث التي تعرض لها الامام الحسين (ع) رضي الله عنه عتقد انكم كتم مضمرين الى سرد مقاييس التاريخ دون اعتماد فعل المخيلة هل هذا سيدر على كافة مقاطع العمل روائي ام فقط هذا الحيز من الرواية؟

الفنانة صباح بركات:

ما ان ينجح فنان في دور حتى يعلّبونه فيه

الواسعة دور في الشهرة» ■ دور في سلسل «حمام القيشاني» كان من أشد الأدوار التي جسدتها في الدراما تقدير، فطبيعة الدور قدمت لي الكثير الامر بالتناسب لساحة الدور وكل شيء في الفن مهم للفنان، على ان ذلك كلّه لا يكفي سوء طبيعة الشخصية او المساحة، الفنان ومهنته واجتهاده على الدور ضروريان بل هما الحجر الاساس لشهرة الفنان.

■ اذا اسس مأسي في الدور التي وسعت حضوره الفني

■ شخصية «ثيثنية» في مسلسل «البركان» وصعنت على بداية الطريق، واستعمل ذلك في شخصية «عزيزية» في مسلسل «ابو كامل».

■ الممثلة صباح بركات مادر الجمال في نجاح الفنانة

■ المجال له دور كبير في حياة الفنانة، على انه ليس الحجر الاساس في نجاح الفنان فاللهفة والحضور الفني والثقافة لا تقل عن اهميتها

■ لتوقف عن السرور ونسائل اين انت منه بعد سرحة وحيدة حرام رومانى؟

■ حالياً ابحث عن دور مسرحي يواافقني، واست مستعجلة عليه.

التقىها: نعمة خالد

ثمانية مسلسلات
من انتاج صوت القاهرة

القاهرة - القدس العربي:

يتم حاليا تصوير ثمانية مسلسلات دفعة واحدة من انتاج شركة صوت القاهرة، حيث بدأ هذا الأسبوع تصوير مسلسل «اخير ينتصر اماماً» تأليف محمود سالم وبطولة احمد خليل وخريدة احمد وندى بسيونى واخراج اشرف سالم.

كما يصور المخرج الكبير اسماعيل عبد الحافظ مسلسل «وجه البهاء» عن قصة يوسف القعيد وستاريو وحوار مصطفى ابراهيم وبطولة صلاح السعدنى ورانيا فريد شوقي.

وكذلك مسلسل الاطفال «حصار الاسود» يتم تصويره حاليا استعدادا لعرضه في شهر رمضان القادم والمسلسل بطولة علاء رامي ويسارام رجب من تأليف رفعت محمود واخراج طارق عيسى.

ومسلسل الاطفال «التبنة المسحورة» الذي تكتب فريدي راتب.

ويتم تصوير مسلسل «حواري قصور» الذي تكتب محمد الغيطي وتقوم ببطولته فردوس عبد الحميد ونبيل المقاوى وخشبة احمد خضر.

التلفزيون يتفاوض ليشتري
مسرحية «غروفتو»

■ يتفاوض التلفزيون المصري حاليا مع منتج مسرحية «غروفتو» التي يلعب بطولتها محمد هنيدي كي يمكن عرضه في التلفزيون كاحتى سهرات شهر رمضان القديم، المحدد لشهر المسرحية حتى الان بلغ 300 جنيه.

يشترك هندي ببطولته من ركي احمد السقا وحسن حسني ومجدة ذكي.

رنزي البدراوى تناوش الانتماء
في الفسطاط

■ انتهت الفنانة رنزي البدراوى من دورها في مسلسل «الدراوى» الذي يخرجه ويفي وجدى وبشارها ببطولته حنان ترك وطارق سوسي.

ودور احاته حول قضية الانتماء الشائع بين الشباب الذي نشأ ويتربى وهو يحلم بالهجرة لتحقيق الحلم الامريكي.

ندى بسيونى تغنى في التلفزيون

■ تخطو الفنانة ندى بسيونى تجربة الفنان من خلال دورها في مسلسل «والله ما انا ساكت» الذي يخرجه حسن حافظ ويشاركها ببطولته محمد رضا، تؤدي ندى شخصية فتاة متواضعة الحال تهوى الغناء وتصر على ان تصيب مطردة مشهورة.

تصيب مطردة مشهورة.

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

ـ

يوسف غيث في «شكري القوتلي ودوره السياسي» (1891-1958) [1]

كل سوري وعربي يستطيع ان يتحدث الى «ابي راشد» دون ان ترده عنه حراب ولا حجاب لقبوه بـ«الجمل» وهو شخص مرهف الاحساس لا يحتمل رؤية الالام البشرية او الدماء

الصفقات غير المشروعة ذلك «ان زلات زملائه يمكن ان يعتمد عليها، لأنها محمية من قبل الرئيسي». بداية نشاطه القومي ودوره السياسي العملي دوره في جمعية العربية الفتاة

ابتدأت بوادر الوعي القومي بالتبليغ لدى شكري القوتلي عندما التحق بالكلية الشاهانية ببغداد، وكان لاحتكاك الطلاب العرب القادمين من دمشق وبغداد وغيرها من الأقطار العربية ببعضهم أثر في ذلك فقد جمعتهم وحدة الهدف والمصير، ثم ان النهوض الذي تبلى به الشباب التركي بعد مجيء الاتحاديين إلى الحكم وأعلان الدستور في عام 1908 ترك أثراً على نفسية القوتلي لا سيما ان بعض الطلبة الاتحاديين أبدوا تعصباً لتركيا وعدم احترام الطلبة العرب مما أفضى إلى قيام أول اصطدام له مع الطلبة الآتراك، ورغم ان القوتلي استطاع ان ينظم غيظه آنذاك، الا ان ذلك كان في الوقت نفسه دافعاً زاد من تصميمه على تحقيق الاستقلال والحرية لبلاده.

بعد جمعية الاخاء العربي، أول حركة تبلورت رداً على الحركة الطورانية، حيث انضم إلى هذه الجمعية نواب وسياسيون من مختلف البلاد العربية، وكانت أول تجمع للنواب العرب في إسطنبول يستهدف الدفاع عن قضيائهم، وتبني مطالبهم. ثم تالف عام 1909 المنتدى الأدبي الذي ضم أعداداً كبيرة من العرب فقد سلّمت قيادة المنتدى إلى أيدي جماعة من الشبان، ومنهم شكري القوتلي الذي أثبت خلال عمله في هذه المنظمة من المدة 1909 إلى 1915 امكانية تنظيمية أهلة لأن يكون من رجال الجيل الثاني.

كان من نتيجة استبداد الاتحاديين بدعوى حقوق العنصر الحاكم، وممارستهم في انتهاك أبسط الحقوق العربية، ان نما الوعي القومي، وتالفت جماعيات سورية كان المنتدى الأدبي النواة الأولى لها حيث كانت تختبئ وراء مظهره الأدبي والثقافي كل

الحركات والتنظيمات التي بدأ تنبول تحت أسماء متعددة، وأهم هذه الجمعيات كانت العربية الفتاة، من حيث التنظيم والحرص الشديد وقد قيل فيها «ليست هناك جمعية أخرى أدت دوراً حاسماً في تاريخ الحركة الوطنية كجمعية الفتاة»، حيث التقى الجيل الأول من الذين تزعموا حركة الثورة العربية ومنهم أحمد قدرى، عبد الغنى العريسي، محمد رستم وأخرون وأسسوا هذه الجمعية في باريس عام 1911، وعند انتهاء دراستهم في باريس عاد هؤلاء إلى أوطانهم وأصبح للجمعية مركزاً رئيسياً في دمشق وبيروت يعملاً على نشر مبادئها في الاستقلال، وكان شكري القوتلى وف يصل بن الحسين وياسين الهاشمى وأكثر من خمسين شخصية عربية قد انضمت إليها، وفي عام 1913 أنهى القوتلى دراسته في الكلية «الشاهانية» وحصل على شهادة في الاقتصاد السياسي والإدارة بتتفوق وعاد إلى دمشق، وعين في وظيفة مأمور معية، لدى والي دمشق. وكانت التقى تفضي بأن يقبل الموظفون الجديد الوالى ويتركون به دلالة على طاعة السلطان لكن القوتلى تمرد على هذه التقى، ورفض تقبيل يد الوالى بل أصر على تقديم استقالته، واستطاع والده بفضل مكانته التخفيف من حدة الوالى، والاحتفاظ بولده آمناً بعيداً عن الاعتقال.

كان وصول فيصل إلى دمشق، مبعثاً من قبل والده الشريف حسين للاطلاع على مخططات الجمعية، بعد أن اتصل به فوزي البكري أحد أعضاء جمعية الفتاة، نقطة انعطاف في وضع اللبنانيين الأولى لانطلاق الثورة العربية، فقد اجتمع فيصل مع أركان الجمعية واطلع على أسرارها، وانتسب إليها بعد حلف اليمين أمام أعضائها، وتبعه لصندوقها بمبلغ 1000 ليرة عثمانية، وعاد إلى الحجاز ليبلغ والده بنتائج مهمته.

نشط أعضاء الجمعية بشكل علني، وانتقلوا من التنظيم والتخطيط إلى العمل الجدي عن طريق الاجتماعات وطبع المنشورات، وكان شكري القوتلي أحد الأعضاء الرئيسيين لما يمتلكه من شجاعة، وصواب في الرأي، ووطنية عالية. ولا سيما ان شروط الانضمام إلى الجمعية ان يتصرف العضو بحسن الخلق والأمانة والجرأة والتكتم، فضلاً عن ايمانه بالفكرة القومية واستعداده للتضحيه.

أثبتت طريقة تنظيم الجمعية فائدتها، اذ بقيت محافظة على سيريتها حين قبض جمال باشا حاكم دمشق على عدد كبير من رجال العرب واحرارهم وأحالهم الى الديوان الحربي في عاليه عام 1915 للتحقيق معهم، حيث كشف جمعي اسماء الجمعيات، وتنظيماتها ما عدا العربية الفتاة الا ان عيون جمال باشا بقىت تلاحق الوطنيين، وألقت القبض في دمشق وحدها على أربعين وطنياً، ومنهم قادة الجمعية شكري الأيوبي وزكي العظمة وفارس الخوري وشكري القوتلي، وهو أصغر الأعضاء سنًا وأشدتهم حماسة وأكثرهم جرأة ورج بهم في سجن خان الباشا بدمشق وهو من أرهب السجون وأكثرها قسوة آنذاك، وقد حاول شكري القوتلي الالتحار،

خشية ان يبوج باسـرار الجمعية، وهو فاقد الوعي.
أحيل شكري القوتلي مع أعضاء الجمعية العربية الى محكمة عسكرية، بعد ان حل جمال باشا الديوان العرفي بعاليه، على اثر تنفيذ أحكام الاعدام بشهداء 6 ايار (مايو) ووجهت الى شكري القوتلي وأعضاء الجمعية تهمة التآمر لاشعال ثورة عربية انتقاماً لاعدام الشهداء الا ان المحكمة العسكرية حكمت ببراءتهم، ولكن جمال باشا عندما عرض عليه رئيس المحكمة القرار لتصديقه، دون ان يقرأ ما هو مكتوب

أخذ يكتب أمام كل اسم اعدام... اعدام...
أحدث اعلان الثورة العربية الكبرى في 10
حزيران (يونيو) 1916 تهولاً جديداً في وضع الأقطار
العربية، التي هي جزء من الدولة العثمانية،
وأوجدت الثورة شكاً في مشروعية السيطرة
العثمانية، ولا سيما بعد اعدام المناذلين في سوريا
ولبنان في 6 أيار (مايو)، وسببت الثورة ذهولًا لدى
الحكومة العثمانية والتي حاولت التقليل من
أهميةها... ومال جمال باشا الى اعدام المحكومين وغير
المحكومين رداً على اعلان الثورة، الا ان الأمير زيد بن
الحسين انجد حياة شكري القوتلي ورفاقه، عندما
كتب رسالة الى جمال باشا هدد فيها اذا اعدم واحد
ومات بسبب سوء المعاملة فانه سينتقم له من
الضباط الأتراك الذين أسرهم في مكة والطائف وانه
لن يتتردد في قتل عشرة ضباط بالرصاص لكل عربي
يقتل أو يُعدم.

كان لهذا الوعيد الجدي اثر لدى جمال باشا حيث
اطلق سراح شكري القوتلي ورفاقه، ووضعوا تحت
رقابة بوليسية مشددة، فلما انسحب الأتراك من
سوريا عاد القوتلي لممارسة مهامه النضالية من اجل
القضية التي آمن بها.



نکری القوتلی

مليئة بالمتالب والعيوب. ويعتقد الكاتب هنا ان هذا التمحور بين مجالين متطرفين يعود بالضرورة لاسباب حزبية وشخصية والخلافات الفكرية، حيث قدم كل طرف من الاطراف موقفه من الشخصية السياسية تحت مجال البحث والنظر، وعليه فان الدراسة التي يقدمها غيث والتي نال عليها شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة بغداد (نيسان / ابريل 1998) تحاول ملء الفراغات في حياة القوتوبي وتقديم رؤية شاملة عن اصوله العراقية الموصلىة واصل اسم القوتوبي «العربي / التركي»، والاصول الطبقية الغنية نوعا ما والتي يعود اليها القوتوبي، اضافة لدراسته في مدرسة عبرن المدرسة الرسمية في ذلك الوقت والتي خرجت افواجا من المثقفين العرب في بداية القرن العشرين. كما يستعرض الكاتب المراحل التعليمية التي مر بها القوتوبي، والادوار السياسية التي لعبها خلال الفترة العثمانية والاحتلال الفرنسي ومن ثم المرحلة الاستقلالية في حياة سورية الحديثة.

القدس العربي»

عنمن اعتادواأخذ المساعدة ويدرك ابنه حسان القوتلي: ان والده كان يملك أراضي زراعية كبيرة في قرية «بلا» بالغوطة الشرقية، ولكنه باعها لأخيه عادل الذي أصيّب بمرض عضال توفي عن عمر يناهز 32 سنة، وقبل وفاته بوقت قصير اعاد عادل هذه الأرضي الى أخيه شكري كونه الوريث الوحيد، ولكن القوتلي عاد وباع أكثرها ليصرفه على العمل الوطني، وعندما طبق قانون الاصلاح الزراعي عام 1959 بقي لأولاده 100 دونم سوري فقط من الأراضي لذا فقد باع داره التي يملكتها في منطقة المالكي في عام 1961، ليفاء ديونه والعيش بها، كما انه ابنته يقول: بأنه اشتغل ب أعمال يدوية، ووالده رئيس جمهورية ليجمع نفقات سفره للدراسة في أميركا، اما خالد العظم (صديقه اللدود) فله رأي آخر يختلف به عن الجميع، اذ يعتبر ان الثروة التي يملكتها القوتلي هي بعض عشرات الفدادين في غوطة دمشق، وبنهاية يوجّرها مهجّي، وفندق في شارع السنّقدار، وان ما ورثه عن أخيه وأمه لم يزيد في ثرواته الا قليلاً ويشك في مصادره المالية حيث أحصى ما كان يوجد به من منح وهبّات ونفقات على أتباعه، وقارن هذا الانفاق بملكية، وخلص من ذلك الى عدم قدرته على هذا المتصروف وان هناك مصدر آخر للانفاق كما اتهم القوتلي بأنه تلقى هدايا من أعضاء المجلس النبّابي، وتصرف بأموال الدولة بصورة غير شرعية حيث كان يمنحها عطيات الى أتباعه.

وان المجلس النبّابي عين له مخصصات خارجية عن نطاق ميزانية الدولة كما هو مأمول، ولم يقدم القوتلي أي كشف بهذه الأموال، والمجلس لم يطلب منه ذلك، وعندما قام حسني الزعيم بانقلابه في 30 آذار (مارس) 1949 وجه الى القوتلي تهمة التلاعب بأموال الدولة والاستحواذ على الأموال المخصصة للجيش والوزارات الأخرى وجهد حسني الزعيم في محاولة اثبات التهمة عليه، الا ان مجلس الوزراء برأه من التهم التي وجهت اليه وهي استغلال النفوء، وسوء استعمال السلطة، والثراء غير المشروع ومن الملحوظ ان القوتلي كان لا يترك موقفاً يحتاج الى ظهور الا واستغلّه على احسن صورة فهو لم يترك شيئاً خيراً أو مستخفّاً أو عملاً وطنياً، الا وكان أول من يتبرّع بماله من أجل ذلك حتى انه قال بأنه «تبّرع من أجل القضية العربية بمبلغ مليون ليرة ذهب».

المحاكم التي تقر احكام الاعدام ولم يصادق على حكم الاعدام أثناء فترات رئاسته الثلاث الا لاعتبارات قومية وحتى لا يخالف وصية والدته ان لا يوقع حكم الاعدام على أحد.

اما اتجاه نفسه فهو على النقيض من ذلك، فقد حاول الانتحار مثلاً حتى لا تضعف عزيمته وبيوحة بأسرار أوكلتها اليه الجمعية العربية الفتاة، كره الوظيفة أو القيد بعمل مكتبي، فقد اعتزل ولاية دمشق بعد ان نظمها، وأحسن ادارتها، مكتفياً علاء الدين الدروبي، ولازمه شهرآ يدرره على شؤونها.

عكف على العمل في مزارعه الواسعة التي تدر عليه دخلاً يأس به وكان لنجاحه المميز في زراعة الفواكه يلقب بملك المشمش. لأن هذا النوع من الفواكه يوجد في سياتلينه ويقول حسان القوتلي نقلأ عن والدته انه في سنة زواجها 1928 كان ضمان (ايجار) تمار المشمش من مزرعة القوتلي، عدة آلاف من الليارات الذهبية وكان مرحاً مع رفقاء أيام شبابه حيث كان يلقب بابي شاكر ومن ذلك ما قاله الشاعر خير الدين الزركلي في صديقه القوتلي:

أبا شاكر لم ألق في الناس شاكراً
لنعمّة مولاته فهل نجلك الفذ
تحالف أبناء التراب على الأذى
وأما رجال الخير منهم فقد شدوا

اشتهر القوتلي بكرمه المفرط الذي وصل الى حد التبذير، فهو لم ينفق على نفسه وعلى أسرته قرشاً واحداً من راتب الرئاسة ومخصصاتها طيلة مدة رئاسته، وقد رفض ان يخرج له اي راتب من الخزينة، بل كان يتبرّع براتبه البالغ 2500 ليرة سورية الى الجيش ولم يتمّقاض اي راتب تقاعدي بعد انتهاء مدة رئاسته، وكان يعيد الهدايا الشخصية التي تهدى اليه الى أموال الدولة وادى خدمة الى مصالح بلاده على حساب مصالحه الخاصة. فهو لم يستعمل السيارة الرسمية بصفته رئيساً للجمهورية الا اثناء العمل الرسمي، وأماماً في تنقلاته الخاصة مع اسرته فكان يستعمل سيارته العاديّة. وفي عام 1947 عرض على المجلس النبّابي السوري موضوع شراء سيارة لرئيس الجمهورية كون السيارة القديمة أصبحت كثيرة الأعطال، وفي جو من المناقشات المستفيضة، رفض المجلس شراء سيارة جديدة ووافق على اصلاح السيارة القديمة وكانت أجور التصليح 600 ليرة سورية فالقوتلي لم

يبدو التطرف في كل الرأيين بحيث ان العامل الذاتي والعلاقة الشخصية اثرت في تقييم جانب مهم من حياة القوتلي الخاصة، فهو دون شك قد اكثى من امواله الخاصة الى القضية العربية، وهناك أكثر من مصدر حماید أشاد ببنزاهاة وعفة نفسه عن أي من المحرمات ودليل الثقة الممنوحة له من اعضاء الكتلة الوطنية ان كلفته الكتلة بأمانة الصندوق المالي،

سبيل القخصية ارثه عن أبيه وهو لا يقطع صدقاته وكانت التبرعات للكتلة تأتي باسمه الشخصي.

This grayscale image shows a bright, irregularly shaped object against a dark background. The object has a jagged, somewhat triangular or arrowhead-like shape pointing towards the left. It appears to be a piece of debris or a damaged item.

An aerial photograph of a large, circular stone structure, possibly a kiln or furnace. The structure features concentric walls made of large, rectangular stones. A central, irregularly shaped area, likely a hearth or a space for fuel, is visible at the bottom right. The entire structure is surrounded by a dark, irregular ground surface.

An axial MRI scan of the brain. A large, well-defined, hyperintense (bright) lesion is visible in the left basal ganglia and internal capsule area. The surrounding tissue appears slightly darker, indicating edema or displacement. The lesion has a somewhat lobulated or infiltrative appearance.

يُخوض الباحث يوسف غيث مغامرة أكاديمية خاصة بتصديه لحياة أحد رموز الحياة السياسية السورية الحديثة، وهو شكري القوتلي الذي طمع منذ شبابه للدخول لمعرك الحياة السياسية ومنافسة الكبار من جيل أبائه الذين انشغلوا بالسياسة ضمن الظروف العثمانية التي كانت تسيطر على الواقع السياسي والاجتماعي العام. وفي اتجاه آخر فان الظروف التي برع فيها القوتلي على سطح الاحداث السياسية ما زالت مثيرة للجدل وما زلنا نعيش اثارها.

وفي اطار الشخصية نفسها فان الكاتب او الباحث عن القوتلي يجاهد بعده من المشاكل الاجرائية المتعلقة بالمعلومات وقيمتها الادبية، فعلى الرغم من ان القوتلي ساهم بتنظيم حركة الثورة العربية، وقاوم الانترال العثمانيين والفرنسيين وساعد في تحقيق الاستقلال السوري والجلاء الفرنسي عن سوريا، كما لعب دوراً كبيراً في الحياة السياسية بعد الاستقلال عبر اسهامه بثلاثة انقلابات عسكرية، الا ان مذكراته التي كتبها عن حياته السياسية صادرها منه حسني الزعيم ويقال ان الاخير اعطتها للفرنسيين، كما ان العديد من المعاصرین له تمنعوا كما يقول الباحث غيث عن الادلاء بمعلومات عنه، وعليه فان المصادر المتوفرة عنه اما تمجيدية او

المراحل الأولى من حياة شكري الفوتلي
الأصول والجذور

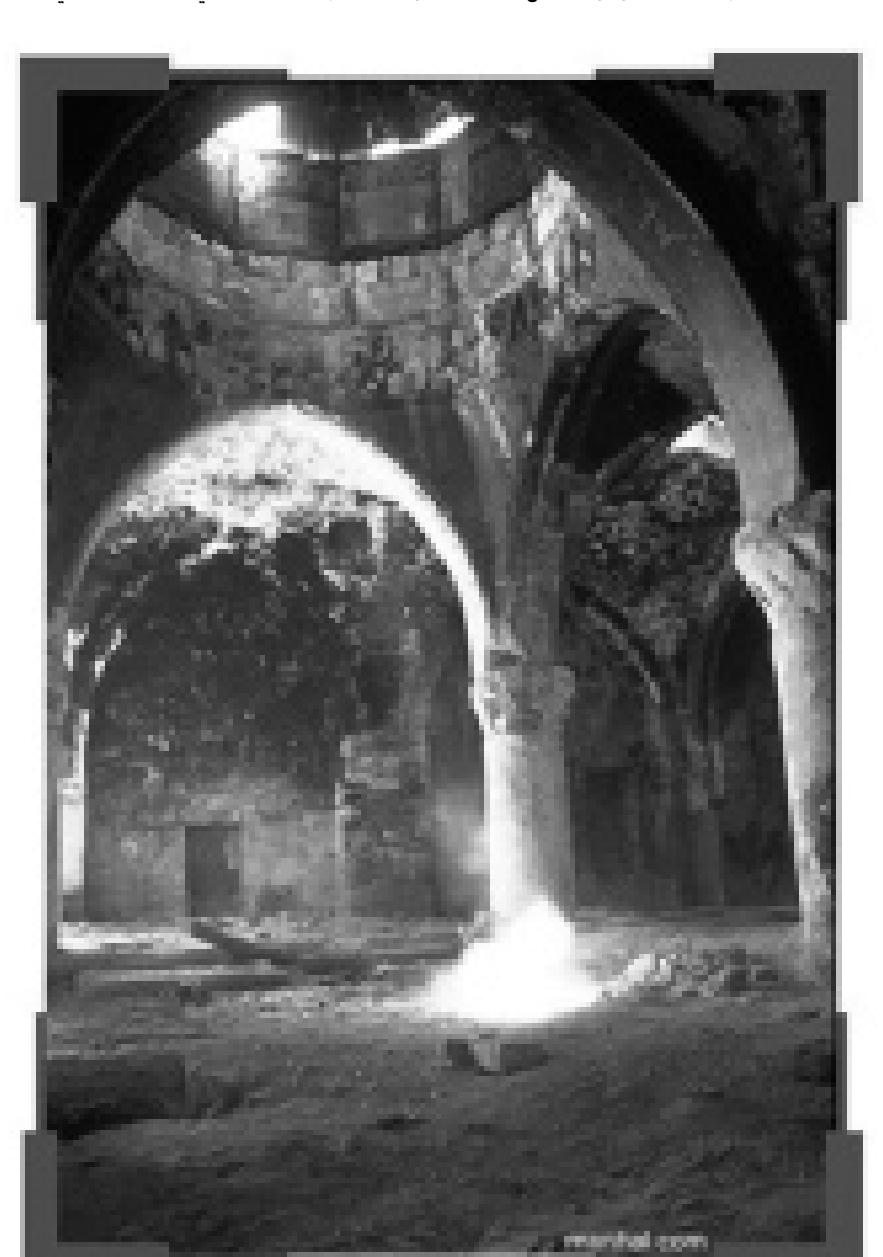
صفاته وبعض من جوانب حياته الخاصة

عرف عن شكري القوتى أنه «رجل وسيم، مكتنز الجسم، ذو هامة طويلة، مرتفعة الدى كالرمح عريض المنكبين، ذو أنف أشم وعيينين سوداويين واسعتين وجبهة معترزة سمرة وجه فخور» تتخالأساريره تجعدات تتكاثر عمقاً حول فمه، بل ان «لامحه وقسماته الصارمة، تنطلق بالقوه والطيبة والوداعه، وقد اشارت فريا ستارك اليه في كتابها بـ«سنداء، وسبيح حسناً بدان».

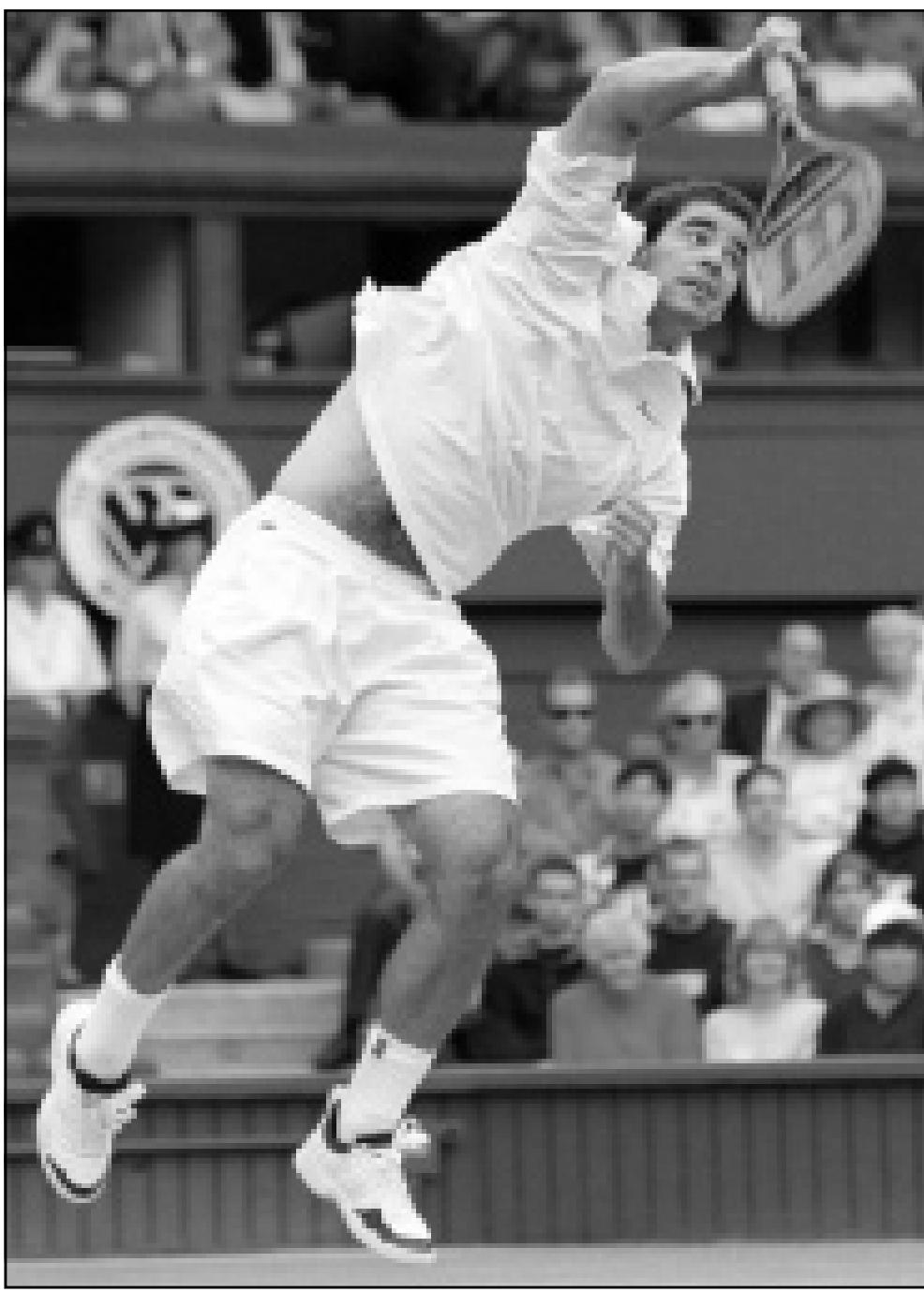
آدلت الآراء في بيان أصول هذه العائلة أهي أو تركية، فلكلمة قوه هي عربية و«...لى» هي بالتركية للدلالة على المكان، فكيف تطلق على عربية؟ يذكر محمد كرد على أنه كان يقال له هذه بيت النحاس كانوا تجاراً كباراً في الأقمشة، ياتي حاج جاج الأناضول من الآتراك في كل سنة ويتعاونون هذه البضائع كانوا يساومون على التركية قائلين: «جي قوتنى قماش استرنز، آئي يا حاج نطلب

«شرق وغرب» بوصفه نموذجاً جديداً للطبيعة
متوسطة تنشأ بين عرب سوريا، كما ذكرت ذلك
اللاليدي سبزيرس، مضيفاً أنه لن يخسر أي جزء من
جلالة، في أي محيطهما يكن فخماً أو غربياً، وإن
خصوصته الجديرة بأن توقع الربع في التفوس
ويبدو عند لقائه بمواطنه متواضعاً فيستمع اليهم
 بكل صبر وهدوء «كل سوري وعربي يستطيع ان
يتحدث الى شكري القوتلي دون ان ترده عنده حرباً
ولا حجاب، ولا توجد صعوبة في ذلك» كان مهتماً
بأناقته بدرجة كبيرة، ليس الطريوش كأبناء زمانه
وارتدى الفراش، والبابيون «لبسة أوروبية»، كعادة
السياسيين في الحالات الرسمية. ووضع الشماخ
على رأسه وافترش الأرض أباً لثورة سوريا
وكان عنيداً في رأيه مستبداً به، ويظهر بغیر ما
يضم، وكان كثوماً في أمره ولكلمة مكانة عنده،
ومتنى قالها لا يتراجع عنها، وإذا اضطر إلى هزيمة لا
يعترف بها، أما منظره فيحوي بالجد والحزن
والقصوة، حيث كان يميل إلى المشاجرة منذ صغره.
كما انه استخدم الضرب عندما كان في الموقع الأولى
للدولة عصبي المزاج بسبب القرحة التي عانى منها
منذ الصغر وعندما ينفعل وبشوار يظهر الغضب
الشديد عليه ويفقد السيطرة على جسمه لذا لقبه
زملاوه في إسطنبول بـ«الجمل» وهو وصف
استخدمه أحمد الشقيري بعد اجتماعه به عام 1948.
 الا انه من ناحية اخرى مردف الاحساس، لا يستطيع
رؤيه الآلام البشرية او منظر الدماء ورفض في اثناء
الشهادة المسندية، ان يحكم عضواً في احد لجان

بن محمد بن حسن بن محمد البجدادي الوراً السوري، إن ينون حضواري أحد جبال تهر القوطي بكرمه المفرط الذي وصل إلى حد التبذير، ينفق على نفسه وعلى أسرته قرشاً واحداً من راتب الرئاسة، خصصاتها طيلة مدة رئاسته ورفض أن يخرج له أي راتب من مزينة بل كان يتبرع براتبه للجيش ولم يتناقض أي راتب تقاعدي، إن يعيد الهدايا الشخصية التي تهدى إليه إلى أموال الدولة



قبر صلاح الدين



بیت سامبراس

رويin تفؤز ببطولة كيبيك للتنس

■ كيبك - روبيترز: فازت لاعبة الامريكية المصنفة الثانية تشارنا وبهذا الفوز تحصل روبين على 27 اللقب السادس في مسيرتها.

روبين ببطولة كيبك لتنس السيدات التي تبلغ مجموع جوائزها 180 الف دولار بعد تغلبها في المباراة النهائية على مواطنتها المصنفة الاولى جنifer كابرياتي.
وفازت رو宾 على كابرياتي 6/4 و6/2 لتحصل على اول بطولة لها في اسطة لاعبات التنس، خلال العام

فِرْسَانُ الْمُطَهَّةِ

فوز فيريرا ببطولة
شتوتغارت للاساتذة

■ شتوتغارت-رويترز: فاز الجنوبي أفريقي غير المصنف وبين فيرييرا على المصنف الشامن الاسترالي لياتون هيويت ليتنزع بطولة شتوتغارت لتنس الأساتذة التي يبلغ مجموع جوائزها 2,95 مليون دولار.



جامعة

39 نقطة لاونيل في سلة كليبرز ف الدورى الامريكى لكرة السلة للمحتد فن

وأضاف ايزايا رايدر 22 نقطة وزميله كوبى براينت 21 نقطة ايضاً للفائز، في حين سجل لامار اودوم 19 نقطة للخاسرون. وقال مدرب كليرز: «من المستحيل مراقبة اونيل طوال المباراة، لقد نجحنا في ذلك في الشوط الاول لكنه افلت من سيطرتنا في الثاني، الامل الوحيد في ايقافه هو اعتماد الخسونة ضدّه».

وفي مباراة ثانية، سجل كليف روبيسون 30 نقطة منها 12 رمية حرة من 12 ليقود فريقه فينيكس صنز الى الفوز على هيوستن روكتس 104 - 99.

وكان فينيكس صنز في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما تقدم 78 - 64 قبل نهاية المباراة بـ 11 دقيقة، بيد ان نجم هيوستن كوتينو موبلي نجح في تسجيل 19 نقطة من اصل نقاطه الـ 27 في فترة زمنية قصيرة ليقلص الفارق الى 5 نقاط قبل النهاية بـ 28 ثانية من دون ان ينجح في ابعاد الهزيمة عن فريقه.

انجلليس ليكرز 14 نقطة منها 22 في بزر ونجح في ضمن دورى كرة ي سبسي شخصي) في 6 اذار (مارس) كرز في المباريات د اخر انتصار له اراق 6 نقاط (71 - 9 تدريجياً الى انة ليتقدم فريقه

مصر الى نهائيات كأس الامم الافريقية للشباب

فرق المصري والمعدن
وز الفرق الاول على
هدفين نظيفين في بور
د حيث حضر المباراة
ي (23) و محمود ابو
ه الى 17 نقطة مقابل
لكروم بهدفين نظيفين

■ القاهرة-أ: تأهل منتخب شباب مصر الى نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم للشباب التي تستضيفها اثيوبيا من 18 آذار/مارس الى الاول من نيسان/ابril 2001، اثر فوزه ايابا على نظيره الزامبى بربكلات الترجي-3 بعد تعادلهم سلبا في الوقت الاصلي اليوم الاحد في القاهرة. وكان المنتخب تعادلا سلبا ايضا في الذهاب قبل اسبوعين في لوساكا. وستتأهل المنتخبات الاربعة الاولى في كأس الامم الافريقية الى نهائيات كأس العالم للشباب (دون 20 عاما) التي تستضيفها الارجنتين في حزيران (يونيو) من العام المقبل.

وقدم الطرفان مستوى متواضع افضلية ميدانية للمصريين الذين لم يتمكنا من حسم النتيجة في الوقت الاصلي من عمر المباراة التي قادها الحكم الدولى الليبي محمد عبدالله.

شهد افتتاح المرحلة السابعة من بطولة

فوز الترجي على جربة 1 - صفر في الدوري التونسي



طة من احدى مباريات فريق الترجي التونسي (صورة من الارشيف)

نهائيات الاندية العربية لتنس الطاولة بلبنان

● بيروت- رويتز: اكتمل عدد ق المتأهلة للدور قبل النهائي في لة الاندية العربية لتنس الطاولة جمال التي يستضيفها لبنان عود فرق الريان القطري هلي السعودية والزمالك سري والجهراء الكويتي. خرج فريق الاهلي المصري مل اللقب في السنوات الثمانية سيارة من البطولة باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الاولى التي درها الريان القطري والاهلي سعودي.

● ضمن فريق الاهلي جدة سعودي الظهور في الدور قبل النهائي للبطولة باحتلاله المركز ثالث في مجموعته بفوزه على فريق الاهلي المصري 3/1.

● فاز الريان القطري شريف الساكت، السعودي محمد الخضراء، سفر وقلاب الاهلي السعودي سارته الى فوز بتغلب لاعبه يني شان زابينغ على شريف ساء 2/ صفر وخالد الخضراء على رورضا 1/2 وشان زابينغ على يف الساكت 1/2.

● احتل الريان القطري صدارة المجموعة بفوزه على اسممنت رت التونسي 3/ صفر وتغلب ب الريان زانغ يونغ على ننس، ايمن فلايس، 2/ صفر وحار

● عفيشي على غازي مالاكا 1/2 وجابر عفيشي على ياسين المعواشي 2/ صفر.

● كما ضمن فريق الزمالك المصري والجهراء الكويتي تأهلهما للدور قبل النهائي باحتلالهما المركزين الاول والثاني في المجموعة الثانية. وفاز الزمالك المصري على الجهراء الكوبي 3/ صفر في مباراة تحديد بطل هذه المجموعة.

● وفاز المصري اشرف صبحي على الكويتي عبد الله الحبشي 2/ صفر وعماد مصباحي على الكドري 2/ صفر واحمد علي صالح على مجري العتبى 2/ صفر.

● ولعب في الدور قبل النهائي للرجال امس الاثنين الريان القطري مع الجهراء الكويتي والزمالك المصري مع الاهلي السعودي ويتأهل الفريقان الفائزان للدور النهائي ويبلغ الخاسران على المركزين الثالث والرابع اليوم الثلاثاء.

● في بطولة السيدات حقق فريق الرياضي بيروت مفاجأة بتأهله مع فريق الاهلي المصري للدور النهائي. وواصل فريق الاهلي المصري حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بفوزه على فريق جبلة السوري 3/ صفر كما فاز فريق الرياضي بيروت على فربة، الحوية التونسى، 3/ صفر.

ملاكم يعترف بخوض مبارأة رغم صيته بغير وس، الابداز

■ هاري-رويتزر: نقل عن بطل سابق في الملاكمه في زيمبابوي اعترافه انه خاض مباراة قبل 14 عاماً للفوز ببطولة الكونفولث رغم ان فحص طبياً ثبتت اصابته بفيروس «اتش. اي. في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

ونقلت صحيفة صنداي ميل الرسمية عن جيلبرت جوسامو بطل زيمبابوي السابق في الوزن المتوسط قوله انه خاض المباراة التي اقيمت في تشرين الاول (اكتوبر) 1986 ضد منافسه البريطاني كرييس بيتس بعد تزويره لنتائج الفحص الطبي.

ولم يتثنى الاتصال بجوسامو ومسؤولي الملاكمه في زيمبابوي للحصول على تعليقهم.

كانت المناقشات قد استعرت لسنوات في اوساط الدوائر الطبية بشأن مخاطر انتقال فيروس «اتش. اي. في» من خلال حلبة الملاكمه حيث تسيل الدماء اثناء النزال.

ونقلت الصحيفة عن جوسامو قوله «كنت مصمماً على الاستمرار في الملاكمه رغم ان الفحص اظهر انني احمل الفيروس. كان هذا هو السبيل الوحيد لاكتسح قوتي».

انترباستغرابه قائلاً زار الوزير هذا، و ساعطي أسبوع لمعرفة حدود ما هنا».

س مجلس ادارة نابولي اجتماعه امس الاثنين النادي جورجو كوربيلي بالمدرب التشيكى زينيك دينيك موضع انتقادات سارة فريقه امام ضيفه، وهى الخسارة الرابعة حلت نابولي المركز الثامن برصيد نقطة واحدة من 5 مباريات وضعاً حرجاً في وقت به الى العودة الى دوري الاداري المنتدب لنابولي زينيك اكذ للتلفزيون بعد حالة زيمان ليست مطروحة على، قبل ساعات من كوربيلي والمح فيه الى المدرب.

مغربي بطل ماراثون نيويورك



لعداء المغربي عبد القادر (الى اليسار) والروسية لويز بيلابيتروفنا، الفائزان بماراثون نيويورك (رويترز)

مترقبات من ملاعب العالم

- حل الكاميرون جان بول اكونو، الذي قاد منتخب بلاده الى احراز ذهبية اولبياد سيدني، محل الفرنسي بيار لوشانتر في تدريب منتخب الكاميرون الاول، وعين الفرنسي مديرافنيا، بموجب قرار صادر عن وزارة الشباب والرياضية في يواندي.
- وسيعاون اكونو، الذي حاز على رضا الجمهور الكاميروني خلال منافسات سيدني، في مهمته الجديدة جان مانغا اونغينييه ويودوم وتوماس نكونو، معانو لوشانتر، في حين سيشرف مدرس التربية البدنية مارتن نتونغو مبيلي على المنتخب الاولبيي خلفا للاكونو.
- ويرى المراقبون ان القرار الوزاري استهدف لوشانتر بشكل خاص لان منصب مدرب المنتخب، الذي يشغله منذ سنوات عديدة مدربون اجانب، عاد الان الى مدرب محلي.
- وصرح اكونو لدى سمامعه نبا تعينه مدربا للمنتخب الاول «أمل في ان استطيع تحقيق تطلعات الجمورة الكاميرونية الثاني /يناير المقبل.
- سيفيبي الدولي التشيكى باتريك بيرغر (26 عاما) لاعب وسط ليفربول الانكليزى، عن الملعب حتى نهاية الموسم الحالى اواخر حزيران/يونيو المقبل على الارجح بعد الاصابة التي تعرض لها فى ركبته فى المباراة التى خسرها فريقه امام ليز 3-4 اول.
- واوضح نادى ليفربول ان بيرغر سيتوجه الى الولايات المتحدة لاجراء عملية على يد الجراح المختص ريتشارد ستيدمان فى كولورادو، مما يعني انه سيكون غير جاهز حتى منتصف العام المقبل.
- وكان بيرغر اصيب في المكان ذاته بداية الموسم الحالى في المباراة بين ليفربول وبرادفورد.
- وقد اجرى الجراح ستيدمان عملية مشابهة تكللت بالنجاح لقائد ليفربول جيمي ريدناب هذا الموسم ايضا، وعاد اللاعب التدريب وسيشارك مع زملائه في المنافسات الرسمية بدءا من كانون الثاني /يناير المقبل.

لكنها اضافت ان فنزويلا بدأت تطبيق برنامج عاجل لصيانة الحصول لرفع الطاقة الانتاجية مرة اخرى الى 3,3 مليون برميل في الايام في اواخر العام الجارى أوائل العام المقبل.

وفي الكويت قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس الاثنين انه لا يتوقع ان تبحث اوبلك زيادة جديدة في الانتاج لخفض اسعار النفط المرتفعة عندما تجتمع في 12 نوفمبر تشرين الثاني.

وردا على سؤال لرويترز اذا كانت اوبلك ستترفع لانتاج مرة اخرى في اجتماعها غير العادى في فيينا قال الشيخ سعود «هذا امر مستبعد. لا اعتقاد ذلك».

وأضاف ان الاجتماع مخصص فقط لتبادل الاراء بشأن احوال السوق ومتابعة التطورات.

وقال وزير النفط الكويتي الذي يعتقد ان بلاده تنتج ي حدود طاقتها تقريراً ان رد فعل السوق لحدث زيادة في انتاج اوبلك كانت متوقعة.

وقال الشيخ سعود ان هذا مؤشر على استقرار الاسعار. وأضاف قائلاً «الاسعار مستقرة حول مستويات التي نراها الان... ولكنها قد تنخفض قليلاً بعد شهر الشتاء».

وزادت حصة الكويت في اوبلك بواقع 40 الف برميل يومياً لتصل الى 2,141 مليون برميل يومياً بموجبالية سبط اسعار اوبلك التي رفعت سقف انتاج المنظمة 500 الف برميل يومياً بعد ان ظل سعر سلة خامات اوبلك وق 28 دولاراً للعشرين يوم عمل متصلة.

وفي القاهرة قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس لاثنين ان انتاج مصر من النفط الخام انخفض الى توسط 683871 برميل يومياً في اكتوبر تشرين الاولقارنة مع 691033 برميل يومياً ايلول (سبتمبر).

وزادت مبيعات الغاز الطبيعي الى 2,24 مليار قدم مكعب يومياً من اجمالي الانتاج البالغ 2,68 مليار في

الاخير من العام الى 26,84 مليون برميل في اليوم . وقدرت ميس انتاج تشرين الاول (اكتوبر) في الدول العشر بنحو 26,64 مليون برميل في اليوم . وزاد انتاج الدول العشر 500 الف برميل في اليوم بدءاً من يوم 31 أكتوبر تطبيقاً لآلية ضبط الاسعار ليارتفاع اجمالي انتاجها الى 26,7 مليون برميل في اليوم . وقالت ميس ان الانتاج العراقي المتوقع ان يبلغ 2,9 مليون برميل في اليوم في الرابع الاخير من العام سيرفع اجمالي انتاج اعضاء المنظمة الى 29,7 مليون برميل يومياً . واضافت ميس ان الطاقة الانتاجية غير المستغلة لدى اوبيك انخفضت الى نقطة متذبذبة للغاية لتقل الان عن مليون برميل في اليوم . وقالت النشرة ان نحو ثلثي الطاقة الانتاجية الفائضة تملکها المملكة العربية السعودية والباقي لدى فنزويلا رغم انها لا تستطيع استغلالها قبل فترة تحضيرية ثم الكويت والامارات . لكن باستكمال اعمال اصلاح وصيانة في بعض الحقول في عدد من الدول الاعضاء في المنظمة وخاصة السعودية وفنزويلا يمكن زيادة فائض الطاقة الانتاجية في المستقبل القريب الى 2,3 مليون برميل في اليوم . وأوضحت النشرة ان العمل يجري في السعودية لتعزيز الطاقة الانتاجية الفعلية للمملكة عند 1,05 مليون برميل في اليوم خلال 90 يوماً بدءاً من منتصف ايلول (سبتمبر) . وفي فنزويلا قالت النشرة انها علمت ان عدم وجود استثمارات للصيانة في 1999 تسبب في فقد امكانية اضافة 700 الف برميل في اليوم الى الطاقة الانتاجية وقدرت ان القدرة الانتاجية لفنزويلا انخفضت من 3,6 مليون برميل في اليوم عام 1998 الى 2,9 مليون برميل في اليوم في العام الجاري .

ردي»- روپترز: واصل سعر الدولية بلندن هبوطه امس بـ البترول الامريكي الارقام الأمريكية .

مرة بتوقیت غرینتش بلغ سعر بر كانون الاول 30,54 دولار 31 سنتاً . وقد نزل برونت في كردة اليوم 25 سنتاً ليصل الى ر في بورصة نایمکس 46 سنتاً بـ كة اكس-سیس للمعاملات عقود تشرين الثاني (نوفمبر) دولية 5,25 دولار الى 275,25

بك ریلوانو لقمان انه يتوقع دـ الـانتـخـابـات الـامـريـكـيـهـ هـذا

يسـيـ لـماـ وـصـفـهـ بـالـارـتفـاعـ هوـ نـقـصـ المـنـتجـاتـ الـمـكـرـرةـ فـيـ رـالـتوـرـ فـيـ الـشـرقـ الـاوـسـطـ . خـصـصـةـ اـمـسـ انـ قـرـارـ منـظـمةـ جـ 500ـ الفـ برـمـيلـ فيـ الـيـوـمـ لـنـيـةـ صـافـيـةـ تـبـلغـ نـحـوـ 300ـ الفـ طـاقـةـ الـانتـجـاـتـ فـيـ دـوـلـ الـمـنـظـمـةـ .

الـحـصـصـ اـتـ اـيـكـونـومـيكـ سـيـرـيفـ (ـمـيـسـ) بـدـادـاتـ الـخـامـ الـلـاسـوقـ مـنـ دـوـلـ اـلـارـجـحـ فـيـ حدـودـ 300ـ الفـ بـاـجـ شـهـرـيـ نـوـفـمـبرـ وـدـيـسـمـبرـ يـ الـيـوـمـ وـمـوـسـطـ اـنـتـاجـ الـرـبـعـ

■ انقرة-اف ب: اعلن وكييل الدولة التركي للتجارة الخارجية كرسات توزم مس الاثنين ان تركيا تعزز رفع صادراتها الى العراق الى 500 مليون دولار في عام 2001 اي اكثر من مرة مما كانت عليه العام 1996، وذلك في اطار برنامج الامتحنة «النفط مقابل الغذاء»، ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عنه قوله في طار برنامج الامم المتحدة ستبلغ صادراتنا الى العراق (...) التي بدأت بـ 5 ملايين دولار 347 مليون دولار بحلول نهاية العام ثم 500 مليون في 2001».

واكد ان «هدفنا هو رفع هذا الرقم الى ملياري دولار ثم الى 5 مليارات» لكن بدون لاشارة الى تاريخه، واضاف ان العراق تعهد بتشجيع الواردات التركية اثناء زيارة امام بها وزير الدولة التركي تونجا توسكاي الى بغداد الاسبوع المنصرم.

وقد بلغ حجم الصادرات التركية الى العراق 10.7 مليون دولار في العام 1998 حسب الارقام التركية.

وتؤيد تركيا رفع الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في 1990 معتبرة انه تسبب لها بخسارة 35 مليار دولار وجه ضربة قاسية الى تجارتتها الحدودية في المناطق الجنوبية الشرقية الفقيرة.

وبعدات تركيا مؤخراً اشغالاً لزيادة صادرات النفط الخام العراقي الى مصفاة جيهان-يمورتايليك التركية (جنوب) في اطار سلسلة تدابير للتقابض مع جارها.

وكان مجلس الامن الدولي قرر بعد احتلال القوات العراقية الكويت اغلاق خط لانابيب الذي يربط الحقوق النفطية العراقية في كركوك بمرفق جيهان التركي وتبلغ دائرته 71 مليون طن سنويًا. وقد اعيد فتحه في كانون الاول (ديسمبر) 1996 في طار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وتعزز انقرة فتح مركز حدوبي ثان مع العراق.

وقررت سلطات تركية نقل مساعدات انسانية في مطار بغداد اعرباً عن التضامن مع العراق.

<p>الجوى المفروضتين في شمال وجنوب العراق من انتهاء حرب الخليج 1991.</p> <p>وقد صرخ مسؤولون في العراق الذي يملك ثانوي احتياطي نفطي العالم بعد السعودية، عدة مرات اسيخنون الدول المؤيدة لرفع الحظر بمعاملة تفضيلية في العلاقة التجارية.</p> <p>يدرك ان معرض بغداد الدولي اكبر تظاهرة اقتصادية تجري في العراق في ظل الحظر. ويفترض بشكل هذا المعرض فرصة لابرام عقود بين بغداد والشركات الاجنبية.</p> <p>وافتتح المعرض بينما تنزح الرحلات الجوية الاجنبية الى بغداد رغم معارضة الولايات المتحدة التي في ذلك انتهائاكا للحظر الامر المتحدة.</p> <p>(اف)</p>	<p>العراق، في اشارة الى العقوبات المفوضة على بغداد منذ غزو الكويت في آب (اغسطس) 1990.</p> <p>وأضاف ان «الحكومة البريطانية لم تدعمني ولكنها لم تعارض» مشاركتي في المعرض، مبررا غياب رجال الاعمال البريطانيين الآخرين عن المعرض «بنقص التشجيع من جانب لندن».</p> <p>ويعتبر العراق الولايات المتحدة وبريطانيا اعدوي اللذين على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري.</p> <p>ويعارض هذان البلدان بشدة اي رفع للعقوبات المفروضة على العراق قبل ان تتمثل بغداد لقرارات مجلس الامن الدولي.</p> <p>وتدور اشتباكات شبه يومية بين العراق والطائرات الامريكية والبريطانية التي تراقب منطقتي الحظر</p>	<p>تأهيل منشآته التقطية والكهربائية خصوصا.</p> <p>واضاف رجل الاعمال الامريكي «لسنا هنا لا ي سبب سياسي. لا اشعر بوجود نفور منا».</p> <p>واوضح للكي ان الشركة الامريكية التي تملك فروعا في جميع انحاء العالم «تقوم بتطوير تقنية يمكن ان تعود بالفائدة على الاسواق العراقية».</p> <p>اما البريطاني مارتن ماونتستيفنز الذي شارك في السابق في معرض زراعي نظم في حزيران (يونيو) في بغداد. وقد اقامت شركته «فابورماتيك» المتخصصة بانتاج قطع الغيار للآلات الزراعية تجارة مع العراق في العقدين الماضيين.</p> <p>وقال رجل الاعمال البريطاني «جئت الى بغداد بمبادرة خاصة مني لأنني مقتنع تماما بأنه علينا ان لا نعاقب الشعب العراقي برفضنا التوجه الى</p>
		<p>بيكي واحد ضد بغداد 1500 شركة في العراق متعدد 1990.</p> <p>انس برس، الشركة التي تتخذ مننا نحن هنا بما في وزارة صحة في خط الغاز طار ببرنامج ذي يسمح بفتحه لشراء دات لاعادة</p>

اسعار النفط ترفع ارباح شتات اويل في 9 أشهر

■ اوسلو-رويترز: قالت شركة النفط الحكومية النرويجية امس الاثنين ان ارتفاع اسعار النفط وتحسن هامش ارباح عمليات التكرير عزز ارباحها قبل احتساب الضرائب في اول تسعة اشهر من العام الحالي الى مستوى قياسي.

وقالت شتات اويل وهي اكبر شركة نرويجية ان ارباحها قبل الضرائب تضاعفت الى اكثرب من مثيلتها في الفترة من يناير كانون الثاني الى اخر ايلول (سبتمبر) لتصل الى 25,9 مليار كرونة / 2,82 مليار دولار / من 11 مليار قبل عام.

وقال اولاف فيل الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «نتائج اول تسعة اشهر من هذا العام هي افضل نتائج في تاريخنا. وهذا يعكس تحسين الاسواق ولكن تقلص النفقات كان له ايضاً تأثير ايجابي».

وارتفعت ارباح التشغيل قبل احتساب البدنود المالي الى 29,8 مليار كرونة من 9,6 مليار كرونة قبل عام في حين قفزت عائدات التشغيل الى 142,9 مليار كرونة من 94,3 مليار.

وفي الربع الثالث وحدد حق قطاع التنقيب والانتاج في شتات اويل ارباحاً بلغت قبل احتساب البدنود 3,3 مليار كرونة ارتفاعاً من 3,3 مليار في نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت الشركة ان مبيعات النفط خلال الربع الثالث بلغت في المتوسط 496 الف برميل يومياً مقارنة مع 492 الف برميل يومياً في الربع الثالث من 1999 وبيعت بمتوسط سعر الاشارة لمزيج برنت عند 272 كرونة للبرميل مقارنة مع 162 كرونة. وبلغ متوسط مبيعات الغاز اليومية 14,8 مليون متر مكعب انخفاضاً من 22,1 مليون متر مكعب.

تأثرت اسعار الخام امس

مس وصل اليورو الى 0,8674 دولار مقارنة مع 0,8664 دولار في اواخر تعاملات نيويورك يوم الجمعة. ووصل الدولار الى 107,12 ين مقارنة مع 107,10 ين في نيويورك.

تدخل المركزي الأوروبي يدعم اليورو

الاتحاد الأوروبي، يقاضي، «فليبي موريس»، و«بنهالز»، بتهمة التضليل

وكعباً مكعباً. وتأثرت مبيعات الغاز بعوامل منها بيع شركة شتات اويل انرجي في الولايات المتحدة. وقالت شتات اويل انه قد يتم تسجيلاها في بورصة اوسلو للارواح المالية الصيف المقبل اذا وافق البرلمان على ذلك. وطالبت شتات اويل بخصخصة جزئية للمجموعة قائلة ان هذا سيساعدها على تعزيز قدراتها التنافسية على الساحة الدولية. لكن خطة الشخصية تعرّضت حتى الان بسبب خلاف داخلي في صفوف الحزب. الحاكم.

المفوضية الاوروبية اعلنت في 20 سبتمبر 1999 تحرکاً مماثلاً ضد سكائير الامريكية، حتى انها اتهمت «جي رينولدز» بانها اقامت بشكل شبكة مهربين وشركات اوفشور من اجل تزويد السوق الكندية بصورة غير مشروعة».

وعلم متحدث باسم ووكسل امس الاثنين، امام محكمة مدنية ككتين الامريكيتين ب موريس» و«أرجي المفترض في تهريب بولي». فان صول على تعويض يتكبدتها الاتحاد بالجهة الرسموم القضاة الامريكي

الاولى عالمياً في انتاج السكائر، مع مارليبور وخصوصاً) وشركة «أرجي رينولدز» (التي تحتل المرتبة الرابعة عالمياً مع انتاج سكائر كامل).

ورفض المتحدث باسم المفوضية الاوروبية تقديم اي تفصيل حول مضمون الشكوى ولكن دبلوماسيين اوروبيين اتهموا في ما مضى الشركات الامريكية العملاقة العاملة في مجال انتاج السكائر بانها «على علم» بشبكات التهريب ولا تقوم باي شيء لوقفه بغية زيادة عدد السكائر المستهلكة في اوروبا عبر كل الوسائل.

«الأوامر الضرورية لتفادي استمرار التهريب». واوضح فيرون ان الشكوى التي تقدم بها الاتحاد الاوروبي «لاتتضمن ارقاماً»، ولكن الربح الفائض الناتج عن تهريب السكائر يقدر بسهولة ببضعة مليارات يورو في السنة.

وذكر المتحدث بان الاتحاد الاوروبي كان يجيء عادة «مليون يورو من الوسموم الجمركية عن كل مستوجب من السكائر، وقد دخلت الاف المستوعبات عن طريق التهريب».

وتنسند الشكوى الاوروبية على انتهاء محتمل للقانون الامريكي لمكافحة الفساد «ريكو» من قبل شركة «فياب موريس»

صفقة اردنية ايرانية لمقايضة الفوسفات

■ عمان- روبرز: اتفق الاردن وایران امس الاثنين على صفة تزود عمان طهران بموجبها بالفوسفات والبوتاسي مقابل مساعدة ایران في توفير وسائل النقل الثقيل ومعدات لمشروع الديسي لنقل المياه.

وقالت مصادر صناعية ان الجانبين توصلوا الى الاتفاق في محادثات بين وفد صناعي ايراني رفيع ومسؤولين في شركة مناجم الفوسفات الاردنية التي تملك الدولة حصة اغلبية فيها.

وایران من اكبر مستوردي الفوسفات الاردني وتستخدمه في صناعة الاسمنت.

وحصل الاردن بالفعل على تاكييدات من ليبيا بانها ستتوفر خطوط الانابيب للمشروع الكبير لنقل المياه الى العاصمة عمان من خزان الديسي الجوفي في جنوب البلاد.

وتقدر تكلفة المشروع بنحو 600 مليون دولار وروج له كحل رئيسى لمشكلة نقص المياه في البلاد.

تراجم سهم سولیدیر (۱)
في تعاملات محدودة في بيروت

■ بيروت- رووتزر: تراجع سهم سوليدير (١) 3,45 في المئة الى سبعة دولارات بعد تداول 7006 اسهم وكان السهم الوحيدة الذي شهد تغيرا في سعره في تعاملات محدودة في بورصة بيروت اليوم الاثنين.

وهو بط مؤشر بلوم العام 1,47 في المئة الى 612,09 نقطة. وارتفع حجم التداول الاجمالي الى 30471 سهما قيمتها 108228 دولارا من 11560 11662 سهما قيمتها 76625 دولارا يوم الجمعة.

وتوقع متعاملون ان يظل سهم سوليدير منخفضا الى ان تثبت الحكومة الجديدة برئاسة رفيق الحريري مؤسس الشركة قدرتها على تحويل دفة الاقتصاد الذي يعاني من الركود.

وكانت سوليدير التي تحترن النشاط العقاري في وسط بيروت تقريرا اعلنت الشهر الماضي خسارة قدرها 2,7 مليون دولار في النصف الاول من العام نتيجة تراجع المبيعات.

وهو بط مؤشر ليفتسى لشهادات الایداع العالمية اللبنانيه المتداولة في لندن 0,11 في المئة الى 60,46 نقطة في تعاملات بعد الظهر البكرة. وزادت شهادة بنك عودة 0,02 دولار الى 16,375 دولار بينما تراجعت شهادة بنك لبنان والمهجر 0,05. دولار الى 21,5 دولار وشهادة سوليدير 0,05. دولار الى 7,05 دولار.

اوبك تأمل في الاتفاق على امين عام

■ لندن- رووتزرز: يحاول وزراء اوبك في اجتماعهم يوم الاحد المقبل تسوية الخلاف الذي يعوق منذ 18 شهرا اختيار امين عام جديد للمنظمة خلفا لري ولوانو لقمان.

وقال مسؤولون في اوبك ان مناقشة الموضوع مدرجة في جدول اعمال الاجتماع الذي يتوقع الا يدخل اي تغيير على حصر الانتاج.

وزيد الانتاج اربع مرات هذا العام وجاءت اخر زيادة وقدرها 500 الف برميل في اليوم قبل اسبوع واحد بموجبالية لاستقرار السوق. وتقدم اربعة مرشحين لتولي منصب الامين العام لاوبك وهو على منصب اداري في المنظمة.

والاربعة هم الليبي شكري غانم الامين العام المساعد للمنظمة حاليا وسليمان الحربيش مثل السعودية في مجلس محافظي اوبك وحسين كاظمبور ارديلي ممثل ايران في مجلس المحافظين والعراقي عبد الامير الانباري وهو سفير سابق لدى الامم المتحدة.

ويتبون غانم عن لقمان في ادارة العمل اليومي في اوبك منذ تعين لقمان العام الماضي مستشارا خاصا للرئيس النيجيري اولوسوجون اوباسانجو لشؤون النفط.

ويحتاج تعين الامين العام الجديد الى اجماع اعضاء اوبك الاحد عشر.

زيادة عائدات التصدير الجزائريه بفضل المحروقات

■ الجزائر- اف ب: اعلن حاكم المصرف المركزي الجزائري عبد الوهاب كرمان امس الاثنين زيادة عائدات التصدير الجزائرية باكثر من 50% في ثلاثة اشهر، مرتقبة من 10 مليارات دولار في نهاية حزيران (يونيو) الى 15,36 مليارات دولار في نهاية ايلول (سبتمبر). وذلك بفضل ارتفاع اسعار النفط.

واضاف كرمان الذي كان يتحدث امام البرلمان ان احتياط الاموال الأجنبية في الجزائر بلغ، نتيجة لذلك، 9,6 مليارات دولار في نهاية تشرين الاول (اكتوبر)، مقابل 8,9 مليارات دولار في ايلول (سبتمبر) و7,5 مليارات دولار في حزيران (يونيو).

واعتبر حاكم المصرف المركزي الجزائري ان معدل التضخم ينبغي ان يسجل 1% في العام 2000، مقابل 2,6% في 1999 و5% في 1998. وتنتجالجزائر 852600 برميل نفط في اليوم وتحتل المرتبة الثالثة عالميا من حيث تصدر الغاز. ويؤمن قطاع المحروقات 95% من عائدات الجزائر بالعملات الاجنبية.

الاقتصاد الالماني بحاجة على الاقل الى 200 الف مهاجر سنويا

■ برلين - اف ب: اعلن رئيس احد المعاهد الالمانية المتخصصة للتوقعات الاقتصادية ان الاقتصاد الالماني سيكون بحاجة الى 200 الف مهاجر سنويا على الاقل.

وقال كلاوس زيرمان في تصريح نقلته صحيفة برلينر زيتونونغ امس الاثنين ان الرقم يشكل حدا ادنى لن يكفي لتغطية احتياجات اليد العاملة لدى الشركات نظرا التراجع النمو السكاني في المانيا.

واقتصر اقتراح ان تأخذ سياسة الهجرة في الاعتبار حاجة الشركات الالمانية لما بين 200 و250 الف مهاجر لفترات طويلة.

ومع ذلك فان اليد العاملة النشيطة الالمانية ستتدنى بحوالى 3 ملايين بحلول 2020، وفق توقعاته.

واضاف انه سيكون ضروريا نتيجة ذلك تأخير سن التقاعد والتبكير في الدخول الى سوق العمل مع تقليل مدة التأهيل المهني.

واقتصر زيرمان ان يسمح للشركات بتوظيف كادرات من سوق العمل الدولية في موازاة نظام الحصص.

وكانت صحيفة «بيلد» أكدت السبت ان لجنة الهجرة الحكومية اقترحت تبني نظام حصص شبيه بالنظام المعمول به في الولايات المتحدة وكندا. وقالت ان الحصص يجب ان تستجيب لاحتياجات مختلف فروع الاقتصاد وان تحدد كفاءات المرشحين طبقا للنظام نقاط يأخذ في الاعتبار معرفتهم اللغة الالمانية وتأهيلهم المهني.

بریش ایرویز» تعلن ارتفاع ارباحها
وتطرح شركة «غو» للبيع

■ لندن- اف ب: اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» أمس الاثنين ارتفاع قيمة ارباحها بنسبة 400% في الفصل الثاني (الذي انتهى في نهاية ايلول/سبتمبر) من موازنة 2000-2001، وبلغت 200 مليون جنيه استرليني (333,3 مليون يورو)، مقابل 40 مليون جنيه استرليني خلال الفترة نفسها من 1999. وارتفع ايضاً رقم اعمال الشركة بنسبة 5,8% خلال الفترة نفسها وبلغت 2,552 مليار جنيه استرليني، مقابل 2,413 مليار جنيه استرليني في الفصل الثاني من موازنة 1999-2000.

واعلنت المجموعة البريطانية من جهة اخرى انها تطرح للبيع شركتها «غو» التي تعمل وفق تعرفات مخفضة وتتخذ من مطار ستانستيد اللندني مقراً لها.

نخاض الاسهم الفلسطينية في معاملات بطينة

■ القدس-رويترز: قالت سوق فلسطين للأوراق المالية ان الاسهم
فلسطينية سجلت انخفاضا طفيفا في معاملات خفيفة امس الاثنين.
وانخفض مؤشر القدس 48.. في المئة أي 1,09 نقطة الى 226 نقطة في
معاملات حجمها 67100 سهما بقيمة 46578 دينارا اردنيا.
وتشمل التداول اربعة اسهم فقط من 25 سهما مسجلة في البورصة
انخفاض احدهما واستقرت الاسهم الثلاثة الاخرى دون تغيير.
وهبط سهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) 1,45 في
المئة الى 1,36 دولار.
الدولار يساوي 709.. دينار اردني.

كوهлер يتوقع هبوط النفط دون 30 دولاراً للبرميل

■ فيينا- رویترز: قال هورست كوهلر العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي أمس الاثنين ان العوامل الأساسية في سوق النفط تشير الى ان سعارات النفط الخام من المرجح ان تخفض دون 30 دولارا للبرميل. وقال كوهلر في مؤتمر صحافي في فيينا «انا شخصيا اعتقد بوجود فرصة لا يأس بها ل الهبوط سعر النفط دون 30 دولارا للبرميل. اذا نظرنا الى الوضع فيما يتعلق بالعرض والطلب فلن نجد سببا قويا على وجه الخصوص لبقاء النفط فوق مستوى 30 دولارا». واضاف ان التوترات السياسية في الشرق الاوسط تحافظ على سترمادار الارتفاع في الاسعار بصورة اصطناعية.

وجرى تداول خام برنت في التعاملات الاجلة في لندن اليمين الاثنين عند 36.60 دولار للبرميل بعد ان هبط من اعلى مستوياته في عشر سنوات عند 35 دولارا للبرميل في تشرين الاول (اكتوبر). وبلغ سعر الخام الامريكي الخفيف 32.15 دولار للبرميل بعد ان وصل الشهر الماضي الى 37 دولارا للبرميل.

استقرار البورصة التونسية والخطوط الجوية تحلق

تونس- رویترز: استقرت البورصة التونسية واقتلت دون تغيير يذكر امس بعد ان وازن ارتفاع اسهم المؤسسات المالية بدعم من تحسن المعنيات في ذلك القطاع وسهمن الخطوط الجوية التونسية تراجع سهمي سوتيل لمهندسة الاتصالات وشركة التبريد ومعلم الجمعة المتزاين.

وقال متعاملون ان التوقعات في السوق ايجابية بعد ان شهد اليوم الكبير حجم للتداول في اسبوعين.

وارتفع مؤشر تونيدكس القياسي 0,13 في المئة الى 1382,13 نقطة مع تداول اسهم قيمتها 5,1 مليون دينار اي اكثر من ضعفي المتوسط اليومي للتعاملات على مدى الاسبوعين الاخيرين.

وجرى تداول 30 سهما ارتفعت عشرة منها وانخفضت عشرة ولم يشهد الاسهم العشرة الباقية تغيرا في اسعارها.

وكان سهم الخطوط الجوية التونسية افضل الاسهم اداء فيما عزاه متعاملون الى الاقبال على شرائه بعد ان انخفض سعره الى اقل من مستوىاته في اشهر. وعلق التعامل في السهم في وقت لاحق بعد ان تجاوز نسبة الارتفاع المسموح بها في جلسة واحدة وهي اربعة في المئة.

وقاد بنك التنمية للاقتصاد التونسي الرابحين في القطاع المالي ووقف التعامل في هذا السهم ايضا بعد ان تجاوزت نسبة اربعة في المئة.

وقال متعاملون ان سهم الشركة التونسية للبنك زاد ثلاثة في المئة الى 11,36 دينار بعد تداول 24592 سهما مع ارتفاع المعنيات في قطاع البنوك. وارتفع سهم العربية التونسية لايغار المالي ما يقرب من ثلاثة في المئة الى 29,96 دينار مع تداول 2476 سهما.

وانخفض سهم سوتيل لمهندسة الاتصالات 1,07 في المئة نتيجة لجنبي الارباح بعد ان حقق مكاسب الاسبوع الماضي مع بعض الحماس الشديدة التي توقعت زيادة نسبتها 30 في المئة في ارباحها الصافية لعام 2000. وتراجع سهم شركة التبريد ومعلم الجمعة 0,6 في المئة الى 165 دينارا مع تداوله، ما قيمته 505279 دينارا من اسهمها.

البحرين تتوقع عجزاً من 826 مليون دولار في ميزانيتي 2001 و2002

■ المذمة - اف ب: ذكرت الصحف البحرينية امس الاثنين ان حكومة البحرين اقرت مشروع ميزانية يتضمن عجزاً يبلغ 314 مليون دينار (826 مليون دولار) للستين الماليتين 2001 و2002.

وينص مشروع الميزانية على واردات تبلغ 669 مليون دينار 1,76 مليار دولار) للعام 2001 و 675 مليون دينار (1,78 مليار دولار) للسنة التي تالية، بينما حدّدت النفقات بـ 823 مليون دينار (2,16 مليار دولار) العام المُقبل و 835 مليون دينار (2,2 مليار دولار) في 2002.

وخصصت ميزانية تبلغ 320 مليون دينار (842 مليون دولار) لمشاريع تنمية في الستين الماليتين بما فيها مشاريع للبنية التحتية في جزر حوار في الخليج، التي تشكل موضوع نزاع بين البحرين وقطر.

وكان العجز في ميزانية البحرين بلغ 400 مليون دولار في 1999.

وكان رئيس الوزراء القطري الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قد تطرق الاحد خلال اجتماع للحكومة الى خطة التنمية للفترة 2001-2004.

تبليغ كلفتها 450 مليون دينار (18 مليار دولار)، تشمل بناء مرفاً يذكر ان البحرين التي بدأ احتياطيها النفطي ينضب، تنتج حوالى اربعين ألف برميل يومياً كما تناقلت مجاناً كل انتاج حقل ابو سعفة الذي تتقاسمه مع السعودية ويبلغ 140 الف برميل يومياً.

ولا تصدر البحرين نفطاً بل منتجات نفطية تنتجها مصفاة «بابكو» تبلغ قدرتها الانتاجية مئتي ألف برميل يومياً تصنف من النفط الذي

زيادة الاستثمارات في الأردن بنسبة 71% خلال الشهور التسعة الأولى للعام 2000

■ عمان- اف ب: اوضح تقرير رسمي نشر امس الاثنين ارتفاع حجم المشاريع الاستثمارية في الاردن بنسبة 67% خلال الشهور التسعة الاولى من العام 2000 لتجاوز المليار دولار.

وذكر التقرير الصادر عن مؤسسة تشجيع الاستثمار ان حجم المشاريع الاستثمارية ذات رؤوس الاموال المحلية والاجنبية بلغ 702 مليون دينار (1.03 مليار دولار) خلال الشهور التسعة الاولى من العام الجارى مقابل 422 مليون دينار (600 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من 1999. وتمثل رؤوس الاموال الاجنبية نسبة 53%، اي 377 مليون دينار (530 مليون دولار)، من قيمة هذه المشروعات التي تحظى بمزايا عديدة (تخفيضات في الضرائب والجمارك) بمقتضى قانون الاستثمار في المملكة. وفقا لارقام المؤسسة التي تشير ايضا الى ان نسبة المشاريع الاجنبية في هذه المشروعات لم تتعد 38% عام 1999.

ولا تشمل هذه الارقام قيمة المشاريع الاستثمارية في المناطق الحرة الاردنية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بثرا، عن مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار، ريم بدران، قوله ان هذه الزيادة ترجع بصورة خاصة الى انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية في مطلع العام الحالى والى توقيع اتفاقيات لحماية وتشجيع الاستثمارات بين الاردن والعديد من الدول. وتوقعت بدران ان تزيد هذه الاستثمارات بعد توقيع اتفاقية للتجارة الحرة في 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بين الاردن والولايات المتحدة وكذلك بعد اطلاق مشروع المنطقه الاقتصادية الخاصة في العقبة مع بدء العام المقبل.

واشارت بدران في المقابل الى انه لا تزال توجد بعض «العقبات الادارية» التي تعيق عمل المستثمر.

ومنذ ارتقاء العرش في شباط (فبراير) 1999، جعل العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني من زيادة الاستثمار احدى اهم اولوياته لكافحة البطالة التي تطال دفع القوى العاملة في البلاد، وفقا تقديرات غير رسمية. وخلال لقائه السبت واعضاء من الجالية الاردنية في الامارات، شدد الملك عبد الله على ان الاولوية صارت اليوم في العالم «للاقتصاد وليس السياسة».

مصر والمغرب وسوريا تحرر اسواق السلع الغاء الرسوم الجمركية عن بعض السلع وتخفيفها عن اخرى

وبدأت مصر تحرير قطاع الزراعة عندما شرعت في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي عام 1991. وقال سيد البوص وهو مستشار لوزير الاقتصاد ومفاؤض تجاري «المزارعون الان احرار في زراعة المحاصيل التي يريدونها وبيعها او عدم بيعها للحكومة بالاسعار العالمية». وأضاف «مصر تمضي قدما في تنفيذ الاتفاقيات مع التكتلات التجارية مثل السوق المشتركة لدول وسط وجنوب افريقيا والسوق العربية المشتركة والاتحاد الأوروبي».

ولم توقع مصر بعد اتفاق المشاركة الذي تتفاوض عليه مع الاتحاد الأوروبي منذ اكثر من اربع سنوات. اما المغرب فوقع اتفاقا بالفعل مع الاتحاد الأوروبي بينما ما زالت سوريا تتفاوض على اتفاق. (الدولار يساوي 10,997 درهم مغربي). (الدولار يساوي 3,80 جنية مصرى). وقال احمد الحليمي وزير الشؤون العامة للحكومة الغربية لرويترز ان المغرب ينفق عشرة مليارات درهم 910 مليون دولار) في السنة على عم زيت الطعام والسكر والقمح منتجات تكثير النفط.

واضاف ان تحرير تجارة تلك اسلع سيتيح خفض الدعم الذي دفعه الدولة واعادة تخصيص جزء من المال للقطاعات الاجتماعية.

وابتع «ستخصص الحكومة 160 مليون درهم في 2001 لدعم المزارعين لتحسين الانتاج المحلي من البذور لزيتية».

وقد الغت مصر بالفعل معظم الدعم. وهي تتفق الان ما يصل الى ربعة مليارات جنيه (مليار دولار) على دعم الخبرز وكيميات صغيرة من السكر والزيوت النباتية.

وقال المسؤول الامريكي ان مصر فرض رسوما جمركية نسبتها خمسة بالمائة فقط على واردات القمح واحدا في المئة على واردات الدقيق.

د خلا ووظائف» مضيفا ان الرسوم الجمركية المرتفعة لا تعني دائمًا مزيدا من الابادات.

ورحبت استراليا بقرار مصر خفض الرسوم الجمركية على واردات السكر قائلة انه سيعيد سوقا مهمه لصناعة السكر الاسترالية. وانخفضت صادرات استراليا من السكر والمولاس والعسل لمصر الى 14 الف دولار استرالي فقط في 2000/1999 من 15.4 مليون دولار استرالي في 1997/1998.

وكف المستوردون المصريون عن شراء السكر قائلين ان الرسوم الجمركية تستهلك ابراهيم. وفي دمشق قال مصدر بالسوق ان الغاء الدعم على السكر والارز سيرفع عينا عن ميزانية الدولة.

وأضاف «يختلف هذا الاجراء دون شك العبء المفروض على الموازنة العامة للحكومة دون ان يكون له اثر كبير على المواطن العادي».

خفض المغرب الرسوم الجمركية على الواردات من زيت الطعام الذوري الزيتيه الى 2.5 في المئة من في المئة في المتوسط وحرر سعر المحليه. وقال مسؤول ان ب لم يحدد خططه لتحرير سلع الغلت سوريا التي تسعى لضمamt الى منظمة التجارة العالمية على السكر والارز. ويقول لغلوان ان تحرير تجارة السلع من انه في نهاية المطاف ان يفيد زراعة الدولة على الرغم من ان سر ذلك اقل وضوحا في الاجل القصير.

قال مسؤول بالسفارة الامريكية في القاهرة «استقرار السياسة مازالت مفيدة على وجه العموم باسط التجاري ويمكن ان يولد

القاهرة

من عصمت صلاح الدين:

تفتح مصر وسورية والمغرب
اسواق السلع الاولية بها بسرعات
متباينة في اطار جهود اوسع نطاقاً
لتحرير الاقتصاد. وجاء اعلان الدول
الثلاث اجراءات بدأ سريانها في
الاول من تشرين الثاني (نوفمبر)
متزامناً بالاصدفة لا بالتنسيق.
وخففت مصر الرسوم الجمركية على
واردات السكر الابيض الى عشرة في
المئة من 26 في المئة وعلى السكر الخام
الى خمسة في المئة من 24 في المئة.
كما الغت السعر الثابت الذي يبلغ
670 دولاراً للطن الذي تحسب على
اساسه الرسوم على واردات السكر.
وخففت الرسوم الجمركية على
الواردات من بذور عباد الشمس
وفول الصويا الى واحد في المئة من
خمسة في المئة. كما الغت الرسوم
الجممركية التي كانت تبلغ واحداً في

**شائعات عن بيع حصة بقطاع الاتصالات ترفع أسهم مصر
فرانس تليكوم الأكثر اهتماما بالشراء**

ادارية العليا أمس الاحد ترشح لـكـح في الـانتـخـابـات التي تـجـري يوم الاربعاء لـانـه يـحمل الجنسية الفـرنـسـية الى جانب الجنسية المـصـرـيـة . وـقـالـ مـتـحـدـثـ باسمـ الجـمـوـعـةـ انـكـح سـيـسـتـأـنـفـ الحـكـمـ . وـقـالـتـ صـحـفـ اـنـ الـمـكـمـةـ ستـنـظـرـ الاستـئـنـافـ يومـ 11ـ تـشـرـيـنـ الثـانـيـ (ـنوـفـمـبرـ)ـ الـجـارـيـ .

وـشـملـتـ قـائـمةـ الـاسـهـمـ العـشـرـةـ الـاـولـىـ منـ حـيـثـ الـزـيـادـةـ فيـ الـاسـعـارـ اـرـبـعـ شـرـكـاتـ للـمـقاـولـاتـ وـالـاسـكـانـ وـسـطـ اـمـالـ انـ يـقـرـرـ مـلـحـسـ الشـعـبـ الجـديـدـ قـائـونـ الرـهـنـ العـقـارـيـ الـذـيـ يـقـولـ مـحـالـونـ اـنـ سـيـنـعـشـ سـوقـ الـعـقـاراتـ .

وـارـتـفـعـتـ اـسـهـمـ الشـرـكـاتـ الـاـرـبـعـ بـنـسـبـةـ الخـمـسـةـ فيـ المـئـةـ القـصـوىـ وهـيـ مـصـرـ الجـديـدةـ لـلـاسـكـانـ وـالـتـعـمـيرـ وـمـدـيـنـةـ نـصـرـ لـلـاسـكـانـ وـالـتـعـمـيرـ وـالـصـعـيدـ لـلـمـقاـولـاتـ وـالـجيـزةـ لـلـمـقاـولـاتـ .

الـدولـارـ يـساـويـ 3,80ـ جـنيـهـ .

يقـ الـصـلـةـ بـالـشـرـكـتـينـ انـ مـرـجـ .

اـتـ اـيـضاـ انـ اوـرـاسـكـومـ حـصـتـهاـ فـيـ شـرـكـةـ لـلـاتـصالـاتـ الـمـحمـولةـ .

الـلـازـمـ لـشـراءـ حـصـةـ

ةـ بـاسـمـ الشـرـكـةـ نـفـتـ هـذـهـ سـاـشـائـعـةـ اـخـرىـ عنـ انـ تـرـزـمـ شـراءـ حـصـةـ فـيـ

همـ اـمـسـ سـهـمـ لـكـحـ غـرـوبـ 0,16ـ سـهـمـ وـانـخـفـضـ 0,16ـ سـسـةـ فـيـ المـئـةـ القـصـوىـ الـىـ

الـلـوـاـنـ السـهـمـ سـيـتـحـركـ عـنـ تـطـورـاتـ الـخـلـافـ حـولـ كـرـكـةـ رـامـيـ لـكـحـ لـعـضـوـيـةـ

رـيـ . وـرـفـضـتـ الـحـكـمـ

موبيينيل وهما فرنس تليكوم او اراسكوم تليكوم .
ويملا كونسوريتوم موبينيل 51 في المئة من اسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ومن خلال الكونسوريتوم تملك موتورولا 18 في المئة فيها .
واكدت محدثة باسم اorasكوم تليكوم ان محادثات جارية لكنها لم تذكر تفاصيل .
وكان سهم موبينيل ثانى انشط الاسهم امس كما انه حق ثانى اكبر زيادة اذ ارتفع 2,74 جنيه بنسبة 3,3 فى المئة الى 85,05 جنيه مع تداول 635302 سهم .
وكان سهم اorasكوم تليكوم رابع انشط الاسهم فارتفع 0,47 جنيه الى 52,73 جنيه مع تداول 222299 سهما .
وقالت احدى الشائعات ان فرنس تليكوم ستشتري حصة موتورولا بالكامل .
وقالت اخرى ان اorasكوم تليكوم ستشتريها وثالثة ان الشركتين ستتقاسمان مجلس الشعب المصادر وثبات .

**طالبت بفتح فرص الاستثمار امام العمال الاجانب لوقف هجرة الاموال
عوهة بحرينية لاعتماد دول الخليج على العمالة المحلية**



الخارجية، أسيويون في أحد الأسواق.

لُعْرَاقُ وَإِيْرَانُ يَوْقَعُانَ اِتْفَاقِيَّةً لِلْتَّعاُونِ فِي مَجَالِ النَّقْلِ وَالْمَوَاصِلَاتِ

ابادي الاسبوع الماضي.
واشارت الى انه «تم الاتفاق على
تبادل الزيارات الرسمية من اجل
متابعة ما تم الاتفاق عليه لتحقيق
الاهداف المتواخدة والتي تخدم المصالح
المشتركة بين البلدين».
وزار الوزير الايراني ايضا معرض
بغداد الدولي الذي تشارك بلاده فيه
واكد ان ايران «تعمل على تطوير
علاقتها الاقتصادية والتجارية مع
العراق».
وهذه هي الزيارة الثانية لمسؤول
ایرانی رفيع في اقل من ثلاثة اسابيع.
وكان وزير الخارجية الايراني كمال
خرابی زار العراق منتصف تشرين
الاول (اكتوبر) في زيارة هي الاولى
لوزير خارجية ایرانی الى العراق منذ
عشرة اعوام، في محاولة لتطبيع
العلاقات الثنائية.
يذكر ان نشاطات المعارضة الايرانية
في العراق والمعروقة في ایران تشكل
اهم العقبات امام تطبيع العلاقات
بين البلدين بعد 12 سنة على انتهاء
الحرب التي دارت بينهما من 1980 الى
1988.

منتدي اقتصادي مصري يدعو للسوق العربية المشتركة

ب المشاركون في منتدى اقتصادي حول السوق العربية المشتركة في مرحلة التوسيع في الاستثمارات العربية كامل العربي.

ناد الغرف التجارية المصرية باقامة الدفاع الوحيد عن فلسطين».

ة العربية وصل الى 6,7 في المئة من ..

عد وزير الخارجية المصري ان حجمة العربية وصل الى 700 مليار دولار للاستثمار في الدول العربية في ظل ببر الدول المستثمرة فيها هي الدول والامارات العربية المتحدة ولبيا.

تعتها الدول العربية عطلت حركة لحركة العربية وان هذه القوائم تضم ارة بين الدول العربية.

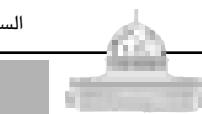
ى قواعد المنشآت العربية بين الدول من المجالات الهامة لاقامة تكملة عربية ..

بر حاليا مع السعودية لاقامة جسر يذكر تفاصيل أخرى.

العام المساعد لجامعة الدول العربية

ة البنية العربية بلغ 19,5 مليار دولار مركي بين الدول العربية.

ي عن طرق اقامة شركات عربية



نحن وكلينتون في الساعات الأخيرة

عدي صادق

■ ربما يختار الرئيس بيل كلينتون عند مغادرته البيت الأبيض إلى بيان عاطفي وداعي في عبارات شبيهة بما جاء في بيان الرئيس السادس عشر مفارقة جيمي كارتر لليبي الأبيض قبل شرين عاماً آذناً قال: «سلام علي يوم انتخاب وسلام عليه يوم عدنا معه وسلام عليه يوم غباء»، وبما تكون قد سقطت سمو من كلام السيدات يومها عبارة وسلام عليه يوم بيغ بيه؟ كان كارتون دموماً طرطاً مثلاً هو كلينتون، بداًها من مفترج الأسaris حول الخلفة يبعث في نفسنا يوم تقديره من الزمام العرب شعور بالارتفاع لكنه في اللحظة المناسبة استطاع أن ينشئ ظهره كصقر جارح في قلب الطرف العربي في خاتمة اجتماعات كامكاب يدفع الأولى ليضعننا أمام أحد خيارين: إما النسوية الفهري التي تفتت أفاق الصراع من جديد ولو بعد أيام وأما الطفوان العاجل! كارتون ذات ذات رأس الجهاز التنفيذي لخطط واضعي استراتيجيات الولايات المتحدة، ومثل سائر الرؤساء يقتضون في أعمالهم بشيء ويعملون في المكتب البيضاوي من أجل شيء آخر، وساعداً ما ألهور جيمي كارتون قنوات مغایرة عندما تحول إلى مجرد رئيس سفير فرنسي أسبق بجاول إيجاد دور لنفسه في العالم.



الوضع العربي الراهن: قراءة متأنية ورؤية مستقبلية

الأمير حسن بن طلال

شروعتها ولا يشك في شرعيتها أي مخلص أو عاقل.

ثالثاً: في الشرق الأوسط يتمسك

للمزاعم في أشياء كثيرة.

أسياب الانفعال ودعاية أكثر مرارة إن تداخل فيها

الحضارية التي عقدت في القرفة العالمية من أجل القدس ودارتها

31 تشرين الأول (اكتوبر) وقد شارك في هذه الدورة العديد من أصحاب الفضل والذكر.

كل هذا من أجل القدس دفاعاً عنها وال الأرض التي يبارك الله

حول مسجدها، كان هذه الدورة إلى جانب أمور أخرى تبادر

الافتخار والإاءة بحسب ما يمثل مجتمعنا

قرب على تذكره في ذلك السلام والطريق

وآخر الملاطف عن قرب على حقوقنا

الاسلامي الذي يعيش في هذه الدورة

من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وفلا شك لكجنة من

أصحاب الخبرة والعارفه من العاملين باشأن الفلسطينيين

كان مشاركون في ساحة الشرق الأوسط، وكانت

الإنسانية التي تعيش فيها

الحياة والآلام التي تضرر نفسها

بتوجهها إلى مسرح مأساوي وهن من

الناس الذين يعيشون في مسرح المأساة

والدموع والبكاء والحزن والبكاء

والبكاء والبكاء والبكاء

